



تكشف بالصور كارثة انسانية كبرى.. لو حدثت في بلد اخر لإستقالت جميع مؤسساته واعلن «منطقة منكوبة»

شاهد المستقبل

التربية النيابية لـ المستقبل : قانون لصرف منح لتلاميذ المدارس الابتدائية فقط..

المالكي: صفقات اكسون موبيل قد تؤدي إلى تفتيت وحدة العراق



شاهد

رائعة جديدة من روائع المبدع القاص والروائي جمعة اللامي يتحف بها قراء المستقبل

كاتب عربي يخص المستقبل التغيير آت في السعودية.. لكن لماذا وكيف؟



شاهد

ستستعملها كورقة ضغط لتمرير اتفاقات

السفارة الأميركية تملك وثائق عن أموال مسؤولين حكوميين في الخارج



سحب ترشيح «المراهق الجنسي» لمنصب سفير واشنطن في بغداد

3ص

المستقبل العراقي / خاص

كشفت مصادر مقرب من السفارة الاميركية في بغداد عن قائمة تحوي مجموع أصول الاموال العراقية التي يملكها مستثمرون ومسؤولون عراقيون في مجموعة من المصارف في الاردن ويران وتركيا، لافتاً إلى أن تلك الاموال تبلغ قرابة ١٣٠ مليار دولار. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن ٤١٪ من تلك الاموال في المصارف الاردنية، و٢٨٪ في المصارف التركية و٢١٪ في المصارف الايرانية. وبحسب خبراء الاقتصاد فإن هذا النقد المالي لو قدر له ان يودع في المصارف العراقية لشكل نسبة نمو للاقتصاد العراقي تتراوح ما بين ٥-٢٪، مؤكداً أن هذه النسبة ستقلل من التضخم بدرجة كبيرة وستسهّم بثورة استثمارية في البلد. ولقت المصدر إلى ان "هذه الاموال بشكل أكثر من نصفها أموالا عراقية سربت عن طريق صفقات الفساد المالي والاداري"، مبيّناً أنها "تخضع لمعاملات غير قانونية سرية مع المصارف المودعة فيها في الدول الثلاث مقابل الإبقاء عليها. ويقول الخبراء أن هذا الأمر يعدّ عملية غسيل أموال محدثة ومبتكرة أوجدتها مجاميع عراقية نجحت باقناع تلك المصارف باللعب وفق هذه المخططات لأن السيولة النقدية تعدّ كبيرة جداً. وأكد المصدر ان "الاموال على الاغلب مسجلة باسماء تعود بنسبة كبيرة لأقارب زوجات المودعين او لإخوانهم أو أبناء عمومهم"، موضحاً ان "السفارة الأميركية تحرت عن هذه الاموال"، مضيفاً أن هناك "جهازاً أميركياً متخصصاً بمتابعة عمليات غسيل الاموال ولديه معلومات كاملة عن هذا الملف"، مبيناً أنه من "الممكن ان تستخدم هذه المعلومات في فترات مقبلة كأوراق ضغط لتمرير اتفاقيات مع الحكومة العراقية".

العراقية مفككة..

«الصدري» سيدخل الميدان منفرداً !!

تقارب بين دولة القانون والمجلس الأعلى..

2ص

محاولة اغتيال فاشلة للمالكي

2ص



الجبال العراقية تشهد أعنف اشتباكات بين الکرد والأتراك

3ص

زيكوباع العراق

19ص

تقنية جديدة ترعب السياسيين.. تتيح التتبع وتسجيل نشاط المحمول

3ص

البصرة تتحول الى «مدينة افغانية» في ظل متشددين يفرضون «البشاعة»

3ص

رحيل منظمة خلق ضرورة وطنية

من اجل عراق خال من الارهاب

فالترحل منظمة خلق الارهابية الدموية



الله أكبر

تحرك لمنع صفقة مشبوهة بين النجيفي وأربيل واكسون موبيل

بغداد / المستقبل العراقي

كشف المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الثلاثاء، أن الأخير يتحرك حالياً لمنع صفقة قد تتم بين إقليم كردستان ومحافظ نينوى مع شركة أكسون موبيل للاستثمار النفط في المناطق المتنازع عليها بالمحافظة، ولفت إلى وجود وثائق ومعلومات تدل على وجود "صفقة مشبوهة"، مؤكداً أن هذه الصفقة إن تمت ستترتب عنها آثار خطيرة على وحدة البلد.

تفاصيل أخرى ص 6

Issue No (287) Wed 20 Jun 2012

www.almustakbalpaper.net

السنة الثانية العدد (287) الاربعاء 20 حزيران 2012

تقنية جديدة ترعب السياسيين.. تتيح التتبع وتسجيل نشاط المحمول

المستقبل العراقي/خاص

يرى خبراء أمنيون أن شبكات الهاتف المحمول في العراق أصبحت تملك معلومات احصائية ووثائق ثبوتية للعراقيين اكبر من التي يملكها جهاز المخابرات او دوائر الجنسية. وتأتي هذه الرؤية لأن تلك الشركات، والتي تغطي العراق بأكمله، تملك معلومات مختلفة تتراوح بين مصادر اربعة تمثل الاوراق الثبوتية التي يعتمد عليها المواطن في تسجيل اموره داخل العراق ادارياً وقانونياً، فضلاً عن هذا، فإن لدى الشركات المذكورة معلومات من نوع اخر عبر معرفة اسرار كل شخص يجري اتصالاته اليومية. وبحسب الخبراء الأمنيين فإن العامل المضاف الى التجسس على الاتصالات هو تقنية الجي بي آر اس في الهواتف المحمولة التي تتيح امكانية تحديد موقع اي مستخدم خلال الفترة التي يعمل فيها هاتفه النقال. ومؤخراً، أصبح بمقدور شركات الهواتف المحمولة ان تفعّل خدمة خاصة بها لتسجيل كل ما يحصل لاي مستخدم للهاتف النقال اثناء الفترة التي يكون فيها الهاتف النقال غير مغلق، وهذا ما لاحظته الخبراء الأمنيين في اغلب لقاءات القادة السياسيين والأمنيين الخاصة بإغلاق هواتفهم وإخراج الشريحة منه ورفع البطارية، وهذا الأمر ليس اجراء احترازي، وإنما - وفق الخبراء - امر مفرغ منه لأن الاجهزة الامنية تعلم بوجود هذه الخدمة ويسعون للاستفادة منها في مراقبة بعض الشخصيات البارزة.

وتوت: طائرات الاستطلاع غير قادرة على حماية الحدود

بغداد / المستقبل العراقي

أكد نائب رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية ان طائرات الاستطلاع التي يمتلكها العراق غير قادرة على رصد الحدود مع الدول المجاورة بشكل صحيح. وقال الاسكندر وتوت ان "حماية الحدود العراقية مع الدول المجاورة تعتمد الان على الابراج ونقاط السيطرة والدوريات من اجل مراقبة الطرق بشكل دقيق خاصة في المناطق التي يحتمل التسلسل منها". وأضاف وتوت ان "العراق بحاجة الى اسراب من طائرات الاستطلاع، لان الحدود الطويلة مع البلدان المجاورة، ووجود تلك الطائرات سيمنع المتسللين من الدخول او الخروج من الاراضي العراقية" بحسب قوله. يذكر ان العراق لا يمتلك حالياً اية طائرة مقاتلة منذ الغزو الاميركي عام ٢٠٠٣ ما عدا بضعة طائرات استطلاع زودته بها الولايات المتحدة اضافة الى عشرات من طائرات الهليكوبتر ومعظمها لاغراض النقل.

الجال العراقية تشهد أعنف اشتباكات بين الكرد والأتراك

بغداد / ترجمة المستقبل العراقي

عن الغارديان البريطانية
قتل ١٨ شخصاً، أمس الثلاثاء، في اشتباكات بين القوات التركية ومقاتلين أكراد في أشتباكات هي الأعنف خلال الأشهر الأخيرة. وأكدت مصادر أمنية تركية مقتل ثمانية من جنودها وجرح ١٦ آخرين في هجمات شنها مسلحون أكراد من حزب العمال الكردستاني، على مواقع عسكرية في الأراضي التركية، هذا وقتل ١٠ أفراد حزب العمال (pkk). وذلك وفقاً لما أوردته مسؤول محلي قرب الحدود الجبلية. هذا الهجوم جاء في الوقت الذي تبذل فيه تركيا جهوداً حثيئة لمعالجة مظالم الأقلية الكردية ووضع حد للصراع الذي شوه المنطقة قرابة الثلاثة عقود من الزمن. وذكرت المصادر أن المسلحين الذين يتوقع أنهم قد تسللوا عبر الجبال العراقية، أنهم قد شنوا هجماتهم عبر قاذفات الأريبي جي، بالإضافة إلى بنادق خفيفة.

يقضي بصرف منح مالية للتلاميذ بهدف الحد من «التسرب»

لجنة التربية النيابية - المستقبل: مقترح القانون يشمل المدارس الابتدائية فقط.. ويطبق في العام المقبل

المستقبل العراقي / أمجد صلاح

ظاهرة تسرب الطلاب والتلاميذ من المدارس في العراق بدأت بالتفاقم في السنوات الأخيرة لأسباب يعزوها بعض المتخصصين لخلفيات اقتصادية وسياسية وتربوية واجتماعية. ففي الرابع من حزيران الجاري أعلنت وزارة التربية إن نسبة التسرب في المراحل الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٢ قد بلغت ٢٠,١٪، بينما بلغت نسبة التسرب للمراحل الثانوية في عموم العراق ٤,٨٪. ولا شك إن ذلك التسرب، إلى جانب عدم الالتحاق بالدراسة الابتدائية أصلاً، سيولد نسبة عالية من الأمية في المجتمع. حيث تشير بعض التقارير إلى إن نسبة القادرين على القراءة والكتابة من الذكور بلغت ٥٥٪ في العام ٢٠٠٣، و٢٣٪ من الإناث في العام ذاته. فيما حقق العراق تقدماً ملموساً في عقد السبعينيات في مجال التربية على مستوى استيعاب الأطفال، فحسب تقرير اليونسكو امتلك العراق قبل حرب الخليج الأولى نظاماً تعليمياً من أفضل أنظمة التعليم في المنطقة. وقدرت نسبة المسجلين فيه بالتعليم الابتدائي ما يقارب ١٠٠٪ مقارنة بأعداد الأطفال في سن التعليم الابتدائي. وحسب تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٣ فإن معدل التسرب في التعليم الابتدائي قد هبط في العراق إلى ما يقارب ٥٪ بين الصف الأول والخامس الابتدائي. وكان هذا أوطأ معدلات تسرب في الدول النامية في ذلك الحين. ثم نال العراق في نهاية السبعينيات جائزة اليونسكو على حملة محو الأمية. وفي سنة ٢٠٠٤ اظهر مسح مدرسي نفذته وزارة التربية بدعم من اليونسيف إن المتلحقين بالمدارس الابتدائية في العراق بلغت نسبتهم ٨٦٪ من الأطفال بعمر التعليم الإلزامي، أي كان هناك ٦٠٠ ألف طفل غير ملتحقين. وقد اظهر



المسح أن نحو ٢٤٪ من الأطفال يتسرب من المدارس قبل إتمام المدرسة الابتدائية الإلزامية. ويرى الباحث الاجتماعي د. عامر صالح إن انشغال الأسرة بتغطية متطلبات الحياة الاقتصادية والمعيشية الأساسية يدفع الكثير منها إلى الاستعانة بأطفالها وزوجها في سوق العمالة واستخدامها كدخل إضافي. ويضيف: نحن نعرف جيداً ضيق فسيحة العيش في العراق، حيث تشير الإحصائيات إلى أن ٤٠٪ من الشعب العراقي يعيشون تحت مستوى الفقر بحسب إحصائية وزارة حقوق الإنسان العراقية، ومليون أسرة تعيش على معونات شبكة الحماية الاجتماعية التي تتراوح بين ٧٠ - ١٣٠ دينار شهرياً بحسب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، مشيراً إلى أن هذا بدوره يشكل عوامل ضغط على الأطفال لترك الدراسة. وكشفت

لجنة التربية النيابية عن مقترح قانون جديد يقضي بصرف منح مالية إلى طلبة المدارس الملتمزين بهدف القضاء على ظاهرة التسرب من المدارس. وقالت عضو اللجنة النائبة انتصار حسن علي في اتصال هاتفى أجرته معها «المستقبل العراقي» إن هذا القانون يشمل تلاميذ المدارس الابتدائية فقط على أن يتم التوسع فيه ليشمل المدارس المتوسطة والإعدادية مستقبلاً بعد أن تم تخصيص منح للمعاهد والكليات. وقالت إن عدد تلاميذ المدارس الابتدائية في العراق يبلغ الآن نحو ٤ ملايين و٣٠٠ ألف تلميذ، مشيرة إلى أن القانون تمت قراءته قراءة أولى ومن المؤمل قراءته قراءة ثانية في الفصل التشريعي الثاني على أن يتم العمل به ابتداء من العام المقبل ٢٠١٣. وأكدت علي إنه تم استحصل موافقة اللجنة المالية ومجلس الوزراء

روميو سفارة بغداد

واشنطن تسحب ترشيح «المراهق الجنسي» لمنصب سفيرها في العراق

المستقبل العراقي/متابعة

اعلن الدبلوماسي الذي عينه الرئيس الاميركي باراك اوباما سفيراً للولايات المتحدة في العراق سحب ترشيحه بعد انتقادات وجهه له نواب جمهوريون في قضية توجيه رسائل الكترونية الى صحافية. وقال المتحدث باسم مجلس الامن القومي تومي فيتور ان البيت الابيض يأسف لكون بريت ماك غورك "قد سحب ترشيحه" مشيداً بـ"دبلوماسي لامع" خدم في ظل ادارتين. وبحسب معلومات صحافية اكدها مصدر في الكونغرس فان بريت ماك غورك الذي عمل في ادارة الرئيس جورج بوش الابن بعث برسائل الكترونية الى صحافية في صحيفة وول ستريت جورنال عام ٢٠٠٨ في العراق حاول فيها اغراءها وعرض عليها بنسخة من الدعاية معلومات حساسة.

وتتضمن الرسائل الالكترونية التي وجهها الى الصحافية وصلت الى النواب مضامين ذات طابع جنسي. ولكن الصحافية اصحت في ما بعد زوجة الدبلوماسي. ويشغل ماك غورك حتى الان منصب مستشار سفير الولايات المتحدة لدى العراق جيمس جيفري الذي عينه اوباما في حزيران ٢٠١٠. وفي رسالة الى الرئيس باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون نشرتها صحيفة نيويورك تايمز، قال بريت ماك غورك انه سحب ترشيحه "بقلب كبير"، ولكن لما فيه "مصلحة البلاد". و اضاف ان "العراق بحاجة ماسة لسفير. يشهد البلد ازمة سياسية وتمثيلاًنا الدبلوماسي

سيسشهد تغييراً سريعاً هناك" مضيفاً ان "لا شيء بإمكانه ان يثني عن العمل العاجل الذي يجب ان يحصل من اجل بناء مستقبل افضل" في هذا البلد. ووضح انه اتخذ قراره خلال توجيه السبب الى العقيدة العسكرية في ارلينغتون، بالقرب من البيت الابيض، برفقة زوجته. وقال ان كلاهما فقد اصدقاء في العراق، موضعاً في هذه الرسالة ان اكثر ما مضيقه هو "رؤية زوجه في هذه القضية". مبيناً "لأنها الشيء الأكثر قيمة في العالم بالنسبة لي وان الصورة التي وضعت عن علاقتنا كانت خيالية أكثر منها مدمرة". وكان من المقرر ان تنظر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بترشيحه أمس الثلاثاء.



تعاني من تلوث «جمالي» في قبح تماثيل ونصب جديدة خالية من الروح والمعنى

البصرة تتحول الى «مدينة افغانية» في ظل متشددين يفرضون «البشاعة»

المستقبل العراقي-البصرة

ربما ضاقت بحكومات البصرة المحلية، وعلى تعاقبها السبل، منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم أو أحسوا بضرورة التجميل في المدينة التي تبدلت حياتها بشكل مختلف منذ سقوط نظام الطاغية حتى اليوم، ومثلما هو واضح فإن الثورة الإيرانية نجحت في تسويق شعارها (كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء) الشعار الذي ينفذ بدقة في البصرة اليوم، لذا يحاول المسؤولون على ثقافتها داخل وخارج الحكومة هذه وتلك إحياء ماضي المدينة الثقافي، عبر إقامة نصب وتذكارات كونكريتية - فخارية - خزفية في ساحاتها الكثيرة وقرب التقاطعات تحاكي العطش والظما وكان سكانها على مشارف الصحراء، ولا نهر في أوديتها الكثيرة. أمينات كثيرة طرحها أحد المسؤولين في لقائه مع عدد من مثقفها أخيراً وقد تحدث جادا عن إمكانية عودة المدينة كحاضرة ثقافية، فيما كانت مجموعة المثقفين تستبعد العودة تلك، لأنهم يشكون بقدرة أي مسؤول - سياسي منحدر من حاضنة دينية على إقناع أعضاء المجلس والتيارات السياسية المتشددة على إقامة نصب يمثل امرأة مثلاً، وإن واقفوا فإنها ستكون على شاكلة عضوات البرلمان أو شقيقاتهن في مفاصل الدولة الأخرى، يعني (ملاية). وهذا ما أفصحت عنه قبل نحو من أربعة أعوام، وبقوة وجودها المسلح حين أزاحت مجموعة تنتمي إلى أحد الأحزاب من إحدى الساحات الرئيسية في البصرة في منطقة (الطويسة) تمثالاً نصفيًا من البرونز يمثل امرأة، كان نصب ضمن حملة الأعمار التي نفذتها شركة نفط الجنوب. وقدقال مواطنون في المدينة: إن لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحزب ذاك كانت صورت التمثال وأرسلت نسخة منه إلى زعيمها الروحي مما أفتى بحرمته بقاته في الساحة، لأنه يتنافى مع تعاليم الشريعة الإسلامية، ومنذ اليوم خلت المدينة من أي صورة من أي تعبير، تجسيد، صورة عن معاني الجمال واللطف، حتى أن صور المدينة قبل نحو من ٨٠ عاماً باتت تزين حيطان البيوت القديمة للأسر البصرية المعروفة، وهكذا صاروا ينتقلون صور تومان والبلم العشاري وشط العرب ودار السينما هذه وتلك في مسعى تذكري لمدينة توشك ان تموت، ولكي تزين بلدية البصرة -



التي لا تملك القدرة في التصرف فضلاً عن فقدان مسؤوليها الحس الجمالي والفني طلبت من أحد النحاتين المغتربين العائدين إلى العراق مؤخراً عمل نصب تجريدي، يقام على شط العرب، وفي الموضوع

الذي كان فيه نصب عدنان خير الله، وبحسب الفنان المنفذ (رعد عبد الرحمن) آنذاك، أن النصب صمم وفق معايير ومواصفات علمية لكن المسؤولين الإسلاميين ثابته أبدو اعتراضاً شريعياً، عدلوه في ما بعد

أنجزت إنارة وتزيين عدد جديد من الساحات والتقاطعات والشوارع العامة أمانة بغداد تعلن إعداد خطة كبرى بثلاثة محاور لتنفيذ مشاريع خدمية

بغداد / المستقبل العراقي

أعلن وكيل أمانة بغداد للشؤون الإدارية عبد الحسين المرشدي عن إعداد خطة كبرى من ثلاثة محاور رئيسية لتنفيذ مشاريع خدمية لتطوير العاصمة بغداد وتقديم أفضل الخدمات لسكانها وبخصيص مالي قدره ٥٥ مليار دينار. ونقل مدير العلاقات والإعلام عن المرشدي قوله إن أمانة بغداد خصصت لدوائرها البلدية الأربع عشرة ٥٥ مليار دينار من ميزانية تنمية الأقاليم لتنفيذ مشاريع خدمية على ثلاث محاور رئيسية من أجل النهوض بالواقع الخدمي لمدينة بغداد وإعادة الأديم لها ونفض الغبار عنها وتقديم أفضل الخدمات لسكانها. وأضاف أن المحور الأول يتضمن بناء أسواق جديدة بمواصفات حديثة وتصاميم مميزة تستخدم لمزاولة النشاطات التجارية وبيع السلع وتقديم الخدمات بمختلف أنواعها بشكل منظم مع تجهيزها بخدمات متكاملة للماء والمجاري ومنظومة إنارة حديثة ومرائب لوقوف السيارات. وبين أن المحور الثاني يتضمن إنشاء عدد كبير من الحدائق والمتنزهات في عموم مناطق العاصمة بغداد ضمن قواطع الدوائر البلدية سيتم تجهيزها بجميع الخدمات الضرورية بهدف خلق أماكن ترفيهية جديدة للعوائل البغدادية وتخفيف الزخم الحاصل على المتنزهات الكبيرة وسط العاصمة بغداد إلى جانب الإسهام في تحسين الواقع البيئي وزيادة حجم المساحات الخضراء المزروعة واستغلال الساحات والفضاءات الفارغة ومنع التجاوز عليها. وأشار إلى أن المحور الثالث يتضمن بناء

ملاعب رياضية بأرضيات من التيل الصناعي أو التارتان بعضها مسقفة والأخرى مفتوحة مع ملحقاتها كافة كجزء من دعم أمانة بغداد لقطاع الرياضة والشباب وإقامة البطولات والمسابقات والفعاليات الرياضية. وأنجزت أمانة بغداد ٧٥٪ من أعمال تنفيذ خزانات جديدة للماء الصافي في منطقة الجادرية بكلفة ٣٥ مليار دينار وبسقف زمني مدته ٣٦٠ يوماً. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام أن ملاكات دائرة ماء بغداد حققت بالتعاون مع إحدى

نحو ٣٠ ألف متر مكعب، مشيرة إلى أن المشروع يخدم منطقة الكرادة وبعض الأحياء المجاورة. وأضافت أن الهدف من إنشاء الخزانات هو تخزين الكميات المطلوبة من الماء الصافي أثناء الليل حيث يقل الطلب على الماء لتغطية احتياجات المناطق وقت الذروة عند الظهيرة وكذلك استغلال الطاقات القصوى في عمل مشاريع الماء على مدار الساعة والحفاظ على الضغوطات في شبكات

منطقة البلديات بطاقة خزن ١٢٠ ألف متر مكعب وخزان R١٤ في منطقة الحبيبية بطاقة خزن تبلغ ١١٠ ألف متر مكعب وخزان R٥ في منطقة النهضة بسعة خزن تبلغ ٧٥ ألف متر مكعب وخزان R٣ في منطقة كسرة وعطش بسعة خزن تبلغ ١٢٠



ألف متر مكعب. من جانب آخر أنجزت أمانة بغداد انارة وتزيين عدد جديد من الساحات والتقاطعات والشوارع العامة في عموم مناطق العاصمة بغداد. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في أمانة بغداد أن ملاكات قسم الكهرباء والتزيينات أنجزت أعمال صيانة أعمدة إنارة حدائق المقبرة الملكية، المعهد القضائي، الأم، الأعظمية والحدائق الموازية للخط السريع في الوزيرية ودار استراحة المحبة في الكريعات والجزرة الوسطية لشوارع



التوزيع وتأمين خزين مناسب من الماء لتغطية المناطق عند توقف المشاريع. وتابعت أن هذا المشروع يندرج ضمن خطة أمانة بغداد لإنشاء عدد من الخزانات في مدينة بغداد مرتبطة بمشروع ماء الرصافة العملاق منها خزان RV

الصناعة تستحدث خطاً جديداً لإنتاج الأنابيب والبازبارات النحاسية

بغداد / المستقبل العراقي

استحدثت شركة الشهيد العامة، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، خطاً جديداً لإنتاج الأنابيب والبازبارات النحاسية ضمن التخصصات الاستثمارية للأعوام من ٢٠٠٨ ولغاية ٢٠١٠. كما تمكنت من إعادة تأهيل معداتها وخطوطها الإنتاجية. وقالت رئيس اللجنة المركزية لتطبيق مبادئ الشفافية هناء جبار موزان إن الوزارة خصصت مبلغاً قدره ٤٠ مليار و ٦٠٠ مليون دينار ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ للبدء بحملة إعادة اعمار وتأهيل شركة الشهيد العامة كونها الشركة الوحيدة في العراق التي تختص بإنتاج النحاس والبراص، موضحة أن هذا المبلغ توزع بواقع ١٣ مليار و ٦٠٠ مليون دينار لغرض تأهيل معامل الشركة وخطوطها الإنتاجية ومبلغ ٢٧ مليار دينار لإنشاء خط جديد لإنتاج الأنابيب والبازبارات النحاسية التي تستخدم في المنظومات الكهربائية وقد تم صرف المبلغ الكلي على شكل دفعات بدأت في عام ٢٠٠٨ بمبلغ ٢٣ مليار دينار وبمبلغ ١٣ ملياراً في عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٠ الذي تم فيه صرف الدفعة الأخيرة والتي بلغت ٤ مليارات و ٦٠٠ مليون دينار. وأشارت موزان إلى أن الشركة أنجزت أعمال تأهيل مصانعها وخطوطها الإنتاجية وتمكنت من زيادة طاقتها الإنتاجية لتلبية حاجة وزارة الكهرباء ووزارة الصناعة والنفط من مسبوكات النحاس والبراص والأسلاك الكهربائية الغليظة بالإضافة إلى تأهيل محطة تصفية المياه التي تزود الشركة والشركات المجاورة لها والمجمع السكني القريب منها بالماء الصالح للشرب والمياه الصناعية وكذلك تأهيل المولدات الكهربائية ومنظومات الهواء والغاز فضلاً عن تأهيل أبراج مياه تبريد المكائن وإنشاء ونصب منظومة الإنارة في الشركة ومرافقها كافة في حين أنها تواصل العمل لانجاز مشروع إنشاء خط لإنتاج الأنابيب الحديدية والبازبارات النحاسية الذي تعاقدت مع شركة الإخاء العامة إحدى شركات الوزارة لتنفيذه، لافتة إلى أنه من المؤمل تشغيل خط البازبارات النحاسية في نهاية العام الحالي وخط الأنابيب خلال العام المقبل. وفي سياق متصل أعلنت موزان أن الوزارة خصصت أيضاً مبلغاً قدره ٨٠ مليار دينار لتنفيذ مشروع الإعتدة الخفيفة ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٠ لتلبية حاجة وزارتي الدفاع والداخلية من الإعتدة الخفيفة والمتوسطة.



افتتاح أربع محطات لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة 900 ميكاواط

بغداد / المستقبل العراقي

الإجمالية للمحطات الأربع تبلغ مليار دولار تسدد بأسلوب الدفع الأجل، إذ سيسدد ٥٠٪ من المبلغ بعد مرور عام على التشغيل والنصف الثاني بعد مرور العام الثاني على دخولها الخدمة. مؤكداً أن المحطات الأربع قد أنجزت بمدة مقدارها سبعة أشهر. ولفت إلى أن الشركة المنفذة للمشاريع ستكون ملتزمة بالبقاء لمدة عام كامل لغرض صيانة المشروع وتدريب الملاكات العراقية عليه.

أعلنت وزارة الكهرباء عن افتتاح أربع محطات لتوليد الطاقة الكهربائية المنفذة من قبل شركة stx الكورية الجنوبية بطاقة إجمالية مقدارها ٩٠٠ ميكاواط. وقال بيان الوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس إن المحطات الأربع تم افتتاحها من قبل وزير الكهرباء كريم عفتان الجملي وبحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني وعدد من أعضاء مجلس النواب ومحافظي الديوانية وكربلاء. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس إن المحطة الأولى تقع في شمال الديوانية وتبلغ طاقتها الإنتاجية ٢٠٠ ميكاواط والثانية في شرق الديوانية بطاقة ٢٠٠ ميكاواط والثالثة في شمال كربلاء بطاقة ٣٠٠ ميكاواط والرابعة في شمال العمارة بطاقة ٢٠٠ ميكاواط، وجميعها تعمل بالكلفة الأسود. وبين المدرس أن



إعلان وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستمسكات المطلوبة بمتكتم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المعلقة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف إلا بطلب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع بمتكتم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠١٢/٧/٣.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 3/7/2012 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	93/2012/584	مستلزمات تخدير Anesthesia Appliances	20/6/2012	10/7/2012	First time

المدير العام

تعزية

نعزي الزميل (ميدان الركابي) باستشهاد ابن خالته في التفجير الإرهابي الجبان الذي وقع في مدينة الكاظمية المقدسة نسال الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
إننا لله وإننا إليه راجعون

تهنئة بالنجاح

بفرح غامر وسعادة بالغة أفرحت قلوب الوالدين بنجاح نجلهما.. يتقدم والدا الطالب علي مصطفى عباس بالتهنئة له بمناسبة نجاحه من مرحلة السادس الابتدائي بتفوق متمنين له دوام النجاح.

قنبلة الحرب الأهلية على وشك الانفجار

المخيمات الفلسطينية في لبنان تنتفض على الجيش !



لبنانية أن الجيش لم يطلق النار، تعرض الشباب لرشقات رصاص أدت إلى إصابة شاب في رقبته وجرح آخرين. واختلفت المصادر الفلسطينية في تحديد مطلق النار، رغم تأكيدها انه ليس من الجيش. وبعد هذا الإشكال تداعت فصائل التحالف ومنظمة التحرير والقوى الإسلامية إلى اجتماع في جامع النور ليحث تطورات الأمور، وأكد أحد الحاضرين أنهم اتفقوا على أن المخيم سيحافظ على سياسة (النأي بالنفس) تجاه الأحداث التي تجري في لبنان، مشددين على أن (المخيمات

والفردوس. لكن بعد سقوط قتيل ونحو ٢٠ جريحاً نقلوا إلى مستشفيات البداوي تبذلت الاحوال في المخيم، فمدافع سكانه نحو حواجز الجيش يريدون اقتحامها. من جهتهم، حاول مسؤولو الفصائل الذين كانوا موجودين على الأرض تهدئة النفوس. فشكوا خطوط دفاع عن الجيش ضمت فاعليات المخيم ووجهاء وكبار العمر فيه، (لكن الشباب المندفعين تجاه الحواجز أوقعونا أرضاً)، يقول مسؤول فلسطيني في البارد. وقد قام هؤلاء الشباب بقطع طرقات المخيم بالاطارات المشتعلة

النفوس. لكن بعد سقوط قتيل ونحو ٢٠ جريحاً نقلوا إلى مستشفيات البداوي تبذلت الاحوال في المخيم، فمدافع سكانه نحو حواجز الجيش يريدون اقتحامها. من جهتهم، حاول مسؤولو الفصائل الذين كانوا موجودين على الأرض تهدئة النفوس. فشكوا خطوط دفاع عن الجيش ضمت فاعليات المخيم ووجهاء وكبار العمر فيه، (لكن الشباب المندفعين تجاه الحواجز أوقعونا أرضاً)، يقول مسؤول فلسطيني في البارد. وقد قام هؤلاء الشباب بقطع طرقات المخيم بالاطارات المشتعلة

لن تكون ضد الجيش اللبناني). ويقول مسؤول بارز في فتح إن (الكفاح المسلح ممسك بالارض وسيمنع التصادم مع الجيش، كما أكد الاخوة في عصبة الانصار أنهم سيمنعون التصادم مع الجيش في منطقة التعمير). أثمرت الاتصالات بين الجيش والفصائل إلى نزول مقاتلي «عصبة الانصار» الذين (كان لهم الفضل في الفصل بين الجيش والاهالي في منطقة التعمير). هكذا استمر التوتر بالتنقل من مخيم إلى آخر، إذ بعد مخيم نهر البارد وعين الحلوة انتقل التوتر إلى مخيم الرشيدية الذي خرج أهله وورشقوا حاجز الجيش بالحجارة وأطلقوا النار على الدشم، ما أجبر عناصره على الانسحاب منه. من جهته، يقول مسؤول الجبهة الشعبية في الشمال عماد عودة إن مسؤولي المخيم الذين (يدركون أبعاد زج المخيم في آتون الصراعات السياسية الدائرة في لبنان عامة والشمال بشكل خاص)، قاموا (بعملية توعية خلال الأيام الماضية لدرة المخيم عن الصراعات الموجودة). وتناول عودة في هذا السياق الزيارة التي قام بها وفد من مشايخ عكار ضمّ قرابة أربعين رجلاً دين (لتعزية أهالي المخيم والتضامن معهم).

لكنه أكد إجماع أهالي المخيم على رفضهم (الربط بين حادثة الكويخات (مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيقه في أيار الماضي) وما جرى في المخيم)، الأمر الذي جرى التعبير عنه من خلال مقاطعة الحاضرين مباشرة لكلمة ألقاها أحد المشايخ، ومما جاء فيها (امتزج دمنا مع دمكم، فقتل عندنا الشهيد الشيخ أحمد ورفيقه، الغابر واحد وظالم واحد). وقد أصدرت قيادة الجيش بياناً تحدّثت فيه عن إقدام (بعض المتضررين والمندسرين على رشق مركز الجيش في موقع صامد في مخيم نهار البارد بالحجارة وبالقنابل المولوتوف، ما أدى إلى إصابة ثلاثة عسكريين بجروح مختلفة وإحراق ألية عسكرية جزء من مبنى المركز المذكور، كما حاول بعضهم دخول المركز عنوة، ما دفع عناصره إلى التصدي لهم بأسلحة مكافحة الشغب والقنابل المدخنة والرصاص المطاطي، ثم بإطلاق عيارات نارية بعد إصرارهم على اقتحامه، وقد نجم عن ذلك سقوط عدد من الإصابات في صفوف المعتدين).

يفكر بإزاحة القرضاي والحلول محله الغنوشي لن يترشح لرئاسة حركة النهضة التونسية مجدداً

المستقبل العراقي/وكالات

كشف قيادي في حركة النهضة الإسلامية أن راشد الغنوشي لن يترشح مجدداً لرئاسة الحركة وأنه سيترفع إلى لعب دور في «مفروغ يتبلور على صعيد المنطقة» العربية.

وقال المنسق العام لحركة النهضة، عبد الحميد الجلاصي، لقد كثر الشيخ راشد أكثر من مرة رغبته الخاصة للتفرغ إلى مهام التوجيه الفكري والسياسي والمفروغ يتبلور على صعيد المنطقة كلها هو مشروع الإسلام الوسطي المعتدل المستوية لقيم الحرية والعدالة والانفتاح على الآخر وتحديد الأدوار ورسائل كبار المصلحين مثل جمال الدين الأفغاني».

وأعلنت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس أنها ستعقد ما بين ١٣ و١٥ تموز مؤتمراً عاماً علينا هو الأول لها داخل تونس منذ تأسيسها سنة ١٩٨١.

وكان رياض الشعيبي عضو المكتب التنفيذي للنهضة قد أعلن إن الحركة لن «تتأشد»، راشد الغنوشي (٧٠ عاماً) رئيس النهضة وأحد مؤسسيها الترشح مجدداً لرئاستها.

وأعلن الغنوشي نفسه في أكثر من مناسبة أنه لن يترشح إلى رئاسة النهضة مجدداً لكن سياسيين يتوقعون أن يعاد انتخابه رئيساً.

ويعتبر مراقبون الغنوشي الأقدر على ضمان الوفاق والوحدة بين الجناحين المتشدد والمعتدل داخل حركة النهضة.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية إن راشد الغنوشي مرشح لخلافة يوسف القرضاي على رأس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتخذ من الدوحة مقراً له.

وتضيف المصادر نفسها أن الغنوشي من أبرز الشخصيات التي تلقى فيهم كل من قطر وأمريكا البلدان اللذان يعملان على «إدارة الربيع العربي» وفق أجندة تهدف إلى أسلمة المنطقة العربية من خلال مساعدة الحركات الإسلامية على الصعود إلى الحكم والنجاح في تنفيذ ملامح الأجندة وفي مقدمتها تهميش القوى اليسارية والعلمانية.

وتحتل حركة النهضة بدعم سياسي قوي من دولة قطر حاضنة الحركات الإسلامية. كما تحظى بـ «عجاب» أميركا وهو ما عبر عنه أكثر من مسؤول أميركي.

وتتحدث مصادر قيادية في حركة النهضة أن «الشيخ راشد» بات «يحظى بثقة مراكز قرار عربية وغربية التي تراهن عليه في إجراء تغييرات جذرية في المنطقة العربية»، مضيفة أن «الشيخ» يطمح، بعد الإطمان على صعود النهضة إلى الحكم في تونس، إلى أن «يلعب دوراً عربياً ودولياً من خلال مساعدة الحركات الإسلامية في قيادة الربيع العربي والوصول إلى الحكم».

ويتطلع راشد الغنوشي، الذي يرى في جمال الدين الأفغاني مرجعاً تاريخياً، إلى «عملية الإصلاح» لـ«كنس الدول العربية العلمانية» البراهنة والقضاء على «التيارات اليسارية والعلمانية التي تعادي الإسلام والمسلمين».

ونجح الغنوشي، الذي نشأ في أحضان فكر الإخوان المسلمين وفي مقدمتهم حسن البنا خلال، سنوات اغترابه في لندن، في نسج «علاقات قوية» مع أبرز قيادات الحركات الإسلامية والسلفية كما نجح في كسب «ثقة» دوائر قرار غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول مراقبون راشد الغنوشي القادرة على «أنه الأكثر قدرة على تنفيذ أجندة تهدف إلى تغيير جذري» في المنطقة ومن أبرز ملامح تلك الأجندة «تفكيك مؤسسات الدولة العلمانية» واستبدالها بـ«دولة الخلافة».



الأمم المتحدة تبدي قلقها من تجدد الاشتباكات في المحافظات الليبية

السلفيون يهدرون دم الفنانين!

الأمم المتحدة تبدي قلقها من تجدد الاشتباكات في المحافظات الليبية



وشهدت المدينة، أمس الأول الاثنين، هدوءاً حذراً بعدما أرسلت السلطات الليبية تعزيزات عسكرية للمنطقة. وعلى صعيد متصل، جمع العشرات من أعضاء جماعة تطلق على نفسها «انصار الشريعة» أمام القنصلية التونسية في مدينة

تحت إشراف مندوب عن رئاسة الأركان العامة ومجلس حكماء إجابيا. وكانت مدن عدة في ليبيا قد شهدت مؤخراً اشتباكات بين مسلحين، كان آخرها مدينة «مزة»، جنوب العاصمة طرابلس، حيث اشتبكت مجموعات مسلحة من الزنتان والمناشبة، بالأسلحة المختلفة.

التغيير آت في السعودية، لكن لماذا وكيف ؟



ثم أن طبيعة الصراع على السلطة هذا لا يزال سلعة مجهولة: هل سيكون صراعا على المناصب من حيث كونها حكرًا على عشيرة معينة، أم سيكون بين أولئك الذين يريدون توزيعاً جديداً للسلطة والثروة أو حتى فرض معايير الأهلية على التعيينات. ثانياً، أن المملكة، وعلى رغم ثرائها النفطي الكاسح، تواجه المشاكل الاجتماعية-الاقتصادية نفسها التي ساهمت في إطلاق شرارات الربيع في كل الدول العربية: الطفرة الكبرى في أعداد الشباب (نحو ٦٠ في المئة من السعوديين تحت سن الثلاثين)؛ معدلات البطالة المرتفعة؛ الفجوة في التعليم بين ما تقدمه الجامعات وما يعرضه الاقتصاد وسوق العمل؛ والتناقض الفاعق بين الحريات الواسعة التي تتوافر للشباب والشابات السعوديين في الفضاء (الانترنت والتلفزيونات) وبين القيود الكاسحة التي يواجهون على الأرض (فلسفة عصا المطاوعة).

ثالثاً، وصول مسألة المساواة في النوع الاجتماعي (أي الذكر والأنثى) إلى مرحلة دقيقة، بعد أن قررت السلطات السماح بمناقشة هذا الموضوع علناً، وبعد أن قررت أيضاً منح النساء حق التصويت والترشح

هناك ضرورة للحكومة السعودية كي تدرك أن استراتيجياتها السابقة في التعاطي مع المجتمع السعودي، والتي كانت ناجحة وناجحة طيلة العقود الطويلة الماضية، قد لا تكون كذلك الآن للحفاظ على الأمن والاستقرار.

العوامل الدافعة إلى التغيير تتلخص بالتالي: أولاً، قرب انتهاء مرحلة من التاريخ السعودي سيطرت عليها، بهذه الطريقة أو تلك، روح الملك عبد العزيز مؤسس الدولة الوهابية الحديثة، عبر تواصل السلطة بين أولاده. لكن الآن السن، والصحة، والأهلية، تضع حداً لهذا التواصل مع قرب انتقال السلطة إلى الأحفاد، من دون أن يكون واضحاً طبيعة المرحلة الجديدة.

أسباب عدم الوضوح هذه لا تكمن، كما يقول عن حق مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، في نقص عدد المرشحين المرشحين للقفز إلى قمة القيادة بل على العكس إذ تضخم أعدادهم. ويضيف المجلس: «إن موازنة مصالح مختلف أجنحة الأسرة، وأولاد الملوك والأمراء السابقين مثل سلطان ونايف، سيكون أمراً بالغ الصعوبة».

المستقبل العراقي/وكالات

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء تجدد الاشتباكات المسلحة بعدد من المحافظات الليبية، بالتزامن مع تجمع العشرات من أعضاء جماعة تطلق على نفسها «انصار الشريعة»، أمام القنصلية التونسية في «بنغازي»، للاحتجاج على أعمال فنية اعتبرت مسيئة للإسلام، كانت أثارت موجة عنف في تونس، مهد «الربيع العربي» ودعا رجال دين على إثرها إهدار دم الفنانين.

وأبدي الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا، إيان مارتين، قلقه إزاء تجدد القتال في عدة محافظات في البلاد مما أسفر عن وقوع وفيات وإصابات ونزوح، ودعا السلطات إلى معالجة الأسباب الرئيسية للنزاعات وحماية المدنيين.

ورحب مارتين بالتدابير التي تبنتها السلطات الليبية وحثها، وكافة الأطراف، على إنهاء القتال خاصة في الكفرة والزنتان والشبيقة.

وتزامن تصريح المسؤول الأممي مع إعلان الحكومة الليبية التوصل إلى هدنة بين قبليتي «الزوية» و«التيو» لوقف إطلاق النار في مدينة الكفرة.

وأعلن المتحدث العسكري باسم رئاسة الأركان العامة الليبية، العقيد علي الشنجي، بأن الاتفاق تم

سنة ضوء

سعد محيو

كل المؤشرات تدل على أن التغيير في السعودية آتٍ لا ريب فيه.

وهذا ليس فقط لأن هذه سنة الوجود القائمة برمتها على الحركة الدائبة والتطور المستمر من أصغر خلية إلى أكبر مجرة، ولا لأن الملك عبد الله دشن مسيرة إصلاحية (وإن كانت حذرة، ومحدودة، وطويلة الأمد)، بل لأن المعطيات الداخلية والخارجية، والموضوعية والذاتية، تدفع بهذا الاتجاه وستكون هي محرك التاريخ في البلاد، لكن، ما هي هذه المعطيات، ومن القوى التي تحملها، وماتطبيعة التغييرات التي قد تفرز؟ في دراسة أحررة لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي، وردت الخلاصة المفترزة التالية:

«غالبية كل من الرجال والنساء في المملكة يرفضون ضمناً المقاربة التقليدية للتعليم التي تعتمد على الحفظ وتسعى إلى ديمومة الطاعة الدينية والاجتماعية والسياسية التي تطلبها السلطات الرسمية. فقد قال ٦٧ في المئة من النساء و ٦١ في المئة من الرجال أنهم «يشعرون بأنه لا يوجد سوى حيز صغير للنشاطات عدا التعليم في الجامعات»، فيما ردّ ٩١ بالمئة من النساء و ٨٧ في المئة من الرجال بالإيجاب على البيان بأنه «يتعين على المعلمين أن يسمحوا لنا بتطوير أفكارنا الخاصة، وعدم إجبارنا على السير في وجهات معينة».

هذا المزاج يبدو انقلابياً وفق كل المعايير.

إنقلاب على ماذا؟ على الفكر التقليدي الجامد، وعلى القوالب الأكثر جموداً في شتى مناحي الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية.

ولصالح من ؟ لصالح التحديث، والتطوير، وتفتح ورود الحرية والمبادرة والإبداع.

وحين يأتي مطلب التغيير هذا من فئة عمرية شبابية تشكل ثلثي عدد سكان البلاد، تكون ثمة حاجة أمام الحقلين للتوفيق أمامها مطولاً، وتكون

حذر من المضي بعقود اكسون موبيل وبعث برسالة إلى أوباما يحثه على "كبح جماح" الشركة المالكي: الصفقات بادرة خطيرة للغاية قد تؤدي إلى إشعال حروب لأنها تقود إلى تفتيت وحدة العراق

◀ **المستقبل العراقي / خاص**

حذر رئيس الوزراء نوري المالكي من أن عقود شركة اكسون موبيل النفطية الأمريكية مع إقليم كردستان تمثل بادرة خطيرة، مؤكدا أنه سيذهب إلى "أقصى الدرجات للمحافظة على الثروة الوطنية"، وفقا لمستشاره الإعلامي.

ووقعت اكسون موبيل في ١٨ تشرين الأول الماضي عقدا مع حكومة سلطات إقليم كردستان العراق لاستثمار ستة حقول نفطية، بعضها يقع ضمن مناطق متنازع عليها في نينوى، الأمر الذي رفضته بغداد واعتبرته غير قانوني. وخيرت الحكومة اكسون موبيل بين العمل مع بغداد، أو المضي في التعاقد مع الإقليم الكردي الذي يتمتع بحكم ذاتي.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي في تصريح إن المالكي "يرى في هذه الصفقات بادرة خطيرة للغاية قد تؤدي إلى إشعال حروب، لأنها تقود إلى تفتيت وحدة العراق".

وأضاف أن المالكي "مستعد للذهاب إلى أقصى الدرجات من أجل الحفاظ على الثروة الوطنية، والشفافية اللازمة في استثمار ثروة العراقيين خصوصا النفط وعدم التفريط بها بأي شكل من الأشكال سواء في أسلوب العقد أو في طبيعته".

وتابع أن "رئيس الوزراء وعندما حصل على معلومات حول العقد وأن شركة اكسون موبيل تقوم بإبرام الاتفاقيات، بحث الأسبوع الماضي برسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما يحثه فيها على التدخل لمنع اكسون موبيل من الذهاب بهذا الاتجاه".

وجاءت تصريحات الموسوي على خلفية مقابلة صحافية لمحافظ نينوى أثيل النجيفي لم يستبعد فيها إمكانية أن تصبح محافظته طرفا في الاتفاق



ExxonMobil

بين إقليم كردستان واكسون موبيل. وقال النجيفي في المقابلة مع "موقع نطق العراق" ردا على سؤال حول ما إذا يريد أن يكون أحد الأطراف الموقعة "يجب أن تكون جزءا من هذا العقد (...) بالطبع إن ذلك لن يكون قرارا بمفردتي، بل سيكون قرار مجلس المحافظة".

مثل هذه العقود لا لحكومة إقليم كردستان ولا للحكومات المحلية". وذكر أن المعلومات التي حصلت عليها الحكومة "تؤكد وجود صفقة مع محافظ نينوى تنص على التنازل عن شريط لمسافة ١٠ كلم لمحافظة دهوك الواقعة ضمن إقليم كردستان، ويضم هذا الشريط قضائي شيخان والقوش اللذين يحويان على عشرين ملياير برميل نفط".

وتابع "اعتقد ان لدينا ذات السلطة والصلاحيات التي تتمتع بها حكومة إقليم كردستان. في الدستور، ليس هناك فرق بين المحافظات والإقليم"، مؤكدا انه التقى ممثلين عن اكسون موبيل. وشدد الموسوي على ان "رئيس الوزراء لا يمكنه السماح بتفريط

رابطة المصارف الأهلية: البنك المركزي بصدد تشريع قانون للبنوك الإسلامية

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

كشف المدير التنفيذي لرابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون، عن وجود نية لدى البنك المركزي لتشريع قانون خاص بالبنوك الإسلامية، لأن عملها يتعارض مع بعض مواد قانون المصارف العراقية. وقال الحسون إن المصارف الإسلامية تحتاج لأن تعمل بإطار قانوني واضح، لأن عملها يتعارض حاليا مع ما نص عليه قانون المصارف رقم (٩٤) لسنة (٢٠٠٤)، خصوصا في مجال الاستثمار والمشاركات التي تحقق الإرباح. وأوضح أن البنك المركزي كتب مسودة قانون خاصة بعمل البنوك الإسلامية ونوقشت مع رابطة المصارف الأهلية، والآن تم عرضه على السلطة التشريعية (مجلس النواب) لإقراره، مبيّنا، أن القانون سيسمح للمصارف بممارسة الصيرفة الإسلامية التي تختلف كثيرا عن الصيرفة التقليدية. ويذكر أن النشاطات المصرفية الإسلامية في العراق بدأت في عام (١٩٩٢) عند تأسيس مصرف العراق الإسلامي، حتى وصل عددها الآن (١٠) مصرف من ضمنها مصرف حكومي جديد يدعى النهرين الإسلامي، وهناك مصرف خارجي وآخر خليجي.

اليوم.. إيقاف حملة تسويق الحنطة في المحافظات الوسطى والجنوبية

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب



في وزارة التجارة عن إيقاف عمليات التسويق في المحافظات الوسطى والجنوبية اليوم. وقال مدير عام الشركة حسن إسماعيل إن "المؤشر العام للتسويق في محافظات البصرة، ميسان، ذي قار، السماوة، النجف الأشرف، الديوانية، كربلاء بشير إلى أن التسويق قد انتهى وبعد المشاورة مع مدراء الفروع وقسم التسويق تقرر إيقاف التسويق في تلك المحافظات بعد أن أدت المواقع التسويقية دورها من خلال الكميات التي المستلمة وابتداء من يوم غد. وأضاف أن "إجمالي الكميات المستلمة في المحافظات الوسطى والجنوبية بلغت ٢٦٠ ألفا و ٣٤٤ طنا موزعة في البصرة ١٧ ألفا و ٢٨٣ طنا وميسان ٥٢ ألفا و ٢٨ طنا وذي قار ٢٨ ألفا و ٦٧١ طنا والسماوة ٦ آلاف و ٢٩٩ طنا والنجف الأشرف ٩٩ ألفا و ٠٨٧ طنا والديوانية ٧٩ ألفا و ٧٦٦ طنا و كربلاء المقدسة ٧ آلاف و ٩٦ طنا". وتابع أن "الكميات المسوقة في المحافظات مقارنة بالعام الماضي حسب آخر موقف إحصائي لإيقاف التسويق يظهر زيادة طفيفة في إجمالي التسويق وهذا لا يمنع من إن الموسم التسويقي لهذا العام قد يواجه صعوبة في وصول الكميات المسوقة لعموم البلاد. إن ما تم تسويقه في العام الماضي نتيجة للمؤشرات في المحافظات الشمالية التي لم تحقق ما كان مرجوا منها نتيجة قلة الأمطار التي تزامنت مع موسم الاستزراع خاصة في محافظة نينوى التي تعتمد بري أغلب مزارعها على الأمطار".

البصرة تتهم اقتصادية مجلس الوزراء تعطيل مشاريع بترليون دينار

◀ **البصرة / المستقبل العراقي**

اتهمت الحكومة المحلية في البصرة، اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء بتعطيل تنفيذ مشاريع حيوية تبلغ كلفتها نحو ترليون دينار، فيما لوححت بالسعي لإلغاء اللجنة بالتعاون مع الحكومات المحلية لعدد من المحافظات.

وقال مدير مديرية العقود الحكومية في ديوان محافظة البصرة ولاء عبد الكريم، إن "اللجنة الاقتصادية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء عطلت لأسباب لا نعرفها تنفيذ سبعة مشاريع عمرانية حيوية في البصرة تبلغ كلفتها الإجمالية أكثر من ترليون دينار".

وأضاف أن "المشاريع هي عبارة عن بناء ثلاثة مستشفيات عامة وإنشاء شبكات متكاملة للمجاري في قضاء شط العرب وناحية أم قصر ومنطقة القبلة، إضافة إلى إنشاء طريق جديد بطول ٢٠ كم يربط بمسار مستقيم بين مطار البصرة الدولي ومدينة البصرة الرياضية".

وأكد عبد الكريم أن "المشاريع السبعة معطلة منذ العام الماضي مع أنها من المقرر أن تنفذ بتمويل من موازنة المحافظة وليس على نفقة الحكومة المركزية". مبيّنا أن "رئيس الوزراء نوري المالكي أمر خلال انعقاد جلسة



مجلس الوزراء في المحافظة قبل نحو أربعة أشهر بتشكيل لجنة مختصة تتولى تحديد وتقييم مبررات تعطيل المشاريع".

بحدوره، قال محافظ البصرة خلف عبد الصمد إن "المحافظ يمتلك صلاحية الموافقة على تنفيذ المشاريع التي لا تزيد كلفتها عن ١٠٠ مليون دولار، والمشاريع التي تزيد كلفتها عن هذا المبلغ يجب أن توافق عليها اللجنة الاقتصادية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

موضحاً أن "اللجنة تعرقل المشاريع الكبيرة في المحافظة لأنها تتأخر كثيرا بالموافقة عليها على الرغم من تأييد رئيس الوزراء نوري المالكي على إصدار الموافقات خلال ١٥ يوما".

وأشار عبد الصمد إلى أن "الحكومة المحلية في البصرة ستحاول بالاتفاق مع حكومات محلية في عدد من المحافظات إلغاء اللجنة الاقتصادية، في حال عدم الموافقة على رفع سقف صلاحيات الصرف للمحافظين إلى ٢٠٠ أو ٢٥٠ مليون دولار".

يشار إلى أن محافظة البصرة، من المفترض أن تحصل خلال العام الحالي على موازنة تبلغ نحو ترليون و ٢٩٨ مليار دينار، بعد أن حصلت في العام الماضي ٢٠١١ على موازنة بلغت ترليون و ١٣٠ مليار دينار، وتعود الزيادة في المبالغ المخصصة للمحافظة إلى تطبيق مشروع (البرودولار) للعام الثالث على التوالي.

كما انطبعت في ذاكرته. وأشار البنك إلى أنه وضع على أوجه العملات المعدنية خارطة العراق ويرز فيها نهرا دجلة والفرات، ويتوسط الخارطة مساحة دائرية لتثبيت فئة العملة المعدنية، أما الجانب الآخر من العملات المعدنية فقد تضمنت، أولا فئة ٢ دينار، صورة لـ(بدر مار متي)، وهو موقع تاريخي وروحي يقع في شمال العراق، ويتخذه العراقيون من مختلف طوائفهم وأديانهم مزارا للترک والسياحة. فيما تضمنت فئة (١) دينار صورة مستوحات من واقعة تهجير الكرد الفيليين أعدت تصميمه وزارة الثقافة. وقد وضع على فئة (٥٠٠) فلس صورة لسيد حديثة على نهر الفرات، وكان القصد منه إبراز أهمية المياه ووسائل نقلها وتنظيمها في العراق، وعلى فئة (٢٥٠) فلس وضع صورة لسيد الكوت على نهر دجلة، لذات القصد، كما وضع على فئة (١٠٠) فلس، صورة لأسد بابل رمز القوة والعنفوان للأمة العراقية. ووضع على فئة (٥٠) فلس صورة للنخيل، رمز بلاد الرافدين. وعلى فئة (٢٥) فلس صورة لبوابة عشتار تخليدا لعظمة العراقيين.

صورة الدينار العربي الإسلامي، أما ظهر الورقة فقد وضعت عليه صورة المنارة الحديباء في الموصل، أما فئة (٥) دناتير فقد وضع على وجه ورقتها صورة شلال كلي على بيك في كردستان، وهي إشارة إلى اهتمام الدولة بالمياه ومنابعها إضافة إلى الإهتمام بالسياحة والبيئة أما ظهر الورقة فقد وضعت عليه صورة لنخيل العراق وهي علامة وخاصة لكل ارض السواد من جنوب العراق إلى شماله.

وقال البنك المركزي في كتابه "انسجاما مع أفضل التطبيقات والتجارب العالمية، قرر إيقاف المعالم الأساسية للاوراق النقدية من فئات (٢٥٠٠٠،٠٠٠٠٠،٥٠٠٠) دينار المتداولة حاليا كما هي في السلسلة الجديدة (٢٥٠،١٠٠،٥) دينار ليستنى للجمهور التآلف معها

الكهرباء: الإنتاج سيصل إلى 20 ألف ميغاواط العام المقبل

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

مشروعاً لمحطات توليدية وإلإجمال لدينا ٤٢ مشروعاً لإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة وإن نسب إنجازها بلغت ٥٠ و ٦٠ و ٧٠٪ ومنها وصل إلى ٩٠ ٪ والوحدات التوليدية ستدخل تباعا بدءاً من الشهر المقبل". وأضاف المدرس "أن خطة الوزارة تسير بخطى منتظمة وبسبب إنجاز متقدمة خاصة بالنسبة لمشاريع المحطات التوليدية والتي ستدخل تباعاً إلى الخدمة من أجل رفع إنتاجية تجهيز الطاقة الكهربائية".

وأكد "أن الوزارة ومن خلال خطتها فأنها تؤكد على حديث نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني المستند على قاعدة أساسية ومهمة ورضيعة بان ازمة الكهرباء ستنتهي بنهاية العام المقبل من خلال اكتمال مشاريع الوزارة".

الصناعة تقدم دراسة لمجلس الوزراء لمعالجة واقع القطاع المختلط

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

قدمت وزارة الصناعة والمعادن دراسة شاملة حول واقع القطاع المختلط في العراق إلى لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الوزراء.



وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي في الوزارة، ان "الدراسة تضمنت أبرز المشاكل والعقبات التي واجهت عمل هذا القطاع او تسببت بتراجعها بعد عام ٢٠٠٢ ومنها اغراق الاسواق المحلية بالسلع المستوردة نتيجة لعدم تفعيل قوانين حماية المنتجات الوطنية والتعرفة الكمركية

والمشاكل الاخرى كانهخفاض رؤوس اموال هذه الشركات مقارنة بأصولها وموجوداتها وهبوط اسهمها وعدم تحمس المساهمين من القطاعين العام والخاص لرفع رؤوس الاموال وضعف مجالس ادارات بعض الشركات وهجرة العديد من الصناعيين واصحاب رؤوس الاموال الى خارج العراق".

وأشار البيان الى صعوبة اجراءات الاقراض من البنوك الحكومية بسبب الروتين والمطالبية بضمانات ما أدى الى عدم تفعيل القرض المبسر الذي كان من المقرر صرفه

وذكر البنك المركزي ان في وجه الورقة النقدية من فئة (٢٥) دينار وضعت صورة الملك حمورابي وهو يتسلم التريعة. أما ظهر الورقة فقد تضمنت صورة لفلاحة من كردستان العراق تساهم مع الرجال في إعداد الحقل للزراعة.

وتابع وضع على وجه الورقة النقدية من فئة (١٠) دناتير.

الملك كوديا احد أشهر ملوك سلالة لكش الثانية (الملك الثاني عشر) وهو اله النماء والخصب، أما ظهر الورقة فقد تضمنت صورة لحصن الاخضر وهو حصن اثري يعود تاريخ بناءه للحقبة العباسية ومن الحصون ويقع هذا الحصن إلى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء.

ووضعت على وجه فئة (١٠٠) مئة دينار، صور لمنطقة الزبوية في بغداد وهي من المناطق العريقة التي انشئ فيها الجسر المعلق ويظهر في الصورة مبنى البنك المركزي، إضافة إلى مبنى جامعة بغداد وهي اعرق مؤسسة علمية في العراق، فيما وضعت على ظهر الورقة صورة (الزقورة) وهي احدي معالم العمران العراقي في فجر التاريخ. ووضعت على وجه الورقة من فئة (٥٠) دينارا صورة

كيف سيزهر الربيع إسلامياً؟!

عبد الغني عماد

تخلى البعض بسرعة عن مصطلح الربيع العربي والثورات العربية، وذهب إلى القواميس والمعاجم ليدقق في التعريفات ومدى انطباقها على الحالة العربية، ليحدثنا بعد ذلك عن «شتاء» ثم عن «جسيم» ينتظرنا، لمجرد أن هذا الربيع الذي تحدثت عنه أوصل الإسلاميين بالانتخابات إلى السلطة في بلدين عربيين ويطلق الباب بقوة في بلدان أخرى لإيصال تيارات إسلامية مماثلة.

يطرح هذا الأمر العديد من الأسئلة. أولها لماذا حصلت هذه الحركات تلك الأصوات الكبيرة؟ وما هي التطورات الجديدة التي طرأت على الخطاب الإسلامي في نظرتة لعلاقة الدين بالدولة في ضوء هذا الحراك الثوري العربي؟ ما هي انعكاسات انتقال الإسلاميين إلى العمل السياسي العلني وانخراطهم في الحياة السياسية على خطابهم وبنيتهم التنظيمية وأساليب عملهم؟

والإخوان السوريين واليمنيين. في هذا الأجواء تدرك إسرائيل أكثر من غيرها حراجة الموقف، فالربيع «الإسلامي» يطوقها، وهي تتابع كيف أن مراكز أبحاث أميركية مؤثرة في القرار الرسمي تنصح بسياسة استيعابية للإسلاميين تدفعهم لاتخاذ الممثل التركي نموذجاً. لكن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أوصى في ختام اجتماعاته الأخيرة بتركيز الجهود مع إدارة الرئيس الأميركي للتخفيف من سداجة الموقف الأميركي تجاه صعود الظاهرة الإسلامية وكذلك بتبنيه الدول الأوروبية لخطورة الموقف. لا شك في أنه يحق لإسرائيل أن تقلق، ذلك أنه من الصعب تخيل الشارع المصري هادئاً لو قرر جيشها اجتياح غزة وارتكاب مجازر كما فعل عام ٢٠٠٩. لن يقف إخوان مصر متفرجين على رفاقهم في «حماس» يقتلون تحت القصف الإسرائيلي، وهم بالتأكيد لن يقلقوا المعابر أو الأنفاق كما فعل مبارك، ولن يبقى الجولان صامتا صمت القبور في حال وصول الإسلاميين، ولن يبقى الأردن على ما هو عليه، بل ستكون أمام مشهد آخر، مختلف تماماً.

رغم هذا القلق الإسرائيلي تراهن الولايات المتحدة على أن يكون الربيع الإسلامي «حائط سدا» أمام المد الإيراني، وخطوة نحو «التطويق» تهدم الهلال الشيعي، والواقع إن الطرفين الإخواني والإيراني لطالما كرسا نوعاً من التفاهم في السياسة الخارجية المناهضة للهيمنة الأميركية وإسرائيل كانت قاعدته حماس، على رغم تشكيك واعتراض التيار السلفي، إلا أن سوريا و«ربيعها» حطما كل التفاهمات وغيرها الكثير من التحالفات، وقد تمثل ذلك في ابتعاد حماس المحسوبة عن الحلف الإيراني السوري.

تحديات أخرى على طريق التمكين:

إلا أن تحديات كثيرة تنتظر الإسلاميين لكونهم المستفيد الأبرز من هذه الثورات «انتخابياً» حتى الآن. أول هذه التحديات الانتقال من السرية إلى العلنية حيث اعتادوا العمل بعيداً عن القواعد المؤسسية الناظمة لعمل الأحزاب، مع ما يترتب على العمل السري من أمراض تتعلق بالبنية التنظيمية والخطاب وأساليب العمل.

والثاني التحديات تتعلق بتطوير الخطاب الفكري والإيديولوجي، ذلك أن مرحلة ما قبل الثورات ليست كما قبلها، ومرحلة التواجد في مواقع سلطوية ليست كما هي الحال في مواقع المعارضة، إنهم اليوم مطالبون بنوع جديد من الخطاب والبرامج من النوع الذي يحقق إنجازات تقدمية ملموسة وإلا فسوف يخسرون شرائح كبيرة ممن راهن عليهم.

والثالث هذه التحديات تتعلق في التمييز بين الديني والسياسي، إذ لا يكفي أن تعلن هذه الحركات عن تأسيس أحزاب سياسية، ذلك إن منطلق الحزب السياسي والجماعة الدينية يختلفان من حيث المنهج والذهنية والأهداف، والتجربة العربية الإسلامية إلى حد ما لا تزال قيد الاختبار.

ورابع هذه التحديات تتعلق بتطوير الخطاب الفكري والإيديولوجي، ذلك أن مرحلة ما قبل الثورات ليست كما قبلها، ومرحلة التواجد في مواقع سلطوية ليست كما هي الحال في مواقع المعارضة، إنهم اليوم مطالبون بنوع جديد من الخطاب والبرامج من النوع الذي يحقق إنجازات تقدمية ملموسة وإلا فسوف يخسرون شرائح كبيرة ممن راهن عليهم.

والخامس هذه التحديات تتعلق بتطوير الخطاب الفكري والإيديولوجي، ذلك أن مرحلة ما قبل الثورات ليست كما قبلها، ومرحلة التواجد في مواقع سلطوية ليست كما هي الحال في مواقع المعارضة، إنهم اليوم مطالبون بنوع جديد من الخطاب والبرامج من النوع الذي يحقق إنجازات تقدمية ملموسة وإلا فسوف يخسرون شرائح كبيرة ممن راهن عليهم.

استاذ جامعي - لبنان



(أرشيد الغنوشي في بريطانيا)، صدر الدين البيانوني (أيضاً في بريطانيا)، وكذلك سليمان عبد القادر العرابي

العام لإخوان ليبيا الذي عاش لسنوات في سويسرا، فضلاً عن راجح كبير القيادي الجزائري الذي قضى سنوات في ألمانيا، هؤلاء مع العشرات من الكوادر الوسطى أكسبهم تلك السنوات معرفة وخبرات جديدة تتعلق بأمور الحكم

لماذا حصلت الحركات الإسلامية تلك الأصوات الكبيرة؟ وما هي التطورات الجديدة التي طرأت؟

كل ما حدث سيصبح ملكاً للتاريخ، إلا أن احداً لا يستطيع أن ينكر أن الشعوب العربية تجرأت على حكمائها الفاسدين والمستبدين وأنها أسقطت رؤوساً كبيرة وان الرأي العام العربي أصبح أكثر

تأثيراً في المجال العربي العام، وإذا كان الإسلاميين أكثر استفادة اليوم من هذا الحراك الثوري العربي فإن هذا ليس مبرراً للانتقال على مسيرة التغيير الديمقراطي التي أنجزتها انتفاضات شعبية مليونية عارمة شاركت فيها أطراف وتيارات سياسية متنوعة، بل يجب أن يكون مدعاة لترسيخ هذا التغيير وتحسينه بالمزيد من الحريات والديموقراطية ومدعاة أيضاً للأحزاب العلمانية والليبرالية والقومية كي تراجع خطابها وأساليبها كي تقدم ما تستطيع به أن تكسب ثقة جمهورها.

في مواجهة الإسلاميين تطرح العديد من الأسئلة، كيف ستكون سياساتهم في السلطة؟ مع الغرب؟ مع معاهدات السلام الموقعة مع إسرائيل؟ مع إيران؟ ما موقفهم من الصراع مع الكيان الصهيوني؟ في الواقع لن يجد الباحث كثيراً من الإجابات الواضحة، وخاصة في الدول التي فازوا بالسلطة فيها، لكن ثمة كلمة تبدو الأكثر حضوراً عند الحديث في مثل هذه المواضيع وهي «التمكين». وتلخص المشهد على أولوية التمكين مما وصلوا إليه من مواقع سلطوية، ثم بصراع الحديث في ما بعد عن الأمور الأخرى.

الأساس حالياً لا بد من استكمال عملية الانتقال من الشارع إلى مركز القرار، ولبعض الإسلاميين، وفي مقدمهم الإخوان خبرة طويلة في العمل السياسي والشعبي، رغم ما طالهم من قمع وتمكين، خاصة بعد أن عاشت قيادات بارزة منهم طويلاً في الغرب نتيجة النفي

لهذه الدولة. في هذا المناخ صدرت ثلاث وثائق عن الأزهر، أهم ما فيها إعلان قوي من أكبر مؤسسة إسلامية بسقوط شرعية أي حكم يعتمد القمع والاضطهاد والاستبداد، مؤكداً الخيار راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

المخاوف بشأن تديد بعض الكاسبات المدنية والعلمانية المتواضعة التي راكمتها التجربة المدنية للدولة. الواقع إن التجربة التركية كانت حاضرة كنموذج للحكم يصلح للاقتداء به في سجلات الإسلاميين مع خصومهم العلمانيين المشككين بصدق التزامهم وتوجهاتهم «المدنية» من جهة،

ساد لفترة طويلة رأي بين بعض الباحثين يعتبر أن الحركات الإسلامية عاجزة لأسباب بنيوية ومعرفية عن التكيف مع المنظومة الديمقراطية وبالتالي عن إنتاج هيكليّة حزبية مرئية أو ملموسة وعاجزة عن القيام بوظائف سياسية، ومنها المشاركة الديمقراطية في الحياة السياسية والقبول بالتعددية بسبب تخذلقها في الفخ الإيديولوجي، حيث إنها جميعها، على الرغم من بعض التباينات، تهدف إلى إنشاء دولة إسلامية «حكم الله». وبالتالي فإن أية محاولة لتشجيع هؤلاء للانخراط في النظام السياسي من خلال المشاركة في الانتخابات ستؤدي بحسب «برنارد لويس» إلى وضع مشابه لوضع ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى التي وصل فيها الحزب النازي إلى الحكم عن طريق الانتخابات الحرة. إلا أن باحثين آخرين يرون خلاف ذلك، إذ استطاعت عملياً بعض الحركات الإسلامية أن تتكيف مع النظام الديمقراطي وأن تتحول إلى قوة طبيعية معارضة في بلدان مختلفة مثال: مصر، تونس، الجزائر، تركيا، لبنان، الأردن، اليمن، المغرب، الكويت وباكستان. وهم يعتبرون هذا التكيف دليلاً على مرونة الإسلام كعقيدة وقابلية الإسلاميين على التكيف مع الواقع، لذلك يجب تشجيعهم على الانخراط في الحياة السياسية من خلال العملية الانتخابية، وهو أمر يشبه المسار الذي دخلت فيه الأحزاب الشيوعية، الشمولية والمؤدلجة في أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

وبعداً عن التصنيفات الجاهزة والمعلبة بل وربما المؤدلجة للحركات الإسلامية، فإنه من الثابت أنه كلما كانت الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حادة ومرافقة مع شعور هذه الحركات بأنها مستهدفة بالقمع، لجأت إلى السرية وإلى الطرح الإيديولوجي

الجزري، وإلى العنف. وعلى العكس، كلما كان القمع والاضطهاد أقل ضراوة تجاههم وكلما كانت الأزمات والاقتصادية أقل حدة، لجأت هذه الحركات إلى الانخراط في الحياة السياسية العلنية، وأنشأت بالتالي هيكليات تنظيمية مرئية ومارست وظائف سياسية محددة، مستعدة ما يسمى في

لغتها السياسية «فقه المرحلة» أو «الضرورة»، والذي يرتب عليها انتهاج الواقعية والمرونة السياسية بدلا من الطرح العقائدي والجزري بهدف الوصول إلى أسلمه المجتمع والدولة والتي هي أهداف قصوى صعبة المثل.

خلص من هذا العرض إلى أن الحركات الإسلامية تنقسم في موقفها من الديمقراطية إلى فريقين: الأول يشارك بنسب مختلفة في الحياة الديموقراطية ويخوض الانتخابات فيها وهو فريق أخذ بالتنامي والتزايد والثاني ينامض الأنظمة القائمة ويحاربا سياسيا وفي بعض المناطق عسكريا باعتبارها أنظمة كافرة تعتمد شرائع وضعية، وكلاهما ينظر إلى الديمقراطية باعتبارها نتاج الحضارة الغربية

المادية المتناقضة في جوهرها الفكري والفلسفي مع الإسلام. ونقطة الخلاف أن الفريق الأول توصل إلى تبني الخيار الديموقراطي وقام بعملية تأصيل فقهي وفكري له، ليس باعتبارها أداة للحد من استبداد الأنظمة القائمة فقط وإنما باعتباره خياراً لا يتناقض مع ثوابت العقيدة. وهو خيار وضعهم على تناقض تام مع الفريق الإسلامي الأول وأدخلهم في وسعة معه، لكن خصومهم العلمانيين لا يكفون عن اتهامهم بالديماغوجية والمصلحية والتشكيك بصدق تبنيهم للحل الديموقراطي كمنهج للتعامل مع الأطراف السياسية والاجتماعية المتنافسة والمتصارعة داخل كل وطن من الأوطان التي يعملون بها. ويريد هؤلاء بالتشكيك بمصداقية الديموقراطية التي سرعان ما تتحول إلى استبداد عندما تلوح بالأفق إمكانية وصول الإسلاميين للحكم.

إن هذا التحليل يفرضي إلى أن مسألة الديموقراطية ليست وصفة جاهزة أو بضاعة معلبة صالحة للتصدير بقدر ما هي ثقافة و مسار ومحصلة لتطور اجتماعي واقتصادي وسياسي، والسجال الدائر بين الفريقين يطرح بعق تساؤلات عن المدى الذي يمكن أن تذهب إليه الديموقراطية، وهو مصدر خوف كامن عند الفريقين.

ومع ذلك لا يمكن الإنكار بأنه مع نجاح الإسلاميين في الثورتين المصرية والتونسية تصاعدت مخاوف التيارات العلمانية من إمكانية



هل حقاً أن الحركات الإسلامية عاجزة لأسباب بنيوية ومعرفية عن التكيف مع المنظومة الديمقراطية وعاجزة عن القيام بوظائف سياسية؟



وفي مواجهة مؤسسات الحكم



وجماعة الإخوان المسلمين وغيرهم. في المقابل لطالما اعتبرت هذه التيارات الأزهر رمزا للنظام السياسي فاسد يستخدمه كيقوفر له شرعية دينية عبر فتاوى معلبة تخدم رغباته.

يمثل افتتاح الأزهر على المجال العام مزيداً من الفرض لهذه القوى والحركات كإخوان والسلفيين للتواجد داخل جدران ومؤسسات الأزهر. وفي هذا السياق تؤيد جماعة الإخوان استعادة الأزهر لدوره والاستقلال عن السلطة السياسية، لأن هذا لا يعني ولا يؤدي إلى إقصائهم أو الاستغناء عن دورهم في المجتمع. في حين لا يتفق السلفيون مع الأزهر حول الكثير من القضايا والاجتهادات الفقهية. في المقابل ترحب القوى الليبرالية بدور الأزهر المتنامي، لكنها بالوقت ذاته تتخذ مواقف انتقائية من دوره، فترحبها بتطلع نحو وضع الأزهر في مواجهة الحركات الإسلامية، لكنها بنفس الوقت ترفض أي دور رقابي للأزهر مباشر أو غير مباشر إنهم يرون بالأزهر رمزا للإسلام الوسطي المعتدل ويتوقعون أن يكون حائط صد في مواجهة تيارات دينية تصنها القوى الليبرالية بأنها تيارات متشددة تميل نحو التفسيرات الدينية

على الخطاب الإسلامي في نظرتة لعلاقة الدين بالدولة؟



يقال أن العناوين البارزة والمرافقة للربيع الإسلامي حتى اليوم، هي عدم إثارة العرب عبر الحفاظ على علاقات اقتصادية وسياسية واسعة معه، وطمأنة الشارع العربي المتعدد الانتماءات والإيديولوجيات، فهل حقاً ما يقال؟

والديموقراطية علاقة أوثق بين الأجيال، الأمر الذي عطل منظومة الحراك والترقي التنظيمي. ما لم يحدث تجديد في البنى التنظيمية والحركية يتقاطع مع الأفكار التي طرح في سياق الثورات العربية حول الحريات والمشاركة والديموقراطية والشورى، فسوف تشهد بعض هذه الحركات إشكاليات داخلية عميقة، شهدنا بعض بوادرها بخروج بعض الانتقادات إلى العلن وانشقاق بعض القيادات الشهيرة.

خلاصة القول أن مستقبل الحركات والأحزاب الإسلامية والتحول التي ستطالها يتوقف على الحصاد والإنجازات التي تفضي إليها التجربة وعلى الشكل الذي سوف تؤول إليه الدولة العربية في عهدة التغيير الثوري الحاصل.

اللقاءات والزيارات بين المبعوثين الغربيين، والأميركيين على وجه الخصوص، مع إخوان مصر وتونس، والاهتمام الأوروبي بالليبيين

(باخوس) لجان كوكتو؛



إبراهيم العريس

من الخيبة الى صراع الأجيال

تناهى بالمحبة والاحسان والحربة والحب... غير ان هذه القيم التي يدافع عنها هانس ويدعو اليها، تجعله محط كراهية الجميع وحقدهم... ذلك انها بلا من أن تحدث في النظام القائم تلك الخلعة التي تقوده الى الأحسن، تؤدي الى زعزعة العادات القائمة، والعلاقات الراسخة. وهكذا في اليوم السابع الذي تنتهي فيه مدة الصلاحيات ويصار فيه، وفق العادات المتبعة، الى إحراق دمية تمثل باخوس، نفهم بسرعة ان باخوس نفسه هو الذي سمرى هذه المرة في الحرقه: أي هانس. وهنا ينتطح الدوق والكاردينال، إذ أثرت فيهما، على رغم كل شيء، نزعة الصدق والنيات الطيبة التي تجلت في تصرفات هانس، ينتطحان لإنقاذه قائلين له ان كل ما عليه فعله لكي يتجو من الهلاك حرقاً، انما هو توقيع وثيقة بسيطة يستنكر فيها كل ما كان فعله ونادى به، لكن هانس يرفض التوقيع. فهو مؤمن بصوابية ما قال وفعل، وليس مستعداً للتراجع الآن، حتى ولو كلفه ذلك حياته... لسببين، أولهما انه ليس مستعداً لأن يبذل نفسه أمام نفسه، وثانياً لأن ثمة حياً يربطه بكريستين وهو لا يريد أن يحث بقسم هذا الحب الذي يتعلق أصلاً بمواقفه. وهكذا يقرر أن يسير الى الموت حرقاً وهو واضح مرفوع الرأس محتفظ بكرامته ومواقفه. لكن لوئار، الابن الأصغر للدوق، وشقيق كريستين وصديقه، يقتله بنفسه موفراً عليه الموت حرقاً. غير ان هذا كله لا يمنع الكاردينال من أن يعلن أمام الجموع المحتشدة أن هانس / باخوس، قد أعلن توبته قبل الموت... وكان من الواضح ان الكاردينال انما أطلق هذه الكذبة الأخيرة أملاً منه في أن يحافظ على صفاء النظام القائم، وعلى هدوء الجموع التي كانت بدأت تنقسم بين ناظم على هانس لأنه فعل ذلك كله، وبين ناظم عليه لأنه لم يمت، وبين ناظم ثالث لأن موته كان تضحية لا جدوى منها. وهكذا تنتهي حكاية باخوس، ويعود كل واحد الى بيته راضياً، في انتظار العام المقبل حيث يُنتخب باخوس جديد. أما الكاردينال فإنه يستعد للعودة الى روما، لكي يطمئن هناك سيده البابا الى ان الأمور مستتبّة وأن جماعة لوثر انتهى أمرهم!

واضح ان جان كوكتو (١٨٨٩ - ١٩٦٢) من خلال هذا العمل الذي يستند الى أسطورة باخوس القديمة المرتبطة بالخمير والشعر والجنون، انما أراد أن يقول أمورا كثيرة تتعلق بعصرنا الذي نعيش فيه، ويقينا أنه نجح في إيصال رسالته كما اعتاد أن يفعل في عشرات الأعمال الأخرى التي أبدعها، شعراً وصورة وفننا سابعاً ورواية، وما تنديد فرانسوا مورياك به، سوى الدليل الأوفى على ذلك النجاح.



< وقبل أن نتحدث عن المسرحية نفسها، لا بد من الإشارة هنا الى انها، وعلى عكس ما كان الأمر بالنسبة الى نصوص جان كوكتو الأخرى، لا تحوي طيبين وأشرارا... كل شخصياتها ومهما كانت انتماءاتها شخصيات طيبة، ولكن هذه الطيبة تتوزع على نوعين: طيبة صارمة يمثلها جيل الشباب، وطيبة رخوة يمثلها جيل الكبار... وما الصراع داخل هذه المسرحية سوى صراع بين طيبين، لا يخفي جان كوكتو موقفه بينهما.

تدور أحداث «باخوس» جان كوكتو في المانيا، في عام ١٥٢٢ الميلادي تحديداً - وليس في الزمن الإغريقي أو الروماني الذي تدور فيه المسرحية الأصلية التي ما كانت «باخوس» كوكتو، سوى اقتباس حزن عنها -، أما المكان فهو مدينة ألمانية، لا اسم لها، تستعد بعد فترة وجيزة لانتخاب «باخوس» جديد لهذا العام، هو نوع من بابا مجنون، يعطى، وفق قواعد اللعبة، صلاحيات تامة، يمكنه أن يستخدمها على هواه طوال سبعة أيام كاملة. أما المجلس الذي تناط به عملية الانتخاب فيتألف من كبار المدينة: الدوق والمطران وكاتب العدل والعمدة، إضافة الى الكاردينال زامبي، الذي يرسله بابا روما الى المكان في مهمة خاصة تتعلق بمعرفة درجة ومستوى تطوّر أوضاع أتباع مارتن لوثر، لوضع الخطط اللاحقة لمجابهتهم. ونعلم منذ بداية المسرحية أن اورليخ، الابن الأكبر لدوق المدينة كان هو الذي انتخب في العام الفائت ليكون «باخوس»، لكنه ما فتح أن انتحر بعد انقضاء أسبوع الكرنفال الذي يكون خلاله ذا صلاحيات... كما لو أنه لم يستطع أن يتحمل في النهاية فقدان سلطته وصلاحياته.

والحقيقة ان السلطات المدنية في المدينة تحاول هذا العام، انطلاقاً من مأساة العام الفائت، إلغاء اللعبة برمته، غير ان الكاردينال زامبي يعارض الإلغاء. ويكون له ما أراد. وهنا تأتي كريستين ابنة الدوق لتقترح على أبيها أن يصار الى اختيار هانز، المجنون، باخوس جديدا لهذا العام. وبالفعل يتمنك الدوق في فرض انتخاب هانس، الذي كان قد فقد عقله بعد أن طرد وطورد من جانب الشبان الأثرياء فقراء الفلاحين، ما أعاد اليه، تحت الصدمة، رشده... لكنه أبقى الأمر مكتوماً، وراح يتصرف أمام الآخرين وكأنه مجنون بالفعل. وها هو الآن، وقد بدأت المسرحية، وانتخب، ها هو يرمي قنانه ويبدأ بممارسة صلاحياته... ولكن في أي اتجاه؟ هنا بيت القصيدة. ذلك ان هانس يبدأ أول ما يبدأ بنشر قيم التسامح، ويؤلب الفقراء على الأغنياء، ويدافع، بالتضاد مع موقف الكاردينال الذي جئن جنونه، عن نوع من المسيحية الأولى التي

لم تكن مصادفة أن يكتب جان كوكتو في عام ١٩٥٩، تلك كانت بدت غريبة عن عمله بدت في الوقت نفسه ملائمة تلك الحقبة. المسرحية هي الحقبة فكانت بداية الحرب اندلعت ما إن حطت الحرب أوزارها، ما أشعر الشبيبة بأنها انما خدعت من جانب التي لم تعد قادرة على مسايرة تطورات العصر وتبدل الذهنيات. في ذلك الحين كانت الشبيبة الفرنسية مواطنة كوكتو، وغير الفرنسية في شكل عام، بدأت تدرك الهوية الكبيرة التي تفصل عقليتها عن عقلية الأجيال السابقة عليها، معتبرة تلك الأجيال مبعث الحروب والتعصب والكراهية، وبالتالي منبع النظم الشمولية. وما كان لكاتب / شاعر / سينمائي / رسام / مفكر من طينة جان كوكتو، أن يجد نفسه بعيداً من مثل تلك الأفكار، قريبا من فكر الشبيبة، حتى وإن كان قد تجاوز الستين من عمره.

في المقابل، لم يكن غريباً أو من قبيل المصادفة أن يكون كاتب عجوز محافظ من طينة فرانسوا مورياك، أول من يهاجم «باخوس» مرة حين قدمت للمرة الأولى على خشبة من جانب فرقة رينو - بارو، ثم مرة أخرى بعد ذلك بعام حين نشرت المسرحية في كتاب. وقد عاشت الحياة الفنية والثقافية الفرنسية خلال تلك السنوات على وقع الصراع بين مورياك وكوكتو، الذي انتهى سياسياً كما هي العادة في فرنسا، مرتدياً، اكسسوارياً طابعاً دينياً عبر عنه مورياك ذو النزعة الديغولية - الكاثوليكية.

ومع هذا لم يكن مسرحية «باخوس» من البعد الديني - والسياسي أيضاً - سوى الشكل الخارجي، أما في بعدها الجواني فكانت معنية، أكثر من أي شيء آخر، بصراع الأجيال، وخبية الأجيال الجديدة أمام أمعاء العود التي كانت كثرت يوم قدم ملايين الشبان وقوداً لحروب كان يؤمل ان تليها حقبة سلام وتقدم في العالم، فإذا بالضحيا يموتون مرتين: مرة قتلا في الحرب، ومرة قتلا من طريق إجهاض الأحلام، أو هذا - على الأقل - ما كان جان كوكتو يفضل ان يقوله حين يسأل عن هدفه من كتابة ذلك العمل.

شعر

سرود

السفر إلى الوحدة

فتحي العكري

جاء إلى الدنيا مجهولاً وترك دون هوية، يحيا أوجاعه مُرتحلاً في الأمكنة. شازف على كهولة قُدت من حُزن سرياني، حين ينتقل من مكان إلى آخر يسير مُسرعا كأنه مُطارّد، تمتد خطواته باحثة عن مُستقرٍ على تخوم رحيل لاينقطع.

يتدثر بالم حُفر على روحه جُرحاً غائرة، يلف جسده بنيايب قديمة مُمزقة، على كتفيه ينساب شعر مُجعد بلون رمادي يرسم الذكري الموجهة، قدماه حافيتان بشقوق تجُمع ماضيهِ الموغل في التألم. تكسدت على أساريير وجهه بيسار التيه وعلى فمه أسئلة مُحاطة بالصمت. رسم الزمان على جبينه وجعا مُضمخاً بجُناء الشُرد، وجنتان غائرتان تقضان سفراً لا ينفك.

على تخوم الحياة يجلس وحيدا يربح الانتظار مُتأملاً في ماض افتك منه الفرح والقي به إلى وجود موغل في الرُدة. يجيء الغسق فيتكوم على لهُ، يهبط الليل حاملا معه وحشة تطوف بروحه. أناخ بجراحه تحت سندنانية، يضع رأسه على جذعها فأخذه النوم، تداخلت في حلمه الخيالات، رأى قبيلة تشد الرحيل الى موطن الماء والغشب، حَمَلُوا الجمال وساروا. لمح جسده عاجزا عن الالتحاق بهم، تركوه وحيدا في سراب يبداء لا تحدها العين، يلتفت فلا يجد سوى أرض خط عليها الملح دوائر بيضاء. غابت القافلة عن مرمى بصره، يقبع متروكا لصحراء الوحشة ولأمواج الفقد بلا أهل .

استيقظ وقد بلَّه ندى الفجر، توجّه إلى جبل قريب باحثاً عن مكان يقية من ترانيم الوجع الذي ينتظره أينما حل. جلس على مشارف كهف منتظرا بزوغ الشمس وقد هذ الجوع والعطش، طلع النهار مُلبداً سُحب داكنة توزّع صويلا يزيد المكان وحشة. أخذ عودا وبدأ يرسم خطوطا متعرجة شبيهة بأوجاعه ثم أضاف إليها دوائر متداخلة، أخذ في تأملها ليرى فيها كونا مصنوعا من فرح مسجون داخله منذ أن ألقوه إلى الدنيا. امتهن الحزن وتمرس على رسوم يخطها في كل مكان يتوجّه إليه يهش بها على آلام تغوص فيه عميقا. نهض مُتكنّا على انكساراته وضُوب الى الشقاء يركل ما تكّس على ضلوعه من طحالب الوجع. سلك طريقا توصله إلى المدينة، وقف مُحاصرا بالعربة، تجمّع حوله بعض الأطفال مُرددين: " مجنون، مجنون "، نظر اليهم بعينين مُحمرّتين وأسرع مُبتعدا يجز جسده الهزيل.

دلّف إلى مقبرة يُخيم عليها صمت رجراج، جمع حطبا وثيابا مُهملة وضعها على نخلة في الركن وجلس تحتها. بدأ المكان يبعثر صماتا داكنا وأخذ المطر في عِزف غربة تحفر بداخله مسارب ألم ترج ضلوعه، أضحى سمعه مُرتحلا مع صغير ريح تصنع تريمّة تنسج طقوس التششت. هبط الليل ينثر سرايا يبلل القبور برذاذ الوحشة، على مقربة منه نباح كلاب يُؤنس وحدته، تراكم حوله الضباب فغامت عيناه وانحسرت الرؤية، لم يجد بقره شيئا يرسم به خطوطه المتعرجة، احتضن بؤسه ونام في فضاء يرفرف عليه صليل العبت .

عني... ربّما

عبود الجابري

حين سقطت
لم أجد رينبا
لذلك
لم يلفتني إذ أحد...

أعقد العمر
على ناضية فرسي
أنا حصان الغزوات الخائبة
أكره ذكورة الموت
حتى حين يؤث خطاه
ويسير على أطراف أصابعه
وأعشق ذكورة الوطن
حين يتقمص قلب أم

أنا تمثال الملح
الذي عاقبه الله بالمطر
عرفت ذلك
حين تدوّقت دمك
في يوم ماطر...

لم أجد ما أفعله
حين مت
لم أطلق أمة واحدة
ولم أصادف بانعا منجولاً
في أزقة ضجري
لم أطمع بالعودة إلى الحياة
حين مررت على شريط
عمرى بشكل عابر
لكنني سأبعث بعد موت
طويل
يتناسون
السؤال الذي أفضى بي إلى
الموت:
لماذا علي أن أموت
لكي أدخل الجنة....؟

أكتسر
من جهة القلب فقط
فأريحو معاولكم
التي تحفر في رأسي...

أومي لطر
فيحط على يدي
...
وتطير غربان التأويل من
أغشاشها:
- ربّما يكون قد أصابه
بحجر
...
ربّما يكون طيراً عليلاً
هو
- ربّما كان جانعاً وأخطأ
المأوى
ربّما...
...
وحده الطير
رأى من بعيد
أثر شفتيك على يدي
فحط ليحمل ظل قبلة
وبسائلي
إن كانت يدي تحسن الطيران
...

متابعات

برنامج ثقافي حافل في الدورة الجديدة لمهرجان جرش

لمدينة الثقافة، وهذا ما أظهره المؤتمر الصحافي الذي عقد مؤخرا في العاصمة عمان في فندق ريجنسي للإعلان عن فعاليات مهرجان جرش ٢٠١٢ شارك فيه: العين عقل بلتاجي رئيس اللجنة العليا لمهرجان جرش، والذي تولى رئاسة اللجنة بعد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء، ومستشار المهرجان أكرم مصاروة، ومدير المركز الثقافي الملكي / المدير التنفيذي العام للمهرجان محمد أبو سماقة.

ويستهل مهرجان جرش ٢٠١٢ في الرابع من تموز جرش بكرنفال الافتتاح، حيث ولأول مرة ستطلق شعلة المهرجان وعلمه من خارج المدينة إلى داخلها عند مسرح الحمامات الشرقية.

ويفتتح اللبناني ملحم زين فعاليات المسرح الجنوبي، فيما يختتم بحفل مشترك للأردنية ديانا كرزون ويوسف عرفات.

للمرة الأولى في تاريخ المهرجان أعلن عن توفر فرصة شراء التذاكر، ويستطيع الجمهور شراءها عبر البريد الإلكتروني للمهرجان ويدفع سعرها في الموقع الرئيسي. أو من خلال خدمة تأمين توصيل التذاكر عبر 'كراسي'.

كما وينفذ مهرجان هذا العام بوجود ٢٢٥ مشاركا، و٢١٥ فعالية تقام على عشرة مسارح في آن واحد.



المستقبل العراقي: متابعة

يعود مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته السابعة والعشرين بحلة جديدة تميزت بأكثر مشاركة أردنية - تزيد عن ٧٠ مشاركة فيما تمت اختيارات النجوم العرب وفقا للإمكانيات المالية للمهرجان الذي ينطلق في الرابع من شهر تموز المقبل ويتواصل حتى ١٤ منه، ليعاود أمسياته الرمضانية في ٢٣ وحتى ٢٩ من الشهر نفسه.

فعاليات المهرجان وعددها ٢١٥ حصة الأسد منها تحتضنها مسارح وساحات المدينة الأثرية جرش، كما عادت لبلدية جرش العديد من الأمسيات الشعرية والثقافية، فضلا عن العاصمة عمان التي تقاسم المركز الثقافي الملكي ومقر 'رابطة الكتاب الأردنيين' جدول الفعاليات الثقافية. وبمناسبة اختيار 'مادبا مدينة الثقافة الأردنية للعام ٢٠١٢' خصصت بعض الفعاليات الثقافية والفنية لتعرض فيها، في بادئة جميلة تذهب ل'المهرجان' إلى الناس في أماكنهم، تكريما

عندما قال الشعر للجميع؛ لن

عبد القادر الجنابي

في ما بعد بسبب إقحامهم فيها ألفاظ «المع» و«الضد». شعر أنسي الحاج هو هو وليس عن.

لقد استفاد أنسي الحاج من الكتابة الآلية وسرد الأعلام السورالية قدر استفادته من تشطير الشعر الحرّ الفرنسي وقصيدة النثر الفرنسية. ومع أنه كتب قصائد نثر مكتوبة وفق النموذج الكلاسيكي على غرار ماكس جاكوب («أسلوب»، «بحيرة»)، إلا أنه فضل أن يكون أكثر مواكبة لعصرية قصيدة النثر الفرنسية (ميشو وشار) ومتجاوزاً النموذج المؤسّس (بودلير وجاكوب)، وذلك باندماج نثري للكلمة والبيت الحرّ. فغالبا ما نجد القصيدة في شعره، وكأنها أبيات مشطرة على طريقة الشعر الحر، وفي الوقت ذاته، جعل وفقرات.

لم يُرد أنسي الحاج، في الحقيقة، اتباع طريقة كلاسيكية معطاة لقصيدة النثر. فالتقطيع، عنده، تقطيع سردي، مع الحفاظ، في آن واحد، على المعنيين للكلمة الفرنسية *l'igne* التي تدل في الشعر الحرّ: بيت، وفي النثر: سطر. وهكذا تصبح الوقفة ثم الذهاب إلى رأس السطر، أشبه ببداية فقرة جديدة في عمل نثري طويل مقطع إلى فقرات.

فبينما بقيت قصيدة الماغوط النثرية، مثلاً، أسيرة تشطير الشعر الحرّ العربي مسكونة بشيخ تفعيلة ما وأميمة لتقطيع الشعر الحرّ، تحزرت قصيدة الحاج النثرية من الشكل الثابت للتشطير ومن السرد الملازم لقصيدة الكتلة النثرية. قصيدة الماغوط، وبالتالي معظم ما يسمّى قصيدة النثر العربية، نثر نثريّ يعنني قبل كل شيء بإيقاع التقطيع المستخدم في شعر التفعيلة، بينما قصيدة الحاج نثر فكري حيث «السطر» بمفهوميّه حاضر؛ ظاهره تجريد مكثف، وباطنه سرد طويل:

«نزلت وانحنيت على الأرض.
قررت عقرها بمخيتي» («النار» من «لن»)

«ذلك العهد ماموت لم تكن ظهرت» («ماموت وشعقت» من «الراس المقطوع»)

أو:

«نفس العالم ونام.
خرج العاشق من السيف» («الحياة المقبلة» في «الراس المقطوع»)

والأسى الحاج أكثر الشعراء تحزراً، في معظم قصائده، من النعت الذي يعتبره بعض النقاد الأوروبيين من عيوب كتلة قصيدة النثر. ذلك أن النعت كقول مشرّد يدخل من الباب الخلفيّ بحثاً عن فاعل... مفعول به، عن قصد ينخر فيه، لذا نرى أنسي الحاج، اللاعب في شعاع اللاغرضية، غالباً ما كان يقلل الجملة بإحكام متوتّر وإيجاز.

إن الرسالة التحزيرية لشعر أنسي الحاج الخالي من أي تلميح أيديولوجي، تكمن، من جهة، في أنه وضع توجّهها شعرياً كلاسيكي المنحى كان سائداً، على الرف: مرّة وإلى الأبد. ومن الجهة الأخرى، في قدرته على زج اللغة الشعرية في معمار التجريب الطبيعي بقل القصيدة من نطاق الدمدمة في الأذن إلى صور تسمعها العين.

إن غياب الأيديولوجيا ورموزها في شعر أنسي الحاج، ساعد عدداً كبيراً من الشباب على تجنب الشعارات في شعرهم، والتركيز أكثر على وظيفة فكرهم الحقيقية، بل بنتا نرى، في الأونة الأخيرة، شعراً أنثوياً متخلصاً من نحو الذكورية، وخطاب البلاغة السلطوية.

لا أعني بغياب الوعي الأيديولوجي، أن أنسي الحاج لم يكتثر لما كان يحدث في العالم من أحداث تحتاج إلى تحليل وموقف. على العكس، كان نثره الأسبوعي في ملحق «النهار» تحت عنوان «كلمات كلمات» يبيّن إلى أي مدى كان المجتمع اللبناني، وبالتالي العربي، يحقّق قصيدة أو لا. ذلك أن أنسي الحاج، بقدر ما كانت شاعريته تتبلور وقصائده نموذجية خارجة على المألوف العربي، كان هو ملقّي نبي خضم الحياة، في معمار الحرية اللبنانية التي كانت تصل الجوار

علاقتي بأنسي الحاج تعود إلى سنوات الستينيات عندما كنت أقرأ ما أقع عليه من بعض كتاباته التي أشعرتني أنني أقرأ نبرة مختلفة عما كنا نعتقون أن نقرأ؛ نبرة تنتمي إلى روح غير سائدة، ورغم قلة ما كان يصل، كان كافياً أن يقدح في صلب الإدراك شرارة روح... إشكالية لم أفهمها آنذاك! فظلت كامنة في لاوعيي، ولم تفل إلا عندما جاءت اللحظة المناسبة؛ لحظة التمرّد الناضج في باريس السبعينيات، وكان لما تيسر لي في بغداد من كتاباته، قدرة على إيقاظ ما في من تهوّن ثقافي كاف لقبول السورالية، بل لفهم السورالية وتبنيها مشروعاً حياتياً؛ دبلاً في طريق طويلة. وهذا ليس لأن أنسي الحاج قام بترجمة عدد كافٍ لأشعار بروتون وأرتو مع مقدمتين شاملتين للمشروع السورالي وإشكاليته، فحسب، بل كذلك لأن تجربة أنسي الحاج الشبابية تتميّز بـ«خضة تمرّد خبيّة» لم تنطو عليها تجارب شعراء جيله، ولا الشعراء الذين كانوا قبله... لها تأثيرٌ «منبه يوظف ما هو كامن أصلاً في القراء» ذلك أن قراءة متحرّرة من أي أفكار مسبقة، لكتاب كـ«لن» (العنوان نفسه إشكالية تكاد تكون المفتاح والقفيل في آن واحد)، تفضي بك إلى الانغماس في أكثر حركات الأثر الشعرية تميزاً. هذا لا يعني أن شعر أنسي الحاج تقليد للشعر الفرنسي. كلا! على العكس، يسهل على أي ناقد العثور على تراكيب وصور في جل الشعر العربي الحديث تكاد تكون تقليداً أعمى لصور الشعر الأوروبي وتراكيبه، لكن من الصعب جدا العثور على هذا في شعر أنسي الحاج. وذلك لسبب بسيط هو أن تراكيب شعر الحاج وصوره، وليدتها صراع اللغة العربية مع نفسها كتعبير وكموئل صور: «ماموت عن جده: غاية أولادي. حين أهبط يؤدعني بالقصص وشعري شيب. هواء. لم تكن له يد. كانت شفتاه والحديقة» («ماموت وشغقت» من «الراس المقطوع»).

يقوم شعر أنسي الحاج، خصوصاً في «لن»، «الراس المقطوع»، وإلى حد ما في «ماضي الأيام الآتية»، على عكس البنية الكلاسيكية لمسار الجملة العربية وتركيباتها البلاغية، فاتحاً تنسيقاً جديداً للكلمات من حيث نظام تبعاتها النحوي. وكان اللغة هي التي تحدّد موضوع القصيدة، وليس الموضوع الخارجي هو من يحدّد لغة القصيدة، وبالتالي موضوعها. وتكشف معظم قصائد الكتائب الأولى عن تجاوز كلمات توليدي في نحو الجملة وتربيتها. تتخلص فيه الكلمات من المعنى المألوف لها قاموسياً، محدثة انزياحاً جديداً في الحقل الدلالي المطلوب لفهم الجملة:

«... أقرأ كل شيء في الهواء؛ وأنا. رخ إلى الشط أيها الفكر، لتحلح. الحياة ذبابة، طاقتي عينا رياضيتان. أرفض العصر! لا تشذوني! أخرجون آخرون؛ أنا ظل، أريد هذا. مرحباً أنت أيضاً! ليس هناك واحد» («مجيء النقب» من «لن»).

وفي هذا التركيب النحوي syntax الجديد، لا يعود إدخال كلمة عامية، مثلاً، من باب تفضيل على الفصحى، بل من باب مقصود؛ إحداث ليس لغوي شعري «التعبير عن» على الملح، سامحاً لكلمة دارجة كـ«تحلح» أن تكتسب، من خلال وجودها في فضاء الفصحى، معنى آخر أكثر عمقا، بل معنى إذا قمنا بدراسة اشتقاقية.

كما لا يبقى كنتاجية شعرية لهذا التمسك في نحو الجملة وتركيبها) إمكانٌ يُصبح فيه شعرٌ أنسي الحاج إيقاع قصيدة أيديولوجية مهما كانت نبيلة وثورية وعادلة، بل كان دائماً يتعداها. وبالفعل، في شعر أنسي الحاج ليس ثمة قصيدة واحدة تعبر عن أي قضية ينتظر جمهورٌ تعبيري شعري عنها، بل ليس ثمة قصيدة واحدة فيها صدى لما يجري من أحداث اجتماعية، سياسية... إلخ، رغم أن معالم الحياة العربية كلها كانت تجبر الشاعر خصوصاً على أن يجعل شعره صدى لها. عن بُعد أو عن كثب، أو رمز تراثي، أو تلميح سياسي، أو شعراً معركة (كم من قصيدة، دوخ شعراء كبار رؤوسهم بكتابتها، وفقدت بريقتها

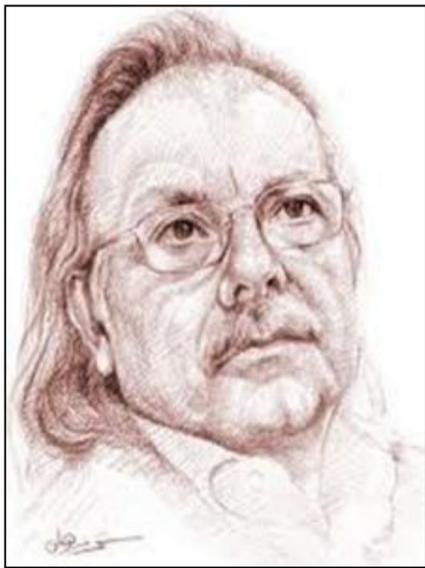
شعر

مقاطع من

قمر نائم بحدائه

ماجد عدا

كل لحظة ..
كسلك يصادف سما
وعلى السطح
الكل يبكي ..
ضيق الوجود
يجلس خلفه الموت ..
فأر بعضن قطة
صوت الألسان
وجوده يثير سخرية
الهرب
للنهاية ..
تحدث بعضها
شيئا فشيء
تصير رمادية
سوداء
ليس أكثر من اتحاد
الألوان
موتا ..
الألوان لا تتحد
عين تعبت ، وخففت
عواطفها
فاتحدا عليها ..
يرون وجهك ،



العربي هواء نقيّاً يُعد بألف مستقبل مضيء. بل كان يعرض نفسه للخطر بسبب مقالات جريئة وواضحة، كذلك التي قرأها في طرابلس دفاعاً عن المرأة: «الرجل ما دوره؟ على الرجل أدوار لا دور واحد. عليه أن يحرض المرأة على الحرية، وعليه أن يكون لثقافتها متى تحزرت، وعليه، وهذا هو الأهم، أن يكون هو نفسه حراً». كم أوّد أن أرى، ذات يوم، ناقداً نزيهاً، غير متحيز، يقوم بمقارنة بين مقالات أنسي الحاج في ملحق «النهار» وبين ما كان يكتبه، مثلاً، أدونيس في «لسان الحال». وكم أتساءل: هل يجرؤ أدونيس على إعادة نشر مقالاته المترجمة في «لسان الحال» في كتاب دون أن يكشف عن حقيقته كديماغوجي يتوغى وفق العوام. أنسي الحاج قال كلمته، بوضوح، في الوقت المطلوب، وليس عسرات السنين في ما بعد، أي عندما أصبح الإذاعة بكل شيء بضاعة الجميع.

في الحقيقة، إن أنسي الحاج استطاع أن ينجز ما لم يستطعه جورج حنين في أربعينيات القرن الماضي. إذ حنين، على عكس الحاج، لم يكتب بالعربية وإنما بالفرنسية. لكن كليهما شاعر متميز، وكليهما كاتب مقال صحافي ذي أسلوب جديد لم يُعد من قبل، طبعاً كل منهما بحسب الواقع الذي يكتب فيه واللغة التي يتقنها والمادة التي يتناولها. لكن كلاهما يتجاوز الثنائيات المميتة، خصوصاً ثنائية شرق - غرب. إذ كلاهما ينطلق من موقف كونيّ حقيقي بأن الغرب ليس كموقع جغرافي، وإنما محور لتمردات الروح الإنسانية كلها من أجل الحرية والشعر وحق الفرد في أن يكون صوته هو لا صوت سيداً.

يكفي أن تقوم بمقارنة أسلوبية بين مقالات الحاج الأسبوعية في ملحق «النهار» ومقالات حنين التي كان يكتبها أسبوعياً في الصحافة الفرنسية، حتى نرى كم من تشابه بينهما في تغطيتهما لحدث، لكتاب، لفيلم أو ظاهرة أدبية بلغة ناعية ودعابة سوداء. ومثلما اليوم ما إن نقرأ مقالات جورج حنين التي كان يكتبها في خمسينيات القرن الماضي، حتى نشم هواء الحرب الباردة وكأننا في شتاتها الرمادي وشمسها المشرقة، فإننا نشعر كذلك، حين نقرأ الجزء الأول من «كلمات كلمات»، بنض السيرة الطبيعية التي كان يمرّ فيها لبنان: الحرية، حركة المطابع من أجل التنوير، الرقابة بنموذجها الطبيعي وليس الأيديولوجي القمعي كالسيوم؛ باختصار: لبنان ماضي الأيام الأنسية!

شعر أنسي الحاج ومقالاته في ملحق «النهار» واحد يكمل الآخر. ذلك أنه عندما حلّت حقبة «مصرع الوضع»، وانتصر سوء استعمال اللغة، وبينما كان «أولئك» يحصدون الجوائز وينحنون أمام تصفيق جمهور الرعا، قرّر أنسي الحاج أن يصامت اللغة: أن يمنح كلماته فرصة التأمل والصمت كي تعود أقوى في لحظة الكلام. صمت انصهر فيه الشعر والنثر خواتم يدمع بها عالماً بلا أخلاق، شظايا بالروح النوفاليسية نفسها، تنوهج في أعالي الروح، ما وراء الأجناس الأدبية والهويات الطائفية.

التوراتيات في شعر محمود درويش

احمد عمر

كل عربي وفي حارته وبيته. وكان درويش قد صرح أن الرموز التي يستعملها لها غرض جعل النص يعمل في التاريخ والماضي هرباً من حاضر يذوب بسرعة، فالماضي يتحول فوراً إلى ملكية عامة، ويمكن الانفتاح مع أشقر على أن درويشاً حصر المناقشة مع التراث العبري دون هوميروس وشكسبير واراغون وناظم أي أنه يستخدم الرموز كرشوة!! وأنه يخلط

بين الأساطير والتاريخ وينسى أن حضور التاريخ العبري كنيّف في التاريخ العربي الإسلامي ويسمى الإسرائيليات وإن الأساطير هي تاريخ مكتوب بالرموز أو انه تاريخ شعري. يعرض أشقر نماذج من رموز درويش واستعاراته "التوراتية" (دون وجود موقف نقدي) فاستعماله للرموز (لا يختلف كثيراً عن مؤمن عادي أو "أصولي")! أي انه لا يخدم قصيدة التنوير و (التحرر من الموروث).

إلا أن أشقر لا يفسر قصيدة (إلهي) لساناً تركنتي لماذا تزوجت مريم) الثورية على طبيقته وربما يراها فلتة وكيف يقرأ رمز الهدهد الذي يبحث في قصيدة درويش عن سماء وعن الحبيب وعن (صفة الذي ليس له صفة) ربما يريد أشقر للهدهد ان يبحث فقط عن بندقية؟ وينسى ان الماضي لا يموت ولا يقتل وإنما يعاد انتاجه شعرياً ويستفاد من خطائه تاريخياً.

يناقش أشقر قصيدة (القربان) التي نشرت للمرة الأولى في الثاني من عام 2000 في ملحق النهار مترجمة مع انتفاضة الإقصي. مقولة القصيدة تتلخص في ان الشهيد الفلسطيني قربان واستمرار المفاوضات، والشهيد غير القربان، القربان مسلوب الإرادة ويعود بالفائدة على غيره. القربان شهيد سلبي. أشقر يتعامى عن الرثاء الموجه والنبرة الساخرة المزسوية في القصيدة.

يحصر احمد اشقر أسباب استخدام محمود درويش الموروث (اليهيم سلامي) في العوامل السياسية لتحويل الأعداء الى خصوم ومشاركته العدو في الثقافة وليس التاريخ، ويتهمة



عباس بيضون

درس التوحدي

يقول التوحدي في «مآلب الوزيرين» على لسان الحاتمي: «استخدمونا (يقصد الحكام) في مجالسهم بوصف محاسنهم وستر مساوئهم والاحتجاج عنهم والكذب لهم وأن تكون أسنة نفاحه عنهم»، وإذا سألنا عن المقصودين بضمير المتكلم كانوا من نسميهم اليوم بالمتقنين والنخب. عانى التوحدي ما عانى في خدمة هؤلاء وفي ما جرته عليه هذه الخدمة من نكبات وكان كتابه «مآلب الوزيرين» ويعني بهما ابن عباد وابن العميد خلاصة هذه التجربة. إذا كان قدر المثقف والكاتب عصر التوحدي أن يلتحق بخدمة الوزراء والأمراء وأن يكون في حلقتهم وحاشيتهم، فإن هؤلاء المثقفين يومذاك كانوا زمرة قليلة. بعضها يشغل منصباً في القصر كالكاتب والوزير (كان ابن عباد وابن العميد في الأصل منها) والبعض الآخر يتخلق حول أهل السلطة ويتحول كما يقول التوحدي إلى بوق لهم يذيع محاسنهم ويكذب لهم ويحتج عنهم. هذه كانت عند التوحدي مأساة المثقف. هذا والأمر لا يتجاوز مجلس الأمير أو الوزير والحلقة التي لا حظ حضورها والاشتراك فيها. كان مجلس الحاكم بغيه المثقف ومن لم يكن له هذا الحظ ومن لم يلق قبولاً في ذلك المجلس كتبت عليه الفاقة والذلة وجاع أو شارف الجوع، كما كان حظ التوحدي وهو يعد ابن المقفع والجاحظ ركن ثالث من أركان النثر العربي. هذه حال التوحدي تلك الأيام وهذه حال مثقفي عصره. والأرجح أن ولادة المثقف الحديث إنما كانت بعد أن تجاوزت الدولة مجلس الأمير والوزير وبات أدواتها وآلياتها ومواضعها أوسع وأكثر خفاءً، وترايبية وأوراراً وكانت بعد أن خرج المثقف من البطانة ومن المجلس وبات أكثر استقلالاً وانفصالاً عن الدولة والحكم. ثم إن عملية الترويج والمديح والتبرير والكذب والاحتجاج لم تعد وفقاً على البطانة. إن لها في وجود الأحزاب والميديا أدواتها الواسعة والضمنية والمتعددة الأدوار. بيد أن حال البطانة وحال الحاشية عصر التوحدي بما في ذلك من تعمد الكذب الصريح والمديح المقصوح والاحتجاج الزائف، هذا الحال لا تزال آثاره في بلادنا وفي أدوات اتصالنا. إذا كان «الأمير» الحديث يأخذ من المديح والسافر والريخص ومن الكذب السافر ومن التبرير المبالغ والمتضخم والخيالي هو نفسه، ولا تزال حاجتهم إلى الكذب لهم في الحاجة نفسها. إن نتذكر بالطبع قصائد المديح التي استمرت في القرن العشرين وبعضها يوازي قصائد المديح التراثية، لكننا نذكر ولا شك الصحافة الرائجة إلى اليوم في الدول التي يستبد بها أمراء وملوك وأحزاب واحدة. انظروا إليها الستم ترونها تخزّف في مديح الحاكم وتكذب له بدون حذر أو حساب. الستم ترون أن قادة الحزب الواحد يجدون من يكذب لهم ومن يخترع لهم أعاجيب وملكات لا قبل لهم بخدمهم انظروا إلى المناسبات «الوطنية» الا يحشر الآلاف ومئات الآلاف، بفضل الرتبة أو الرغبة، في زار تقديس للحكام، الا يتعلم الأطفال في مدارسهم هذا التقديس. زال الاحتكار السوفياتي للحياة السياسية والميديا والثقافة لكن احتكار مماثلاً لا يزال يخيم على بلدان الأحزاب الواحدة عندها، في حين يستمر المديح الرخيص السلطاني للحاكم في بلدان أخرى. لا يزال ما قاله التوحدي ماثلاً..



بالإصلاحية التليفقة التي عبر عنها يوسف شاهين في فيلم "المهاجر" ويذكر بمواقفه السياسية كموقفه من انعقاد (مؤتمر المراجعة التاريخية) الذي كان من المزمع عقده في بيروت 2001 لمنع أي مراجعة للهولوكست وموقفه من سعد الدين ابراهيم (أحد أقطاب التمويل الأجنبي) في مصر وبموقفه من العدوان على العراق والذي حمل صدام سبب العدوان وليس أميركا. وإذا أشقر محق في الأول فالثاني يجانب الصواب في الآخر ويتهم درويش (شاعر القبيلة) وشاعر الريابة (الشاعر النقدي لا المعارض) بالمساومة للحصول على نوبل مثل أدونيس وأنه يقلد لوركا..

لا يستطيع أشقر إقناعنا أن استخدام الشاعر احمد حسين للرموز اكثر ثورية في المثال الذي أورده وأن استخدام درويش للرموز نمطي ويتغافل عن استئناس هذه الرموز في سياقات غنائية قل نظيرها بين قصائد الشعراء. استشهد عبد الرحيم محمود ولم يتحول الى لوركا وما يفصل درويش عن لوركا هو طلاقة واحدة فقط. وإذا نالها سيرضي عنه صاحب المدرسة.

مهدي أبو سيف: "العودة إلى الأهوار" سينما تعيد الحياة

أجرو الحوار / سعدون شفيق سعيد

مخرج سينمائي كانت بدايته ممثلاً مع إيقاف التنفيذ وكتب أول سيناريو ولم يخرجه لعدم توفر الميزانية.. ولكنه تواجد في مجال الصوت والتصوير السينمائي مع مخرجين آخرين.. وتلك كانت بداياته قبل أن يكون مخرجاً وكتابتها قبل أن يكون مخرجاً وكتابتها للسيناريو.. وهو اليوم عند عمل جديد قيد التنفيذ وبعد أن قام بمرحلة كشف المواقع في منطقة الأهوار.

للمخرج السينمائي (مهدي أبو سيف)، كان معنا في هذا الحوار:

• بداية أين أنت الآن؟

- أنا مخرج سينمائي في دائرة السينما والمسرح وأخرجت للأخضر فيلم "شهب تهاوت" عام ٢٠٠٦، و"المرأة السومرية" عام ٢٠٠٨، و"عاد إلى الوطن" عام ٢٠١٠. وفي هذه الفترة حضر لإخراج فيلم "عودة الطيور المهاجرة".

• هل لنا أن نقف عند نبذة مختصرة عن تلك الأفلام؟

- فيلم "شهب تهاوت" تسجيلي روائي يتحدث عن استشهاد الفنانين العراقيين ومن إنتاج دائرة السينما والمسرح، وفيلم المرأة السومرية وثائقي يتحدث عن المرأة العراقية المندبة جزورها إلى سومر وفيلم "عاد إلى الوطن" روائي قصير يتحدث عن العودة من الغربية وهو من بطولة صادق الوالي وقاسم رمضان والحظفة زينب مهدي وضيف الشرف كاظم القريشي.. والأخير فيلم عودة الطيور المهاجرة وهو روائي قيد التنفيذ.



فكرة الفيلم لمدير التصوير ستار راشد وقعت بتنفيذ النص والسيناريو وكيف عادت المياه إلى الأهوار بعد السقوط.. ويتحدث أيضاً عن الطبيعة الخلابة التي وضعها الله سبحانه وتعالى في منطقة الأهوار في جنوب العراق.. وقد قمنا بالكشف للموضوعي لمناطق التصوير استعداداً لتنفيذه وهو من بطولة صادق الوالي وأمانتي علاء وقاسم رمضان ومطلون آخرون.

• وحينما تعود لبداياتك في الوسط الفني؟

- أنا خريج أكاديمية الفنون الجميلة وعملت قبل التخرج من الأكاديمية مسوراً مع المخرج عادل طاهر ونيل إبراهيم وحسامي محسن وغيرهم في أستوديو ٥ لمتنوعات ومنذ عام ١٩٦٨، ثم عملت في مجال الصوت مع المخرج فيصل الباسري في مسلسل لا شيء من الذاكرة كما



عملت بالصوت في أستوديو ٦ للبرامج.. وماذا عن الخطوة الأولى كمخرج سينمائي؟

- كتبت سيناريو لفيلم لم أخرج لعدم توفر الميزانية والتي كانت تبلغ ٦٠ مليون دينار وولتها قايبت مدير عام دائرة السينما والمسرح السابق رياض الرسومي الذي ابغطني عن سبب الرفض لأن ميزانية الفيلم هي ميزانية الدائرة لسنة كاملة..

• علمنا بان الفيلم كان يتناول ذلك الرفض؟

• وبعد ذلك الرفض؟

- كتبت سيناريو يتحدث عن سرقة

الأثار العراقية.. وأيضاً لم ينتج لأسباب مادية ولضخامة كلفة إنتاج العمل.

• والثالث؟

- هو فيلم شهب تهاوت وهو تسجيلي روائي وتم انتاجه من قبل دائرة السينما والمسرح.

• وحينما تعود للخطوات الأولى في عالم التمثيل؟

- كانت بدايتي مع مسرح مدينة الثورة آنذاك والمصدر حالياً

حيث شاركت ممثلاً في عمل

• وكيف نجد معاناتك اليوم؟

- معاناتي كمعاناة دائرة السينما والمسرح وتكمن بعدم وجود دعم مادي ومعنوي من قبل الدولة تجاه الفن العراقي والفنان.. حيث نجد الفنان العراقي عازلاً يعاني من عدم وجود الاهتمام به بصورة خاصة وبالفن العراقي بصورة عامة.

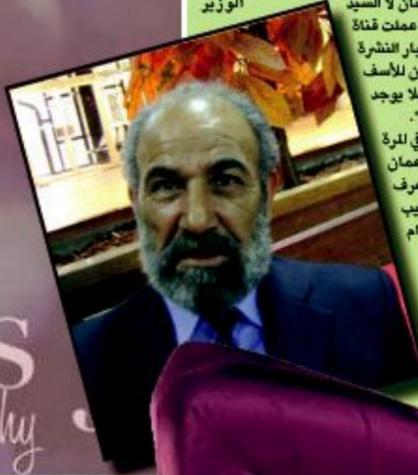
• وأخيراً... إلى أين يأخذك الطموح المشروع؟

- أتمنى أن ادعم كما يدعم أي مبدع ومثقف وفنان في الوطن العربي والعالم.

من ينقذ الشرقاوي من الموت؟

يعاني الفنان الكبير عبد الجبار الشرقاوي من داء عضال يكاد يقضي على حياته، فيما لا أحد ينتبه إليه ويساعده في محنته هذه. وقال الشرقاوي في حديث أورده موقع البوابة العراقية "بعد المرحلة الماضية من العلاج في العام الماضي أجريت عمليتين جراحيتين الأولى في عمان والثانية في أبريل، لكن ما لبث المرض إلا أن رجع ثانية ولا أعرف السبب في الخلل أين، ربما هو سرطان الحنجرة؟". وأضاف "العلاج لا يبد أن يكون خارج العراق وهذه المرة ليست لدي القدرة المالية مثل المرة السابقة التي استطعت فيها معالجة نفسي، فوزارة الثقافة لا عتب عليها وهي ضعيفة جداً وإذا ما أرادوا أن يعملوا منجزاً فأمام الإعلام فقط، وهذه السنوات الأخيرة أكبر شاهد، فأنتها ليست لها علاقة بأي فنان لا السيد ولا السيدة وكلاؤه الثلاثة، مثلاً في المرة الماضية عملت قناة (المرآة) تغطية من مرضي وجعلوا الخبر ضمن أخبار النشرة الرئيسية لعل أحداً من المسؤولين يشاهده، ولكن للأسف كل يقضي على ليلاه، وينظر إلى مصطلحه فقط، فلا يوجد أحد ألتفت واتصل وقال انه سوف يتبنى الموضوع".

وتابع "لأبد أن أبدأ من جديد المراحل التي عملتها في المرة الماضية، أي أن العملية الجراحية لا بد أن تكون في عمان أو في إحدى الدول المتقدمة في مجال الطب، ولا أعرف السبيل، إلا الآن اجري الفحوصات وأراجع الطبيب بحفا عن نتيجة، لكن العملية مكلفة جداً، في العام الماضي كلفني ٢٣ ألف دولار".



مهدي جبار: مهنة الفنان الآن أصعب

رأى الفنان المسرحي مهدي جبار، أن مهمة الفنان اختلفت عن السابق لأنه يتحمل مسؤولية كبيرة الآن توازي مسؤولية السياسي. وقال جبار أمس الثلاثاء: بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وجدت نسخة من الحرية الواسعة نوعاً ما، لذا كان من واجب الفنان أن يمارس دوراً أكبر في المجتمع لتحريض مواطن الخلل وانتقادها. وأضاف: أن الفنان يوازي السياسي من حيث الأهمية في بناء المجتمع، فالسياسي يعمل والفنان يلتقط الأخطاء ويظهرها في أعماله المسرحية والكوميدية والدرامية بغية التعاون في بناء البلاد. ومن الجدير بالذكر أن مهدي جبار هو فنان مسرحي ومؤلف للعديد من الأعمال المسرحية منها (الحمامة الوديع) و (الريشة المفقودة) و (مدرسة السنافر) و (لازل) و (إي لولا) و (الإصرار) ولديه ما يقارب (١٥) نصاً للأطفال وحوالي ثلاث مسرحيات للكبار.

هل تتاجر رانيا يوسف بـ"الحشيش"؟!

تقارير صحفية تكشف قيام قوات الأمن بضييق الفنانة المصرية رانيا يوسف وبحوزتها مخدر الحشيش داخل سيارتها بمنطقة الزمالة. نيابة قصر النيل بدأت الاستماع إلى أقوال الممثلة رانيا يوسف وتواجهها بالتهمة النسبوية إليها بعبارة نبات الحشيش المخدر في سيارتها، وذلك بعدما حضرت الفنانة في سيارتها اللامكي وتم اقتيادها إلى غرفة التحقيق، وأجرت النيابة معاملة مبدئية للسيارة، وأمرت بالتحفظ عليها لحين الانتهاء من سماع أقوال الفنانة.

الواقعة بدأت بتلقي شرطة النجدة بلاغاً من مجهول أفاد فيه أنه مقيم بـ١٧ شارع أحمد حشمت بالزمالة، وأنه أثناء بترفة شقته في تمام الساعة السادسة من صباح اليوم، فوجئ بشخصين وسيدة يفشان حقيبة سيارة متوقفة أسفل منزله، ويضعان بها أسلحة نارية وحقيبة أخرى صغيرة، فارتباب في أمر السيارة.

الفور انتقل ضباط مباحث القسم، وبالمبحث عن هوية المبلغ اكتشف رجال المباحث أنه لا يوجد شخص بالبيانات التي أدل بها، ويقصص السيارة المتوقفة أسفل العقار تبين أنها ملك الفنانة رانيا يوسف وأخبرها رئيس المباحث بالبلاغ، الذي تلقته النجدة، حيث أكدت له أن وراء ارتكاب الواقعة



كارول سماحة: "ستايل" جديد مع سليم عساف

بعد امتناعها عن حضور حفل الموركس نور بسبب الوعكة الصحية التي أثت بها، عاودت الفنانة كارول سماحة نشاطاتها وشارت بعد تعافياها من الحادث الذي تعرّضت له بالعمل على اليومها للمقبل مع الموسيقي ميشال فاضل الذي سيُعرف عليه بالكامل.

وعزّزت كارول عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" معلنة ان فاضل سيكون الـ"producer" للألبوم الجديد.

كما أعلنت سماحة انها تتخصّر أغلبية جديدة مع للفن والشاعر سليم عساف لتضمها إلى الألبوم، وستكون بـ"ستايل" جديد لم تدرجه سابقاً في أي من ألبوماتها.

في سياق آخر، تمسافر كارول إلى أذربيجان لإحياء زفاف خاص وصفته بالـ"royal wedding" في ٢٧ حزيران.

كما تروّج كارول عبر صفحتها على فيسبوك وتويتر لحفلها الذي سيقام ضمن مهرجان الزروق ليل السبت ١٤ تموز.



عزيز

ذكر الفنان عزيز خيون، أن الأعمال التي في بغداد تنجز في حالة طوارئ، وقال خيون بحسب وسائل إعلام محلية: هناك ظروف تعيق عمل المبدع وتنتمي إلى طبيعة العمل العامة، لكنها وفق حالة الطوارئ، لاسيما وأن المواطن العراقي الآن يعيش ويبد حالة من الطوارئ المستمرة. وأضاف أن الفنان بات يتعامل مع إنجاز الأعمال بشكل خرافة في ظل وضع متأزم وهادئ، وكفنانين مطالبين بأن نتحدث الرومانسية والكوميدي في ظل هذا الوضع وعن آخر أعماله، يستعد خيون لإعادة (العريانة) للمخرج عماد محمد والكاتب للكاتب ويظهر بشخصية حنون ال

اكتشاف أول مس

عُثر في باحة شرقي لندن على آثار مسرح شكسبير الخشبي الأصلي الذي قُدم في أول عرض لمسرحية هنري الخامس وروميو وجوليت. وكان مسرح "ذي كرتن" في منطقت شورديتش شرقي العاصمة البريطانية سبق مسرح "ذي غلوب" على نهر التايمز بوصفه أول خشبة عُرض عليها عدد أشهر مسرحياته. ولكن المسرح هُدم القرن السابع عشر ولم يُعرف موقه بدقة إلا عُثر على جزء من الباحة المغط بالحصى حيث كان المشاهدون يقفون ويأكلون ويتبادلون الأقاويل ويتابعوا للمسرحيات. وعُثر مع عليها على جدر الأساس التي بُنيت عليها طبقات للدرجات الخشبية في ما كان ساحة مفتوحة منذ ٥٠٠ عام، وأصبحت المنطقة المحيطة واحدة من أشد مناطق لندن

رواية غانسي العظيم في مسرحية طولها 8 ساعات

تُعرض في لندن حالياً مسرحية "غانس" التي يستغرق تمثيلها من المشهد الأول حتى اسدال الستارة على المشهد الأخير يقدر ما استغرقته الرحلة الجوية التي قطعها المسرحية من موطنها في الولايات المتحدة إلى العاصمة البريطانية. تبدأ للمسرحية برجل ذي مظهر عادي يدخل مكتباً بالأسف في بداية دوامه اليومي. يحاول أن يفتش كوميونته الديناميكية كما يبدو ولكنه يفشل. ثم ينهمك الرجل في قراءة رواية ذات غلاف ورقي يعثر عليها في محفظة ملفات كبيرة على مكتبه. يقرأ موظف المكتب من الكتاب بصوت عالٍ. وإن يبدأ زملائه بالوصول يبدون غير مباليين بما يفعله ولكنهم يلاحظون انشغاله عن كل ما حوله بالقراءة. وبعد ٨ ساعات يبقى هذا الرجل في مكان عمله المتداعي ولكننا مع ذلك نتنقل إلى عالم آخر - في نوتنغ هيلز ونويويورك عشرينيات القرن الماضي، بين الأثرياء والصاعدين، بين المعطوبين ومنكمسري القلوب. فإن هذا الموظف البسيط بقراءة الكتاب صفحة إثر أخرى تحول إلى الراوي نك كارواي وإن ينحصره زملاؤه إلاثنا عشر من حوله تدريجياً في ما يفعله بعد أن يستدرجهم العالم الذي يرويه وكأنهم ممسوسون فإنهم يصبحون الشخصيات الأخرى لواقعة من أكبر الأعمال الكلاسيكية في أدب الرواية الأميركية - غانسي العظيم.

هكذا تُمثل "غانس" رائعة سكوت فيزجيرالد التي كتبها عام ١٩٢٥، من أداء فرقة مسرحية نيويورك أسماهها "الفيتر ريبير سيريس" أو "خدمة تصليح للمساعد". وكانت فكرة للمسرحية تبلورت في عام ١٩٩٩ واستمر عرضها بنجاح منذ عام ٢٠٠٥. في نيويورك على امتداد مواسم متعددة ثم في عموم الولايات المتحدة والخارج. وهي تُعرض الآن في ويست ايدز ضمن فعاليات مهرجان لندن للمسرح العالمي.



من هناك

كاميرون دياز متحمسة بلوغ الأربعين!



ستحتفل الممثلة الأمريكية الشهيرة، كاميرون دياز، خلال هذا الصيف بعيد ميلادها الأربعين، لكنها على خلاف الكثير من زميلاتها الممثلات فإنها تتشوق إلى ذلك لأنها كما تقول تحب التقدم في العمر.

تؤكد كاميرون دياز بأنها متحمسة وبشكل صادق لموضوع بلوغها سن الأربعين قائلة بأنه عندما كان عمرها سشرين عاماً كانت تتشوق إلى بلوغ الثلاثين، وعندما بلغت الثلاثين تشوقت إلى بلوغ الأربعين، مسيرة ذلك بالقول بأنها تحب التقدم في العمر.

وتضيف أن تراكم السنوات لا يزعجها لأنه لا يسود لديها شعور بان شيئاً منها يهرب أو يفلت منها أو أنها لم تعد تمتلك الوقت الكافي لإنجاز بعض الأشياء، مشيرة إلى أنها كانت على الدوام تتشوق لما ستجلبه الحياة لها.

وتعترف بان الشيء الوحيد الذي لم تتوقعه حتى الآن كان إرتجاب الأطفال والزواج، لأنها لا تجلس في المنزل وتقول يا إلهي متى سأرتزوج ومتى سأرتزق بالأطفال، مؤكدة انه في ظل وضعها الحالي فسيكون من غير اللائق على الإطلاق التتسكي من حالها.

وتؤكد أنها لا تشعر أبداً بالفراغ فقط لأنه ليس لديها أو لا تستطيع إرتجاب أطفال في إشارة إلى دورها الأخير في فيلم كيف بالإمكان الإرتجاب وعدم التعرض للجنون.

وترى بأن المجتمع يبنى موقفاً قاسياً الآن تجاه النساء لأنه يمارس ضغوطاً عليهن كي يفكرن فقط باتجاهه الإرتجاب والزواج، مؤكدة أنه لم يصدر عنها حتى الآن أي قول بأنها لا تريد أطفالاً وإنما تقول فقط الآن لا أريد أطفالاً.

وتضيف لا أستطيع أن اعرف ما الذي ستجلبه الحياة في وربما انتهى بي الأمر في يوم من الأيام بتبني طفل أو العتور على شريك لديه طفل، مشيرة إلى أنها لا تعززم أن تقدم لأحد ما شراً أو تفسيراً عن موضوع رزقها بالأطفال لان هذا الأمر هو قضية شخصية لها.

كايلي مينوغ: أنا محظوظة جداً!

قالت النجمة، كايلي مينوغ، في حوارها مع النسخة الإنكليزية من مجلة "OK" إن الحظ لعب دوراً كبيراً في تحقيقها للشهرة التي تتمتع بها في العالم، مشيرة إلى أن إمكانياتها الفنية متواضعة وموهبتها كمؤدية قد نقلت عن زميلات أخريات لها.

وفي سؤال عن قدرتها الحفظ على نجوميتها لفترة طويلة من الوقت، صرحت قائلة: "العزم وقليل من الحظ قد يحقق ذلك"، واعترفت أن الفن هو من وضعها في تلك المكانة الفنية، وأن كل ما فعله هو الحفاظ على ما وصلت إليه.

كايلي مينوغ (44 عاماً) والتي تشارك في الفيلم الفرنسي "Holy Motors" الذي تنافس على جائزة "السعفة الذهبية" في مهرجان كان السينمائي هذا العام، نشرت أخيراً على "تويتر" صوراً مثيرة لها، لتؤكد من خلالها أنها مازالت تتمتع بقدر كبير من الإثارة والجنابية.

الصور التي نشرتها مينوغ على "تويتر" التقطت لصالح مجلة "غلامور" وتظهر خلالها وهي شبه عارية لا ترتدي سوى زوج من الجوارب وملابس داخلية على شكل شبكة صيد، علماً بأنها ظهرت في صورة أخرى أكثر حشمة إذ ارتدت ثوباً أسود قصير.

ما هو سرّ نجاحك يا "مهند"؟

أعلن الممثل التركي كيفانج تاتليتاغ المعروف بمهند انه يواصل تصوير مسلسل "عودة مهند"، وقال: "قطعتنا شوطاً كبيراً، ولكننا نعمل ساعات طويلة، فأنا مرتبط بتصوير هذا المسلسل ستة أيام أسبوعياً، ولدة ١٢ ساعة في اليوم".

وخلال حديثه لمجلة "الصدى" كشف كيفانج أنه فقد أكثر من ١٢ كيلوغراماً من وزنه لإرتباطه بفيلم سببوا قريباً في الصيف، وأضاف: "الشخصية تتطلب هذا الشكل، ولهذا فقد التبت حمية غذائية قاسية إلى جانب ممارسة الرياضة، علماً أنه سيكون هناك تغيير في شكلي العام، وليس فقط في وزني".

وأشار كيفانج إلى أنه عندما دعى إلى زيارة دبي أول مرة بعد عرض مسلسل "نور" لم يكن يتوقع أن يكون قد حقق كل ذلك الحضور، وأضاف: "ما أحزنني وقتها أن الجمهور لم يكن يعرف اسمي الحقيقي، أم اليوم فقد اختلف الوضع تماماً، وأصبحوا يعرفونني شخصياً".



مسرحية الطريق الكبير

تأليف / أوغست سترينبرغ
إخراج / سريست صدقي
تقديم / فرقة ممي تالان
المكان / دهوك - قاعة النشاط المدرسي
الزمن / شباط ٢٠١٢

تمثيل / مجموعة من فناني ومنتقفي المحافظة الساهمة / مديرية الفنون المسرحية في دهوك

حاولت المسرحية إيصال رسالة محددة إلى الجماهير مفادها أن اليأس لا يحل المشاكل التي نعاني منها أو التي تعترضنا في حياتنا المعاصرة.. وبعد أن تم إجراء التغييرات على النص الأصلي كي يتواءم مع الحياة المعاصرة التي لا يمكن للثقافة الاستفادة بشكل أكبر.

المرح
سريست صدقي

حسين النجار يقدم فوايز رمضان

ومن المؤمل ان يشهد شهر رمضان القادم ومن تأليفه مسلسل (فوايز) وبشكل جديد مغاير لسلسلات الفوايز التي

بعد تواصله مع الأعمال الكوميدية بشكل خاص على المسرح الشعبي وأخرها مسرحية (إنتريتين) بالإشتراك مع الفنان الكوميدي حيدر منظر، انتهى الكاتب حسين النجار من إنجاز عمل كوميدي ساخر وأجواء جديدة فنتازية ال جانب كتابته مسلسلاً تراجيدياً عن قصة حقيقية حدثت عام ١٩٩٤ ومستمرة أحداثها لهذا اليوم.. ومن المؤمل كتابة مسلسل اجتماعي يتحدث عن أجواء شبابية مودرن بعيداً عن النتائج التي تحمل طابع العنف.

عبد فلك في أوبريت عراقي

شارك المطرب الفنان عبد فلك في الأوبريت الغنائي الجديد (نفسي جميعاً للعراق) الذي شارك فيه مجموعة من المطربين العراقيين وهم: (رضا الخياط وورعد الناصري ومحمد السامر) وجاءت كلماته في حب العراق وتوحدتهم ومثانة أرتباطهم بأرض العراق ومياهه وسمائه.

هذا واشرف على إنجاز الأوبريت كل من الدكتور حكمت من الناحية الفنية والمخرج سامر حكمت ومهندس الصوت احمد الشواك.



مناجاة

"هاي حجابة حمادي" .. محطات في تاريخ العراق

كشف المخرج المسرحي العراقي المغترب علي أمين، عن قيامه بالتصالات مع المعينين بالحركة الثقافية الكردية، من أجل عرض مسرحية "هاي حجابة حمادي" على مسارح إقليم كردستان. وأوضح علي أمين أن "مسرحية (هاي حجابة حمادي التي صاغ بيلاي) تأليف مثال غازي وإخراجي، تتناول محطات في تاريخ العراق ابتداء من بدايات القرن الماضي إلى نهايته، وتسلط الضوء على الممارسات الخاصة بتحويل المجتمع للدني الحربي في العراق تسوده المحبة والوثام، إلى مجتمع عسكري يعادي فيه بعض المكونات بعضه الآخر".

بحسب أكتايوز. وأشار إلى أن "فكرة المسرحية جاءت من ثلاثة أشعار للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري التي تتحدث عن هذا الشعب الذي كانت تسود المحبة بين مكوناته المتعايشة ويتم إلقاء الأشعار ضمن مشاهد المسرحية" مبيّناً أن "الأشعار هي "نامي جياغ شعبي نامي، واسمعوا ما تشاؤون فاسمعوا، وحييت سفحك عن بعد فحييتني، يا ندلة الخير يا أم البساتين ومن خلال هذه الأشعار استلطنا عرض كيفية عسكرة المجتمع العراقي".

وبين أن "المسرحية فقط عنوانها باللهجة العراقية العامية ولكن الحوارات باللغة العربية الفصحى، لأنه لا يمكن التلاعب بأشعار الجواهري، إذ يتم إلقاء تلك القصائد الرائعة التي أشرت إليها". وتابع أمين بالقول إن "ناثرة السينما منعته من عرض المسرحية في بغداد، بعد أن كان مقرراً في نيسان الماضي لأنه لم يستجب لطلباتها بضرورة إضافة أسماء لا علاقة لها بالمسرحية ليكونوا ضمن كادرها، إلا انه تم عرض المسرحية في بغداد خلال الشهر الماضي".

وأفاد بأن "المسرحية تعتمد سبعة رواة، يحكي كل رواية قصته باللغة الخاصة به، بينهم الكردي، والصبايبي، والتركماني، والمسيحي، والعربي" متوهياً إلى "أنني اخترت مجموعة من الشباب ل أداء الأثران نظراً لكون أحد أهداف عملنا هو تكوين فكرة مستقبلية لحركة الشباب، وإعطاء الأمل بمستقبل جيد، هؤلاء هم أمل المسرح العراقي والذي يعيشون برؤية مستقبلية لحياتهم وحيات المجتمع". وأضاف أمين أن "فكرة المسرحية تهدف إلى تأصيل عمق الجذور للمكونات المتعايشة في العراق، ويشير إلى أنه من الممكن أن نعود إلى حيننا السابق وتجربتنا السابقة في المحبة والوثام والسلام".

والمخرج العراقي المغترب علي أمين يعيش في فرنسا حالياً، وله خبرة عملية مسرحية منذ عام ١٩٨٢ لغاية الآن يشرف على مسرح خاص به ويدير فرقة اسسها (مسرح الإصلاح) التي تتخذ من مدينة شومبيل الفرنسية مقراً لها.

بز خيون: الأعمال في حالة طوارئ

في العمل وذكر أن حنون نموذج لشخصية شعبية موهوبة بالأخبار والإذاعات وغيره، والعمل ينتهي إلى الحقيقة للجمهور بعد أحداث ٢٠٠٢ وطرح بشكل بعيد عن التقديرية نوعاً ما، وخبون فنان ومخرج وأكاديمي وباحث عراقي عمل في فرقة المسرح الفني الحديث وفرقة المسرح الشعبي وفرقة مسرح الرسالة وفرقة المسرح الوطني وفرقة مسرح دبي-الجزيرة في الإمارات العربية، وشارك في عشرات الأعمال المسرحية العراقية ونال العديد من الجوائز الفنية عن أعماله والتي بلغت (٦٠) عملاً مسرحياً و (٢٦) عملاً بمهرجانات عالمية وفي التلفزيون (١٧) وغيرها الكثير النتائج الفنية.



سرح شكسبيري عرضت عليه "روميو وجوليت"

كثافة بالبنا. واكتشف خبراء من متحف آثار لندن مقطعين من الجدار الخارجي يتسمان بأهمية بالغة في تكوين فكرة عن ابعاد المسرح وحجمه. وأعرب الخبراء عن ثقتهم باكتشاف المزيد مع تهيئة الموقع لبنائه من جديد. ولعل الباحة الخارجية للعديد بعظام الفهم تعود في تاريخها إلى زمن بناء المسرح نفسه أو ربما بعده بفترة وجيزة.

والمعروف منذ زمن طويل أن مسرح "ذي كرتن" كناية بالطريق القديم الذي يتصدره البني، يقع في هذه المنطقة ولكن مكانه على وجه التحديد ضاع بعد تقادم القرن السابع عشر. ولا يوجد الموقع الكائن في شارع هيويت إلا رمية حجر عن لوح دقيق بصورة لافتة يؤشر للمكان. وكان المسرح الذي بُني في عام ١٥٧٧ لا يبعد إلا

مئات قليلة من الأثر عن مسرح آخر على طريق "كرتن" أطلق عليه، من دون كل الأسماء، أسم "المسرح" الذي اكتشفت أسسه في عام ٢٠٠٨ وكان مكتشفها أيضاً متحف آثار لندن. وكان للسرطان من أقدم المسارح في لندن وربطتها علاقة حميمة بأعمال شكسبير.

وعندما اقتصم الممثل - المدير جيمس بريايج مع مالك أرض "المسرح" عمدت الفرقة إلى تفكيك أشخابه ليلا ونقلها عبر النهر لبناء مسرح شكسبير الأشهر وهو "ذي غلوب" على ضفة بانكسايد.

وال أن أنجز بناء المسرح الجديد ظلت فرقة شكسبير تستخدم مسرح "ذي كرتن" عامين على الأقل ابتداء من عام ١٥٩٧ وعليه قدمت مسرحية هنري الخامس والعرض الأول لمسرحية روميو وجوليت أيضاً.

مدن عاطلة .. أراض شاسعة معضلة السكن .. حلول عقيمة .. وعشوائيات تتوالد

المستقبل العراقي - عمر العكلي

لطالما شكّلت أزمة السكن في العراق موضوعاً ملجأً وشائناً في آن معاً، وعلى مدى السنوات التي تغيرت فيها الأنظمة، من الملكية إلى الجمهورية، ومن ثم إلى الأنظمة الشمولية، ومن بعدها احتلال العراق وتشكيل حكومات منتخبة بصوت الشعب عبر صناديق الاقتراع، بقيت أزمة السكن عvisية على أن تحل، ويأتي هذا، على الرغم من أن كل هذه الحكومات أنفقت أموالاً هائلة لكنها لم تؤد في نهاية الأمر إلى تقليص الأزمة على أقل تقدير. البدايات الأولى بداية أولى للسكن، انتبعت لها الحكومات العراقية المتعاقبة، ولاسيما تلك التي أعقبت الإطاحة بالنظام الملكي، إذ وضفت هذا الأشرار من أجل الاستقطاب الجماهيري، وأخذت على عاتقها توزيع الأراضي السكنية على المواطنين - كما فعل عبد الكريم قاسم بعد ثورة 14 تموز 1958 - حيث تم إنشاء مدن جديدة على أطراف المدن الكبيرة. ففي العاصمة بغداد، أنشأت مدن الثورة والشعب والحرية والشعلة. لكن سوء التخطيط العمراني الذي اعتمد خطط البناء الأفقي اتساقاً مع الثقافة الاجتماعية العراقية، ما أفقد هذه المدن سمات المدينة الحديثة، وحرماها من البنية التحتية الخدمية التي يتزامن بناؤها مع بناء الوحدات السكنية في المفاهيم العلمية لبناء المدن الحديثة، كالشوارع وتديدات المياه والكهرباء وخطوط الهاتف وأنظمة الصرف الصحي والمدارس والمساحي وحدائق الأطفال.

العشوائيات لوزارة المالية، و 26% منها لوزارة الدفاع، و 7% لأمانة بغداد، و 4% لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، و 2% لكل من وزارات الزراعة والنقل والتعليم.

العشوائيات وغياب الخدمات وبحسب استبيان منظمة (NCCI) فإن "معظم السكن العشوائي هو دون المستوى المطلوب وأن معظمها غير مرتبط بالخدمات التي تقدمها الحكومة كماء الشرب والصرف الصحي والمدارس وأظهر الاستبيان أن 68% من سكان المناطق العشوائية في العراق و 80% من الشريحة نفسها في بغداد لا يرغبون بالعودة إلى مناطق سكنهم الأصلية.

وإذ تعلق وزارة الإسكان انتشار السكن العشوائي على مشجج النزوح الداخلي الذي تصاعد في إثر الاحتقان الطائفي الذي شهده العراق في عامي 2006 و 2007، فإن الاستبيان يؤكد أن 5 إلى 10% فقط من هؤلاء القاطنين هم من النازحين داخلياً.

مشكلة السكن العشوائي تستفحل يوماً بعد آخر، وبين من يطالب بتمليك دور المناطق العشوائية لسكانها، ومن يطالب بإخلائها باعتبارها تتجاوزاً على المال العام، تستمر عملية البناء في هذه المناطق ويستمر معها التعامل العقاري بمعاملات عرفية في البيع والشراء.

من ناحيته، أصدر مجلس النواب العراقي حتى الآن ثلاثة قرارات تؤكد جميعها على ضرورة إخلاء هذه المناطق، (القرار رقم 440 لعام 2008، والقرار رقم 157 لعام 2009 وأخيراً القرار رقم 154 لعام 2011). إلا أن إخلاء هذه المجمعات العشوائية يبدو مستحيلًا من الناحية اللوجستية على أقل تقدير، ناهيك عن آثاره الأمنية والاجتماعية الاقتصادية، وبحسب وصف قدمه أحد المستشارين القانونيين الموصل لمنظمة (NCCI) "بعد حسيبة بسيطة لما يتطلبه إخلاء القاطنين في مختلف العشوائيات في الموصل، قدر مدير الشرطة في المدينة أن مثل هذه العملية تحتاج إلى أن يخصص كافة كوادر الشرطة لديه لسنوات عدة لإتمام العملية، ما يجعلها مستحيلة": لذا فإن عدداً من الخبراء والسياسيين العراقيين يحذرون (بأن على الممنعين ألا يستخفوا بقدرة هؤلاء الجسدية السياسية على مقاومة الإخلاء) حسب نقل الناشطة آنا نيكونوروف عنهم.

وتخلص الدراسة التي أجرتها منظمة (NCCI) عن العشوائيات في العراق إلى ضرورة رفع "سوية" العشوائيات بدلاً من هدمها، مستشهدة بالبروفيسور هوغ من جامعة ميت وهو خبير في هذا المجال الذي يقول (أن لا داعي للتشنج في إيجاد الحلول لمشاكل الحق في ملكية الأرض ما بين المالكين والقاطنين عشوائياً، فحتى عندما يكون مالك هذه الأراضي شخصاً وهي ملكية خاصة لهم (ليست حكومية)، يمكن عملية رفع "السوية" أن توفر حلاً آخرى من ناحية استخدام الأرض جزئياً للسكن والجزء الآخر لأغراض تجارية).

وفي تقرير متخصص أعدته هيئة حقوق الإنسان في مجلس محافظة بغداد في شهر شباط من العام الحالي يكشف عن وجود 126 تجمعاً لمساكن عشوائية معظمها في مناطق بوسط العاصمة، وتضم هذه العشوائيات أكثر من مليون ونصف المليون شخص متجاوزين على أراض حكومية ومزارع. وبحسب رئيس هيئة حقوق الإنسان في المجلس عبد الكريم شنين فإن "المناطق غير الرسمية تضم مئات الآلاف من البيوت المبنية من الطين والصفيرج أو الخشب والطابوق، أغلبها مشيد داخل معسكرات الجيش السابق، ومقار وزارة الدفاع القديمة".

وفي نهاية الأمر أعلنت وزارة التخطيط لهذه الأزمة أصواتاً حزينة ومبجوحة عن الكلفة التي يدفعها المستأجر للموخر، وليس بعيداً عن وسط بغداد، صارت من البديهيات أن تجد عائلة، متكوّنة من رجل عجوز وزوجته يقطنان الشارع لأنهما لم يعودا يستطيعا دفع الإيجارات الغالية، وليست لديهما القدرة على شراء متر واحد في العراق، لأنه تجاوز الـ 700 دولار في أسوأ المناطق التي لا تتوفر فيها الخدمات الطبيعية.



العراقية، ممثلة بالهيئة الوطنية للاستثمار مع شركات كورية وأميركية لبناء 200 ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة ويسعر 500 دولار للمتر الواحد، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها

وزارة التخطيط تؤكد 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

في كل ما يقع تحت يديه بين أغلب بسطاء الناس، وأصبحت أراضي الدولة مشاعاً لمن لا يملك أرضاً أو سكناً، وهكذا شيدت مدن على أطراف المدن، بيوت تتراوح مواد بنائها بين المرمر الإيطالي العراقية، ممثلة بالهيئة الوطنية للاستثمار مع شركات كورية وأميركية لبناء 200 ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة ويسعر 500 دولار للمتر الواحد، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

من جانبها، تقر وزارة التخطيط بوجود تباين بين المحافظات المختلفة. ففي حين بلغ دليل الحرمان في ميدان السكن على مستوى العراق عام 2007 بـ 28.7%، تراوح نسب الحرمان بين 35 - 45% في محافظات ذي قار، وميسان، والقادسية، وكر بلا، وبابل، والسليمانية، وسجلت المحافظات التالية أقل مستوى من الحرمان في ميدان السكن وهي محافظة الأنبار، وكر كوك، وديالى، وصلاح الدين حيث تراوح دليل الحرمان بين 21.4%.

بسمائية .. خطوة لتقليص الأزمة !! من أجل حل أزمة السكن، اتفقت الحكومة قائمة بذاتها، ولها سوقها العقاري الخاص بها، إلا أنها تعاني انعدام الخدمات مثل المدارس والصرف الصحي والكهرباء والماء والتي تترافق عادة مع السكن المنظم.

تقول آنا نيكونوروف وهي ناشطة في منظمة غير حكومية إن هناك من السكن العشوائي ما يعادل ثلث كامل العشوائيات في بقية محافظات العراق كلها 125- منطقة عشوائية من أصل 380 أو ما يقدر بـ 483148 شخصاً، وتعود ملكية 53% من هذه الأراضي التي بنيت عليها

العراقية، ممثلة بالهيئة الوطنية للاستثمار مع شركات كورية وأميركية لبناء 200 ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة ويسعر 500 دولار للمتر الواحد، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

من جانبها، تقر وزارة التخطيط بوجود تباين بين المحافظات المختلفة. ففي حين بلغ دليل الحرمان في ميدان السكن على مستوى العراق عام 2007 بـ 28.7%، تراوح نسب الحرمان بين 35 - 45% في محافظات ذي قار، وميسان، والقادسية، وكر بلا، وبابل، والسليمانية، وسجلت المحافظات التالية أقل مستوى من الحرمان في ميدان السكن وهي محافظة الأنبار، وكر كوك، وديالى، وصلاح الدين حيث تراوح دليل الحرمان بين 21.4%.

بسمائية .. خطوة لتقليص الأزمة !! من أجل حل أزمة السكن، اتفقت الحكومة قائمة بذاتها، ولها سوقها العقاري الخاص بها، إلا أنها تعاني انعدام الخدمات مثل المدارس والصرف الصحي والكهرباء والماء والتي تترافق عادة مع السكن المنظم.

تقول آنا نيكونوروف وهي ناشطة في منظمة غير حكومية إن هناك من السكن العشوائي ما يعادل ثلث كامل العشوائيات في بقية محافظات العراق كلها 125- منطقة عشوائية من أصل 380 أو ما يقدر بـ 483148 شخصاً، وتعود ملكية 53% من هذه الأراضي التي بنيت عليها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

العراقية، ممثلة بالهيئة الوطنية للاستثمار مع شركات كورية وأميركية لبناء 200 ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة ويسعر 500 دولار للمتر الواحد، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

من جانبها، تقر وزارة التخطيط بوجود تباين بين المحافظات المختلفة. ففي حين بلغ دليل الحرمان في ميدان السكن على مستوى العراق عام 2007 بـ 28.7%، تراوح نسب الحرمان بين 35 - 45% في محافظات ذي قار، وميسان، والقادسية، وكر بلا، وبابل، والسليمانية، وسجلت المحافظات التالية أقل مستوى من الحرمان في ميدان السكن وهي محافظة الأنبار، وكر كوك، وديالى، وصلاح الدين حيث تراوح دليل الحرمان بين 21.4%.

بسمائية .. خطوة لتقليص الأزمة !! من أجل حل أزمة السكن، اتفقت الحكومة قائمة بذاتها، ولها سوقها العقاري الخاص بها، إلا أنها تعاني انعدام الخدمات مثل المدارس والصرف الصحي والكهرباء والماء والتي تترافق عادة مع السكن المنظم.

تقول آنا نيكونوروف وهي ناشطة في منظمة غير حكومية إن هناك من السكن العشوائي ما يعادل ثلث كامل العشوائيات في بقية محافظات العراق كلها 125- منطقة عشوائية من أصل 380 أو ما يقدر بـ 483148 شخصاً، وتعود ملكية 53% من هذه الأراضي التي بنيت عليها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

العراقية، ممثلة بالهيئة الوطنية للاستثمار مع شركات كورية وأميركية لبناء 200 ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة ويسعر 500 دولار للمتر الواحد، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

من جانبها، تقر وزارة التخطيط بوجود تباين بين المحافظات المختلفة. ففي حين بلغ دليل الحرمان في ميدان السكن على مستوى العراق عام 2007 بـ 28.7%، تراوح نسب الحرمان بين 35 - 45% في محافظات ذي قار، وميسان، والقادسية، وكر بلا، وبابل، والسليمانية، وسجلت المحافظات التالية أقل مستوى من الحرمان في ميدان السكن وهي محافظة الأنبار، وكر كوك، وديالى، وصلاح الدين حيث تراوح دليل الحرمان بين 21.4%.

بسمائية .. خطوة لتقليص الأزمة !! من أجل حل أزمة السكن، اتفقت الحكومة قائمة بذاتها، ولها سوقها العقاري الخاص بها، إلا أنها تعاني انعدام الخدمات مثل المدارس والصرف الصحي والكهرباء والماء والتي تترافق عادة مع السكن المنظم.

تقول آنا نيكونوروف وهي ناشطة في منظمة غير حكومية إن هناك من السكن العشوائي ما يعادل ثلث كامل العشوائيات في بقية محافظات العراق كلها 125- منطقة عشوائية من أصل 380 أو ما يقدر بـ 483148 شخصاً، وتعود ملكية 53% من هذه الأراضي التي بنيت عليها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

العراقية، ممثلة بالهيئة الوطنية للاستثمار مع شركات كورية وأميركية لبناء 200 ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة ويسعر 500 دولار للمتر الواحد، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

من جانبها، تقر وزارة التخطيط بوجود تباين بين المحافظات المختلفة. ففي حين بلغ دليل الحرمان في ميدان السكن على مستوى العراق عام 2007 بـ 28.7%، تراوح نسب الحرمان بين 35 - 45% في محافظات ذي قار، وميسان، والقادسية، وكر بلا، وبابل، والسليمانية، وسجلت المحافظات التالية أقل مستوى من الحرمان في ميدان السكن وهي محافظة الأنبار، وكر كوك، وديالى، وصلاح الدين حيث تراوح دليل الحرمان بين 21.4%.

بسمائية .. خطوة لتقليص الأزمة !! من أجل حل أزمة السكن، اتفقت الحكومة قائمة بذاتها، ولها سوقها العقاري الخاص بها، إلا أنها تعاني انعدام الخدمات مثل المدارس والصرف الصحي والكهرباء والماء والتي تترافق عادة مع السكن المنظم.

تقول آنا نيكونوروف وهي ناشطة في منظمة غير حكومية إن هناك من السكن العشوائي ما يعادل ثلث كامل العشوائيات في بقية محافظات العراق كلها 125- منطقة عشوائية من أصل 380 أو ما يقدر بـ 483148 شخصاً، وتعود ملكية 53% من هذه الأراضي التي بنيت عليها

وأكدت الوزارة أن 10% من الأسر العراقية و 11% من السكان يشغلون وحدات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية والبيئية الواجب توافرها في المسكن اللائق.

ومع تزايد النمو السكاني في السنوات الخمس المقبلة، تقدر احتياجات السكن المقبلة بنحو مليوني منزل حسب تقديرات دراسة أعدتها منظمة (NCCI) ووزارة التخطيط العراقية، إلا أن وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي قال مؤخراً أن "القدرة الفعلية لوزارته هي بناء 150000 وحدة سكنية سنوياً، وهي كفيّة بحل الأزمة"، لكنه يؤكد بأن "التخصيصات المالية لوزارته التي حددتها الميزانية العامة لعام 2012 قادرة على "بناء 3000 وحدة سكنية سنوياً فقط"، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إستراتيجية واضحة تأخذ بالحسبان تسهيل عمل القطاع الخاص في هذا المجال.

وتتطلب هذه الإستراتيجية تشجيع القطاع الخاص على لعب دور أكبر في مسألة السكن، من خلال الحوافز، مثل تشجيع منح القروض السكنية.

وكذلك يمكن توفير وحدات سكنية قابلة للتوسع لاحقاً عبر الزمن من قبل الأشخاص المستفيدين أنفسهم في المناطق ذات المساكن المدعومة حكومياً. وعلى الرغم من أن تقسيم وتحديد الأراضي وتوفير القروض لا تكفي وحدها لجعل القطاع الخاص فعالاً في تقديم المساكن المطلوبة، فالتغييرات المطلوبة للتعامل مع احتياجات السكن بشكل عام تحتاج إلى نقاش خاص بها، إلا أنها تبقى مهمة في إطلاق يد القطاع الخاص لفعل المزيد من حيث توفير المساكن.

خطوات شبه جادة

بداية ثانية للسكن كانت في سبعينيات القرن الماضي إثر الطفرة المالية التي خلفها قرار تأميم النفط العراقي، وهنا عمدت الحكومة العراقية إلى توزيع مساحات المزة، استقادت من الأخطاء التي رافقت بناء المدن في زمن قاسم، ولجأت إلى التوزيع المنظم عن طريق النقابات المهنية والمنظمات الشعبية، وارتفعت مستويات الإنتاج السكني من عام 1975 إلى عام 1985 إلى نحو 50 ألف وحدة سكنية سنوياً وبمعدل نمو سنوي يصل إلى 0.7% أكثر من المعدل السنوي لنمو سكان العراق.

وبدأت الخطوة الأولى شبه الجادة في معالجة أزمة السكن في العراق في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وهنا، انتهت الدولة إلى أهمية البناء العمودي في حل هذه الأزمة، فشرعت بالتعاقد مع شركات لبناء مجمعات سكنية في بغداد والمحافظات، وانتجت مدناً منظمة كشوارع حيفا والتي شيدت على أنقاض المدن البغدادية الأصلية ذات الطراز المعماري المتميز والممتدة بين مدينتي العطييفية والصالحية عام 1981، كما أنتجت أيضاً مجمعات سكنية عديدة في كل من جاني بغداد، كمجمعي البياع والعامرية في الكرخ ومجمعات عمارات الطاقة الشمسية و 7 نيسان والشهداء في جانب الرصافة.

لكن مع اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية، توقفت عجلة التنمية بكل مفاصلها، وسيطر هاجس الحاجة إلى وقود بشري لإدامة زخم الحرب على قرارات الدولة التي اتسمت خلال هذه الفترة بالفوضى والفرية، وبدأ توزيع هذه الشقق والأراضي السكنية على العسكر الذين وصلت أعداد فرقمهم العسكرية إلى (57) فرقة وعلى ضحايا الحرب.

لكن مع اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية، توقفت عجلة التنمية بكل مفاصلها، وسيطر هاجس الحاجة إلى وقود بشري لإدامة زخم الحرب على قرارات الدولة التي اتسمت خلال هذه الفترة بالفوضى والفرية، وبدأ توزيع هذه الشقق والأراضي السكنية على العسكر الذين وصلت أعداد فرقمهم العسكرية إلى (57) فرقة وعلى ضحايا الحرب.

الحروب وتراجع قطاع

السكن وبحسب وزارة التخطيط فإن توقف السياسات التحفيزية والداعمة في منتصف الثمانينات إثر الضغوط المالية التي تعرضت لها الدولة نتيجة الحرب العراقية الإيرانية وما تلاها من حروب وحصار اقتصادي على البلاد أثر كل هذا في الأداء الاقتصادي لقطاع السكن وبالذات في مجال الإنتاج السكني حيث انخفضت حصة قطاع البناء من إجمالي الناتج المحلي من عام 1989 إلى 0.47% عام 1996 وهذه الوضعية ساءت أكثر خلال فترة الحصار الاقتصادي 1991 - 2003 والتي ساهمت في تحويل المسألة السكنية من مجرد عجز سكني إلى مشكلة أعلنت تبنيها لحل مشكلة السكن في العراق، مثل (منظمة المستوطنات البشرية)، وغيرها والتي فشلت فشلاً واضحاً في مساعيها، إذ وبعد (5) سنوات من العمل مع الوزارات العراقية المتخصصة توصلت هذه المنظمات إلى اكتشاف حقيقة مفادها (أن العراق بحاجة فعلية إلى مشاريع إسكان) بينما لم تستد أي مشروع إسكاني ولم تطور أي برنامج إسكاني.

هذا خلق واقعاً مختلفاً، لاسيما بعد انسحاب القوات الأمريكية، مفاده أن حل أزمة السكن يجب أن يكون عراقياً، يساعد في ذلك ثقافة الإسكان السائدة وهي أن الحصول على سكن عملية مركزية، وفي بعض الحالات كانت موجهة لصالح أشخاص أو مجموعات كان النظام السابق يرغب في منحهم إيها. إلا أن العجز في توفر المساكن اليوم كبير إلى درجة أن الحكومة غير قادرة على توفير المنازل لتلبية احتياجات العراقيين.

صندوق الإعمار والفساد المالي وبعد احتلال العراق في نيسان 2003، تدرج الأمل إلى نفوس العراقيين، وحمل ليلهم بشري بالخبر بحل مجمل الأزمات العالقة، وبمقدمتها أزمة السكن، وبشرت الحكومات المتعاقبة باحتذاء النموذجين الألماني والياباني في إعادة الإعمار وبناء اقتصاد متين، وتم بالفعل تشكيل لجنة إعمار العراق بمشاركة دولية وإشراف أميركي، حيث تشكلت على هامشها، لجنة المانحين للصندوق الدولي لإعادة أعمار العراق، إلا أن حجم الفساد الإداري والمالي الذي أقرقه كلا الجانبين، العراقي والأميركي، أضعف الأموال المخصصة للإعمار بين السرعة المباشرة وغير المباشرة عبر العقود الوهمية، إذ يفيد بيان صادر عن مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس في تشرين الثاني 2011 أن "اللجنة الخاصة بوضع آلية ضمان حماية أموال العراق درست موضوع اختفاء مبلغ 17 مليار دولار من الأموال العراقية".

وكان رئيس لجنة النزاهة في البرلمان العراقي بهاء الاعرجي قد كشف ان رئيس البرلمان أسامة النجيفي الذي زار الولايات المتحدة في حزيران 2011 بحث فقدان نحو 17 مليار دولار من صندوق تنمية العراق، واعترف مسؤولون اميركيون في الشهر ذاته باختفاء 6.6 مليارات دولار من صندوق اعادة اعمار العراق. لكن الحكومة العراقية تقول ان نحو 17 مليار دولار فقدت وسرقت من قبل مؤسسات أميركية، إلا ان استمرار التحقيقات أفضى في نهاية الأمر إلى اعتراف الإدارة الأميركية بسرقة الأموال العراقية عن طريق المفتش العام

ويعتقد أن حجم الفساد الإداري والمالي الذي أقرقه كلا الجانبين، العراقي والأميركي، أضعف الأموال المخصصة للإعمار بين السرعة المباشرة وغير المباشرة عبر العقود الوهمية، إذ يفيد بيان صادر عن مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس في تشرين الثاني 2011 أن "اللجنة الخاصة بوضع آلية ضمان حماية أموال العراق درست موضوع اختفاء مبلغ 17 مليار دولار من الأموال العراقية".

وكان رئيس لجنة النزاهة في البرلمان العراقي بهاء الاعرجي قد كشف ان رئيس البرلمان أسامة النجيفي الذي زار الولايات المتحدة في حزيران 2011 بحث فقدان نحو 17 مليار دولار من صندوق تنمية العراق، واعترف مسؤولون اميركيون في الشهر ذاته باختفاء 6.6 مليارات دولار من صندوق اعادة اعمار العراق. لكن الحكومة العراقية تقول ان نحو 17 مليار دولار فقدت وسرقت من قبل مؤسسات أميركية، إلا ان استمرار التحقيقات أفضى في نهاية الأمر إلى اعتراف الإدارة الأميركية بسرقة الأموال العراقية عن طريق المفتش العام



إعادة إعمار العراق. وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي إن الإدارة الأميركية



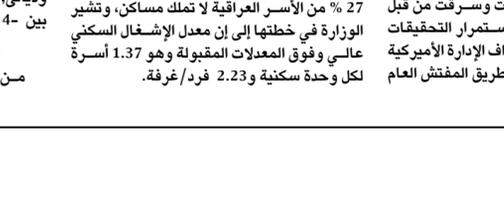
إعادة إعمار العراق. وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي إن الإدارة الأميركية



إعادة إعمار العراق. وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي إن الإدارة الأميركية



إعادة إعمار العراق. وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي إن الإدارة الأميركية



إعادة إعمار العراق. وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي إن الإدارة الأميركية

قصة الباب والألف والنقطة.. وقرة العين والصدفة التي كادت أن تخلق فتنة

المربع الشيطاني وأساليبه في إدارة عمليات ترسيخ الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على المنطقة.. البهائية نموذجاً

المستقبل العراقي - حليم الأعرجي

في تزامن يثير الكثير من الأسئلة المنطلقة من شكوك حقيقية، ظهرت عدة حركات حملت معها الكثير من الافراز والاحاجي والشبهات حول دوافعها وأسباب ظهورها ومنطلقاتها، وأهدافها وغاياتها... وبرغم أن ما بذل عليها وما سخر من اجلها وما أنفق في سبيلها، كثير وكبير ومتعدد غير أن المتكئين من الناس، تعاملوا معها بحذر شديد قائم على الشك والريبة والشبهة ولم يكن ذلك في غير محله. بل لقد برهنت التطورات والزمن، صدق الحكم على هذه الحركات بالانحراف، فالماسونية والوهابية والبهائية، شكلت عبر ظهورها، ظاهر بارزة وواضحة مقررة بالأهداف والافكار المخربة والمدمرة للمعتقدات الإلهية والتوجهات الإنسانية وصنعت لأهداف وغايات ومرامٍ تخدم أجندات معلومة لجهات مفهومة ومعروفة.

وستتناول في بحثنا هذا البهائية، على أننا سنتصدى في محاورات بحثية أخرى للماسونية والوهابية وما طرأ عليها من تجديد وترميم وإضافات.

لقد أثارت وتثير البهائية الكثير من الفضول وحب الاطلاع والاهتمام الناتج عن الرغبة في المعرفة والاستزادة بالعلم والدرية الحقيقية لهذه الظاهرة التي اعتبرها البعض "ديناً" فيما نفى البعض الآخر ذلك مبيناً بالأدلة والبراهين القانونية والعلمية لا دينيتها، وإنها مجرد حركة وضعية من عمل البشر.

وبرغم أن الذين تناولوا هذه القضية كثيرون، وبدلوا جهوداً مضنية من أجل الوصول إلى ما يؤدي إلى إشاعة المعرفة بالبهائية وإزالة كل لبس أو غموض.. فإن ما حققته في هذا البحث الاستقصائي فسات على الكثيرين من السابق واللاحق.

ولقد حاولت جهدي لإظهار العلاقة السببية

والسياسية والأيدولوجية بين هذه الحركات

الثلاث، في الترتيب والتكوين والية العمل

والأهداف الأنية والمستقبلية والخلفيات

التاريخية من خلال أيجاد خيط يتلمسه

القارئ الكريم من خلال الربط بين المضامين

والشكليات والأهداف.

البهائية

تري هي البهائية او البابية...؟

من "الباب" وهو علي بن محمد بن ميرزا محمد رضا اليزان، لقب نفسه بـ"الباب" تدرج في التفسيرات والتعليقات منذ أن بدأ بإظهار توجهاته ومفاهيمه رغم أنه حاول في البداية أن يخفي جزءاً مهماً من غاياته ومراميه وخصوصاً ما يعنيه وما يقصده بـ "الباب" وقال انه أراد العلم "أخذاً من الحديث النبوي الشريف" "إن مدينة العلم وعلي بابها"، ثم قال انه أراد به "الدين" باعتبار أن لا مدخل للدين الا من جهته هو.. إلى أن وصل به المطاف حد التحريم على إتياعه طلب العلم إلا من كتبه، وجعل لنفسه ألقاباً غير "الباب" منها:

"النقطة" و "الذكر"

ولد علي في أول محرم سنة ١٢٣ هجرية-

١٨٢٠ ميلادية من أبوين إيرانيين، وتوفي والده

قبل فطامه، فنشأ في حجر خاله الميرزا علي

الشيرازي شقيق والدته المسماة خديجة وعنى

خاله بتعليمه، فتعلم اللغة العربية تعليماً بسيطاً،

فيما تعلم العبرية على نحو أفضل كما تعلم النحو

الفارسي وبرع في الخط إذ صرف جهده إليه ثم

ادخله خاله عالم التجارة وأخذ إلى مدينة "أبو

شهر" على الخليج العربي فاتخذها لهما محلاً

في الوكالة المسماة، سرراي الحاج عبد الله،

وكان ذا ميل واضح لتعلم التعاليم الروحية

وكثيراً ما كان يخفي بعدد من العاملين في

التجارة والبحر. وكان من بينهم شخصية لا

تثير الانتباه يغيب كثيراً في نجد وحضر الباطن

بالشيخ محمد عبد الوهاب وبالأمر محمد آل

سعود ويعبد من الإنكليز وكان عبد المحم

التيميمي وهذا هو اسمه يدعي صلته بمحمد

عبد الوهاب بحكم كونه ابن عمه، وتذكر مجلة

المُرشد العراقية لهبة الدين الشهرستاني في

عدها الصادر في ٢٢ / كانون الأول / ١٩٢٢.

وكذلك جليل لغة العرب للأب أنستاس ماري

الكرملي في عدها الصادر في ١٤ / ٧ / ١٩١١

أن "علي" هذا كان يتردد على البصرة والدرعية

والكويت وله فيها أصدقاء ومعارف. ويقول

المطلعون على تفاصيل حياته في تلك الفترة

كما تذكر ذلك مجلة الإيمان اللبنانية في عدها

الصادر بتاريخ ١٨ / ١٨ / ١٩٦٤، انه عكف في

مدينة بوشهر على الخلوات الرياضية الروحية

فكان، يصعد على السطح في حر الظهيرة إذ

تبلغ درجة الحرارة أكثر من ٦٠ درجة مئوية

مكتسوف الرأس ويمكث بضع ساعات معرضاً

رأسه لأشعة الشمس المحترقة فإصابته بعد

ذلك نوبات عصبية فظلم ذلك على خاله فزجره

فلم ينزجر فأرسله إلى العراق لزيارة العتبات

المقدسة لعنه يشفي مما به وكان قد بلغ

العشرين من العمر.

في العراق بدأت

المرحلة الجديدة في

حياة " الباب " او

كما يقول خصومه

البهائون في خلفيات

دينية التنفيذ الفعلي

والعملي لما حصل

عليه من "تعليمات" و

"مفاهيم" وصنعت

له من الاستخبارات

والطباطبات والشبكات

الصهيونية والتحالف الوهابي السعودي الذي

بدأ للتو ينشط باتجاه التطهير المنهبي للشيعنة

بشكل خاص والمذاهب الإسلامية الأخرى بشكل

عام. أقام "الباب" في العراق أربع سنوات وستة

أشهر على رواية مؤرخي إيران وخمسة أشهر

على رواية البابيين، حيث استمر على عادته

في ممارسة الرياضة الروحية والعبادات وكان

يحضر درس السيد كاظم الرشدي في كربلاء

المقدسة، ويسمع أقواله وشروحه ويستفهم

عما ربه عليه منها ثم ذهب إلى مسجد الكوفة

مع بعض معارفه، فاعتكفوا هناك أربعين يوماً

وبعد رجوعه، لوحظ عليه أنه تغير في أسلوب

طرحه للقصايا، حيث ظهر بمظهر المخالف

والمعارض للكتاب والسنة فغزلوه وعقوه ثم

قاطعه فثأر به عدد قليل من المحيطين به

وهم ثمانية عشر رجلاً سماهم "حي" وهي

في حساب اللغة الأجدية ثمانية عشر وهو

التاسع عشر فجعل هذا العدد مباركا وبنى عليه

أحكاما.

لقد بدأت فصول الأمر تبرز تباعاً من غير

اكترت فعلي من قبل الآخرين الذين ذهبوا

في محاولات تنسم بالغضب والحدة، من دون

جدوى، فـ"الباب" مضى مدفوعاً بالتشجيع

والتحويل الواضح والمستمر يقيم العلاقات

ويؤسس الصلات

ومع ذلك أدرك أن

بقائه في كربلاء

والنجد لم يعد

أمنياً.. خصوصاً بعد

تأسفر عن حقيقته

بشكل لا يقبل اللبس

أو الاجتهاد بحيث

لم تعد تقولاته

وأحكامه وشرائعه

تندرج في خانة

الاجتهاد المسموح

به في أوساط البحث

والدراس، بل بدأ منه ما يفيد الكفر والزندقة

والخروج، عن أحكام الدين الإسلامي الحنيف

بشكل كامل من هنا كان لابد من حصول إجماع

في الحكم عليه فقرر أنه علماء الشيعة وكفروه

وكذلك علماء السنة.. وعقدت

الجلسات العلمية وصدرت

الفتاوى والتعليقات والتعليقات

لتحليل ما جاء به من "الباب"

وما ادعته أقوالهم وكتبهم

وشعاراتهم غير أن ذلك لم يفت

في عضده، بل استمر في نهجه

بتنفيذ خطته المعدة سلفاً فادعى

انه صاحب شريعة وأنه انزل كتاب

سماه "البيان" وقال في كتاب أصدره

تحت عنوان "أحسن القصص" الذي

جعله في تفسير بعض الآيات ما نصه

"إني أفضل

من "....."

وقراني أفضل

من "....." وأنا

قال "....."

بعجز البشر

عن الإتيان بسورة من

سور القرآن فأقول

بعجز البشر عن الإتيان

بحرف مثل حروف "

البيان" ويضفي في

أكاذيبه وتحرضاته

وإدعائه الموحى

له بها من شياطين الماسونية والصهيونية

والوهابية فيقول: ان "....." كان بمقام الألف

وأنا بمقام النقطة فهل يمكن أن تقرأ الكلمة

من دون نقطة.. الشبخية والبابية للشبخ محمد

الخالصي - ولم يتوقف عن هذا الحد بل استمر

في تصعيد هجومه العدواني للنيل من مكانة

الإسلام وخاتم النبيين فادعى انه خالق الخلق

وأنه ليس نبياً عادياً أو بسيطاً، بل هو كما زعم

متشخص للإلهة مفتاح باب الأبواب - وأرسل

دعائه إلى إيران وغيرها وشرط عليهم الكتمان

وعدم البوح باسمه حتى يكون هو الذي يظهره،

فذهب - ملا محمد علي المازندراني وملا صادق

الخراساني - الى كرمان لدعوة أهلها ودعوة

الحاج محمد كريم خان قاجار وهو من العائلة

القاجارية المالكة، فرفض الدعوة وأعلن كفر



الباوية وألف كتابا كرسه لتوضيح بطلان

البهائية وما جاء به الباب، فمقته البابيون

مقتا شديدا وفيه يقول الهباء: "أذكر

الكريم إذ دعواته إلى الله انه استكبر بما

اتبع هواه بعد إذ أرسلنا إليه ما قرت به

عين البرهان في الإمكان.. انه ولي مدبر

إلى أن أخذته زبانية العذاب عدلا من الله

إننا كنا هدين".

وأظهر الباب عزمه على السفر

إلى مكة لأسباب بقيت مجهولة. أن

ما تشرع

عن تلك

الرحلة يفيد بأنه حضر

في الدرعية للقاء او

اجتماعا ضم عددا

كثيرا من الماسونيين

واليهود والوهابيين

يعمل على جمع علماء المسلمين في تبريز،

وكان معه ثمانية عشر

رجلا من أتباعه وأبحر

على سفينة شرعية

بعد انتهاء اللقاء

في الدرعية وكادت

السفينة أن تغرق فلجأ

إلى بوشهر ويشكك الشيخ الخالصي في الرحلة

وفي أسبابها ونتائجها وفي الوقت الذي كان

"الباب" يواجه أهل بوشهر

سلطانا

على المملكة

العثمانية يوم يملك الأرض فطلب إليه الوالي

أن يكف عن الدعوة حتى يتبين له أعداد القوة

لـ"الجهاد" فصدق المشورة في وقت بدأ الوالي

يعمل على جمع علماء المسلمين في تبريز،

طلب منهم إصدار فتوى بحقه، وفعلنا حصل

اجتماع ضخم، طلب الوالي من "الباب" أن يقدم

اجتهاداته وآراءه وأفكاره في قرطاس مكتوب

وبعد تردد وتوجس لم يجد الباب أمامه غير ما

طلبه الوالي فقدم ورقة مكتوب فيها عدة أسطر

باللغة العربية على سبيل المناجاة كثيرة للحن

والغلط سقيمة التركيب غثة المعاني، فأخذها

العلماء وأظهروا عيوبها

وضآلتها وضآلتها فاعتذر

بأنه لم يتعلم وإن ذلك الهام

ووحى، فأفتى بعض جنونه

وبعض بقتله فأمر الوالي

بضربه وسحب ففرض

ضربا مبرحا فآظفر التوبة

والرجوع إلى الهدى فكف

عنه وأمر بأخذه مشهرا

إلى المسجد وفيه جماعة

من العلماء فصعد المنبر

وأعلن بطلان ما كان

يدعيه والندامة على

ما فرط منه ثم ادخل

السجن ومنع من

الناس.. بيد أن انتشار

الوكاليرا في المدينة،

أنقذه، حيث استغل الفرصة

السانحة، فهرب الى أصفهان وفيها عاش على

عهد واليهما منو جهر خان مسعدة وحرية، لكون

هذا الوالي كان حديث العهد بالاسلام وهو

مملوك كرجي، غير أن وفاته (جلبت) للباب

المأسى ثانية، حيث ارسله من خلف منو جهر

الى طهران التي بادرت ببقية الى قلعة "جهريق"

بمدينة ماكو القريبة من مدينة بايزيد العثمانية

في ولاية انزليجان،

ومن هناك طلب

من أتباعه القيام

بالتمرد والعصيان

ويجهروا بأدائه

أفكاره وطرحاته

وأول من لبى طلبه

ملا حسين بشرويه

والملا محمد علي

البارفروشي وزرني

تاج "التاج المذهب"

المعروفة بقرة

العين بمازندران

وطبرستان وجيلان.

وكان لملا حسين منزلة كبرى عند البابيين وهو

ممن أجاب دعوة الباب لما كان في شيراز وسماه

الملا حسين

بدر فقام الناس إلى حربهم فتحصنوا بمقبرة

الشيخ الطوسي

في ولاية مازندران

وبذلوا جهودهم في

تحصينها ووفد اليه

البابيون من كل حدب

وصوب وهو يعدمهم

بالمك

والسلطان غير أن

سلطان إيران ناصر

الدين شاه ارسل اليه

حملة منظمة فقتل ملا

حسين وقيل أن يسلم

الروح أوصى أصحابه

بطاعة ملا محمد علي

البارفروشي الملقب

عند البهائيين بالقدوس، فواصل القتال ضد

الحكومة، التي أرسلت اليه حملة جديدة بقيادة

الزوراء (البغدادية) مصدر لتاريخ العراق الحديث

أ. د. إبراهيم خليل العلاف

في أية محاولة للكتابة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، تمثل الصحف، إلى جانب الوثائق والكتب والمذكرات الشخصية أهمية بارزة كمصدر لاغنى عنه للمؤرخ، ولعل ذلك يأتي من ناحيتين اولاهما: إن الفترة المنقضية بين وقوع الحدث التاريخي وتسجيله صحفياً، هي في العادة قصيرة. وثانيهما إن الصحافة تعكس أكثر من غيرها، آراء الناس ومشكلاتهم وحقيقتهم واقفهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وفي جريدة الزوراء، التي صدر عددها الأول ببغداد صبيحة يوم الثلاثاء ١٥ حزيران عام ١٨٦٩، ثروة زاخرة من المعلومات والحقائق والآراء التي تعكس حركة المجتمع البغدادي خاصة، والعراقي عامة خلال حقبة مهمة من تاريخ العراق الحديث. امتدت منذ عهد مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢) وحتى الاحتلال البريطاني لبغداد يوم ١١ آذار ١٩١٧. ولكون جريدة الزوراء قد احتوت البيانات الحكومية ونصوص المراسيم والقوانين، فضلاً عن اهتمامها بالأخبار والأوضاع السياسية والثقافية والاجتماعية وبيابا للانتقادات القراء ورسائلهم، فإنها تعد أبرز مصدر يعتمد عليه المؤرخ في الكتابة عن تاريخ العراق، في الخمسين سنة الأخيرة من عهد السيطرة العثمانية. إن تاريخ جريدة الزوراء يرتبط بإنشاء أول مطبعة آليّة في بغداد، سنة ١٨٦٩، وهي المطبعة التي جلبها الوالي مدحت باشا بنفسه (١٨٦٩-١٨٧٢)، حيث وصل ببغداد. وقد بلغ ما صدر من الزوراء ابتداء من عددها الأول وحتى عددها الأخير الذي صدر في ١٣ آذار ١٩١٧ (٢٦٠٧) إعداده. وكانت تصدر بأربع صفحات من الحجم المتوسط مقاس (٤٣سم×٢٧سم): صفحتان باللغة العربية وصفحتان باللغة التركية. وتعد مقدمة العدد الأول من الجريدة بمثابة الفتح الأساس لدراسة تاريخها.. وفي المقدمة توضيح لأهدافها وأسباب صدورها وفلسفتها المستقبلية.. فضلاً عن أنها عكست أبعاد شروع مدحت باشا لتحديد العراق وتشريع إصلاحه العام. لقد اعتادت الزوراء نشر نصوص القوانين (المراسيم) التي يعين بموجبها ولاه بغداد واعتادت كذلك نشر خطبهم عند تسلمهم الولاية.. وكانت هذه الخطب بمثابة

المنهاج الوزاري في أيامنا المعاصرة. وكان لتأثير مدحت باشا بأفكار الثورة الفرنسية وتحمسه الحرية والمساواة، اثر كبير في أن تعكس الجريدة قدرة المثقفين العراقيين آنذاك

لنقد حكاهم وأوضاعهم العامة على صفحات الجريدة وقد ظهر ذلك واضحا في أعدادها الأولى ولقد

ساهم في تحرير الزوراء عدد من الأدباء

والمثقفين العراقيين وقسم منهم

تولى ادارتها أو تحريرها نذكر من هؤلاء

احمد عزت محمود العسري الموصل

واحمد الشاوي وجميل صدقي الزهاوي

وظه الشواف ومحمود شكري الالوسي

وفهمي المدرس ومعروف الرصافي.. وكان

في جريدة الزوراء كأي جريدة متقدمة

أقسام للتحرير والترجمة والترتيب. وفوق

هذا فإنها كانت تتابع من خلال أعدادها

حركات العشار ونصوص المعاهدات

والأوامر السلطانية وعلاقات

العراق بالدول المجاورة ولم تهمل

السياسة الدولية.. وكانت تقبل

بعض أخبارها من صف استنبول

وباريس ولندن.. كما اعتمدت على

معظم أخبارها الخارجية على

برقيات وكالات الأنباء (الاجانبية)

الأجنبية والفرنسية منها على

وجه الخصوص. واهتمت

الزوراء بأخبار تطوير

أوضاع ولاية بغداد

والذي ظهر ذلك من

خلال تشكيل لجان

خاصة بأمر

من السلطة

الر كز ية

للبعث في سبل



على قرار غلق مدرسة (كلية) الحقوق سنة ١٩١٢، هذه الكلية التي فُتحت سنة ١٩٠٨ بحجة أنها أصبحت

بؤرة للفكر القومي العربي المضاد للدول العثمانية.

وتفيدنا الزوراء في متابعة أخبار حركة التنقيب

عن الآثار، وتكشف المعلومات التي نشرتها جانباً من

صراع القوى الاستعمارية الأوربية حول آثار العراق

والنهب الذي تعرضت له هذه الآثار.. ومن خلال

الزوراء نتعرف على مكاتب بغداد العامة والخاصة

ومن الطريف أنها تبنت رغبة بعض الأبداء والكتاب

في دعم وتحقيق ونشر المخطوطات الثرية. كما تولت

نشر صفات الشعراء المعروفين آنذاك.. ومن هنا فهي

تعد مصدراً لتاريخ الأدب العراقي الحديث وتياراته.

والزوراء مصدر مهم لمعرفة الكثير من المفردات

والألفاظ والمصطلحات والتسميات التي كانت شائعة

في العراق إبان السيطرة العثمانية.. ومعظمها غريبة

عن اللغة العربية.. ومن هذه المفردات: البر وغرام

(المنهاج) والبوستة (البريد) والبوليتيقة (السياسة)

والقونطراتو (العقد). والزوراء كذلك تعد مصدراً

لمعرفة معلومات طبية عن الأبنية والمؤسسات والمنشآت

العمرانية (المدنية والعسكرية) التي كانت موجودة في

بغداد آنذاك.. ومن ذلك قسلة العسكرية والحداد خانة

والحديقة الملية (العامة) وخستخانة (مستشفى)

الغريباء وليمان دائرة سي (السجن). ونستفيد من

الزوراء في معرفة إحصاءات سكان بغداد إبان السيطرة

العثمانية. ونتعرف من خلال صفحاتها على أساليب

التجار والحرفيين والأطباء في الإعلان عن أعمالهم

ومنتجاتهم.. وأخيراً فإن الزوراء مصدر مهم لمعرفة

بعض المعلومات والأخبار عن علاقات العراق والدولة

العثمانية مع دول العالم وأقطاره، ونتعرف من خلالها

على أن بغداد كانت تضم قنصليات أجنبية كثيرة، منها

القنصلية البريطانية، القنصلية الأمريكية، القنصلية

الفرنسية، القنصلية الألمانية. وهكذا فإن الزوراء تعد

مصدراً لتاريخ بغداد والعراق كله خلال الفترة الواقعة

بين ١٨٦٩ و١٩١٧. وللأسف فإنها لم تحظ، حتى الآن

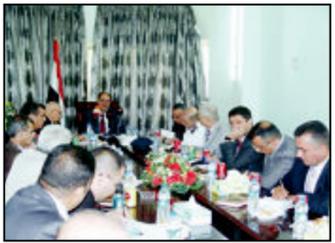
بدراسة أكاديمية، لا من الناحية الفنية ولا من الناحية

التاريخية.. وجدير بنا أن نوجه الأنظار إليها.. وهي

متوفرة في دار الكتب والوثائق ببغداد ذلك أن توجيه

الأنظار والإحفاء بها ودراستها.. يعد في، اعتقادنا،

مسألة علمية ووطنية جديرة بالاحترام والتقدير.



بسبب اللغة التي صدر بها وهي غير اللغة العربية. وأوضح حرب أن " ملكية مطبوع زوراء ليست ملكية عراقية وإنما عثمانية ذلك ان هذا المطبوع لم يملكه أي عراقي او جهة عراقية وإنما يملكها العثمانيون ممثون بالسلطة العثمانية والادارية العثمانية في بغداد فكيف يمكن ان يكون المطبوع عراقيا اذا كان لا يملكه اي عراقي او جهة عراقية. مبيانا ان " ادارة مطبوع زوراء من رئاسة تحرير ومحربين هي ادارة عثمانية وهي الادارة في بغداد ممثلة بالوالي العثماني مدحت باشا والموظفين العثمانيين ومن تلاهم ولا يوجد رئيس تحرير عراقي او محررون عراقيون فكيف القول انه مطبوع عراقي اذا كانت هيئة التحرير غير عراقية.. وتابع ان " طبع هذا المطبوع كان في المطبعة العثمانية في بغداد التابعة للإدارة العثمانية في بغداد وليس في مطبعة عراقية.. منها ان تمويل المطبوع لم يكن من أي عراقي او جهة عراقية وإنما كان من الادارة العثمانية في بغداد اي ان التمويل عثماني وليس عراقي. وأشار حرب الى ان " مطبوع صحيفة الزوراء كان هدفه ومحتواه نشر

طارق حرب: الزوراء

عثمانية ولا تمثل يوم الصحافة العراقية



خواطر صحفية

كاظم الجماسي

ليس من شك في تقدير الوظائف المتعددة للصحافة في العالم المعاصر، وتتأسي الأهمية القصوى للصحافة من كونها تقيم خارطة للذاكرة الوطنية بنحو خاص والذاكرة الإنسانية بنحو عام، يمكن من خلال قراءتها استنباط عدد لا محصور من الدروس المفيدة في تكوين قاعدة معرفية للشروع في اقامة رؤى فكرية او مادية في شتى مناحي الحياة للفرد والمجتمع على حد سواء، ما تلبث ان تتحول الى مشاريع بناء تخدم الاجيال الجديدة لأي مجتمع من مجتمعات العالم. فالصحافة فضلا ما كونها تعقد الاصرة المباشرة واليومية بين الحاكم والمحكوم، المسؤول والمواطن، عبر نقلها الحدث ذو التأثير العام، وايضا عرضها لوجهتي نظر الفريقين من اجل وضع مقاربات الالتقاء ان توفرت، وان لم تتوفر فهي تدعم وتروج لما يخدم الصالح العام، بالطبع هذا الكلام يخص حصرا الصحافة الوطنية المجردة عن الجهويات الضيقة، فضلا على ذلك وغيره لعبت الصحافة العراقية منذ صدور اول صحيفة في البلاد (الزوراء) التي صدر عددها الأول في حزيران ١٨٦٩ وحتى اللحظة دورا حاسما في الحياة السياسية والعامة في البلاد، واستست لتقاليد اعلامية وثقافية راسخة، حتى في الفترات التاريخية المظلمة زمن الاستبداد، كان للصحافة الانتقادات المقتنعة خوف ضحية لجزروت البوليس الثقافي والحزبي المسلط على رقاب المثقفين بنحو عام والصحافيين بنحو خاص، وطوال تاريخ الصحافة العراقية بذلت المؤسسة الصحافية في العراق الكثير من القرابين على دكة مذبح الحرية والدفاع عن حقوق المواطنين.

وليس بعيدا عن الذاكرة العراقية المعاصرة ما صنعتته الاقلام الصحافية الوطنية، سيما التقديمية منها، من زوايع عصفت بالواضع السياسية عبر السجلات السلطانية الغاشمة ازاء حقوق الشعب واستحقاقات المواطنة والوطن، وما كتبات الشيببي والرصافي والزهاوي والجواهري ويطي والشهرستاني والقائمة تنوع الال امثلة خالدة حية على تاريخ مشرف للضلال المهني الصحافي ومن ثم الوطني لنيل الحقوق المهضومة للشعب العراقي.

وفي اعقاب الانعطافة التاريخية في ٢٠٠٣/٤/٩ انطلق العراق ماردا عملاقا محطما فقمم الاستبداد العفن، فيما انطلقت في اثره وتزامنا معه حناجر العراقيين تملأ صفحات مايقرب من الثلاثمئة صحيفة صدرت في اعقاب الانعطاف المذكورة حملت اوجاع وهواجس وتطلعات شعب كابد محنة حبست انفاسه وذبحت كثيرا من رقاب شبابه ردحا قارب الاربعين عاما، واليوم وبعد تسع سنوات على حدوث الانعطاف يطرح المواطن الأسئلة التالية وبكل بساطة: ما الذي قدمته الصحافة له خلال كل تلك السنوات؟ هل نقلت معاناته بصورة واضحة امام المسؤول؟ هل دافعت بنحو سليم عنه وعن حقوقه التي لم تزل تتعرض يوميا للانتهاك والاستحواذ او اللامبالاة في الأقل؟

ليس من شك في ان اوضاعنا العامة كسحب تحرر من ربة سلطة استبداد فريدة في قسوتها عاينا جميعا اثار جملة من الاخطاء تقع مسؤوليتها على عاتق بعض من قاد الدولة ومفاصل قراراتها من المسؤولين العراقيين طيلة الفترة الماضية في المقام الاول ومن ثم تليم ادارة بريمرالمدنية والسياسة الامريكية في المقام الثاني، ولسنا هنا في حال تحليل الاسباب او النتائج.. ولكن لكي ننشر الى حقيقة ان الصحافة شأنها شأن مناحي الحياة العراقية الاخرى، تعرضت الى غزو همجي فاضح من الطائرين والخاصين في ميادينها المتنوعة، فضلا على عدم اكرام بل وبعض حالات المصادرة او التهديد او القتل (عدد شهداء الصحافة يزيد على ٣٠٠ شهيد)، وليس المواطن ان عددا كبيرا من الصحف المنحزبة أو صحف الاثارة المجانبة، غادرت شرف المسؤولية الصحافية مبكرا، وليس بخاف عليه اسماء تلك الصحف رؤساء تحريرها والجهات التي تقوم بتمولها، الامر الذي جعله يشعر بالخيبة والخذلان الى حد ما، وكاد يبلغ مرحلة الياس لولا ايمانه بثلة صحافيين شرفاء مكافئين عن حقوقه ولم يكونوا خاضعين لسوق بيع وشراء الاقلام الرخيصة المبتذلة، كما انه لم يفقد الاصل بالغد حين رأى صحفا معدودة ظلت امينة على رسالتها المسددة، ونهجها الواضح في خدمة الوطن والمواطن، على رغم تبدل الأحوال.

kjamas59@yahoo.com

هكذا صدر العدد الأول من جريدة الزوراء

الاحتفال بقرأة ذلك الفرمان وفيه يعلن بأنه في سبب اللغة التي صدر بها وهي غير اللغة العربية. وأوضح حرب أن " ملكية مطبوع زوراء ليست ملكية عراقية وإنما عثمانية ذلك ان هذا المطبوع لم يملكه أي عراقي او جهة عراقية وإنما يملكها العثمانيون ممثون بالسلطة العثمانية والادارية العثمانية في بغداد فكيف يمكن ان يكون المطبوع عراقيا اذا كان لا يملكه اي عراقي او جهة عراقية. مبيانا ان " ادارة مطبوع زوراء من رئاسة تحرير ومحربين هي ادارة عثمانية وهي الادارة في بغداد ممثلة بالوالي العثماني مدحت باشا والموظفين العثمانيين ومن تلاهم ولا يوجد رئيس تحرير عراقي او محررون عراقيون فكيف القول انه مطبوع عراقي اذا كانت هيئة التحرير غير عراقية.. وتابع ان " طبع هذا المطبوع كان في المطبعة العثمانية في بغداد التابعة للإدارة العثمانية في بغداد وليس في مطبعة عراقية.. منها ان تمويل المطبوع لم يكن من أي عراقي او جهة عراقية وإنما كان من الادارة العثمانية في بغداد اي ان التمويل عثماني وليس عراقي. وأشار حرب الى ان " مطبوع صحيفة الزوراء كان هدفه ومحتواه نشر

في يوم الثلاثاء الخامس من ربيع الاول ١٢٨٦هـ الموافق ١٥ حزيران ١٨٦٩م صدرت في بغداد اول صحيفة عراقية تحمل اسم الزوراء احد اسماء عاصمتها العتيقة.. ويعتبر هذا اليوم تاريخ ميلاد الصحافة العراقية التي نحتفل شعبيا وحكومية في هذا العام بالذكرى المئوية لها. واليوم ونحن نلمس في صفحاتنا امكانيات فنية متطورة وفي صحفينا دأبا وجهدا في خدمة الاهداف التي من اجلها خلقت الصحافة، يجدر بنا تسجيل بعض السطور عن تاريخ اول جريدة ولدت بعبلاها صحافتنا العراقية، تعريفيا لابناء هذا الجيل بما نض بها صحفينا، والاول من اعياء جسيمة وما تحملوه من متاعب في طريق انشائها وبنائها وتقدمها وتقديرها لما قدمه زملائنا في المهنة، وما وضعوه من لبثات اساسية في صرح تاريخنا الصحفي واعترافا بما تركته افكارهم الطبية وأيديهم البيضاء صدقا في التعبير وجرأة في القول وايمانا بالبعيدة عبر السنين المئة من عمرصحافةهذاالوطن.



وكان من البارزين من البارزين من البارزين

الآخرى كما كانت الزوراء اضافة الى ذلك تنشر الرسائل التي يبعث بها مراسلوها الدائمون في مختلف أنحاء الولاية واوضحت هذه الرسائل اسباب تدني العراق ورسائل تربيته والاصلاحات التي تطالب الامة بتحقيقها. ورأى بعض المؤرخين ان الزوراء بادارة مدحت باشا كانت مرصحة لهجة تدون الوقائع بحرية (ترجمان حقيقت) التي تولت تحريرها في الاستانة. وصدر العدد الاول من الزوراء كما قلنا في ١٥ حزيران ١٨٦٩ بثمانى صفحات اربع منها باللغة التركية واربع باللغة العربية (لهذه الجريدة كتبت العبارة التالية (هذه الفترت) تطبع في الأسبوع مرة يوم الثلاثاء وهي حاوية لكل نوع من الاخبار والحوادث الداخلية والخارجية) كما نشر في هذا العدد نص الفرمان العالي بتعيين مدحت باشا واليا على بغداد وكذلك نشر خطاب الوالي مدحت باشا الذي القا ه في

إعداد / المستقبل العراقي

في يوم الثلاثاء الخامس من ربيع الاول ١٢٨٦هـ الموافق ١٥ حزيران ١٨٦٩م صدرت في بغداد اول صحيفة عراقية تحمل اسم الزوراء احد اسماء عاصمتها العتيقة.. ويعتبر هذا اليوم تاريخ ميلاد الصحافة العراقية التي نحتفل شعبيا وحكومية في هذا العام بالذكرى المئوية لها. واليوم ونحن نلمس في صفحاتنا امكانيات فنية متطورة وفي صحفينا دأبا وجهدا في خدمة الاهداف التي من اجلها خلقت الصحافة، يجدر بنا تسجيل بعض السطور عن تاريخ اول جريدة ولدت بعبلاها صحافتنا العراقية، تعريفيا لابناء هذا الجيل بما نض بها صحفينا، والاول من اعياء جسيمة وما تحملوه من متاعب في طريق انشائها وبنائها وتقدمها وتقديرها لما قدمه زملائنا في المهنة، وما وضعوه من لبثات اساسية في صرح تاريخنا الصحفي واعترافا بما تركته افكارهم الطبية وأيديهم البيضاء صدقا في التعبير وجرأة في القول وايمانا بالبعيدة عبر السنين المئة من عمرصحافةهذاالوطن.

وكان من البارزين من البارزين من البارزين

جورنال عراق...

نحو تصحيح كتابة تاريخ الصحافة العراقية

حميد الهاشمي

اعتاد الصحفيون العراقيون ونقابتهم أن يحتفلوا في الخامس عشر من حزيران- يونيو من كل عام بعيدهم "المهني"، وبعابته ان ذلك التاريخ الذي وافق عام ١٨٦٩، هو "أول" صدور "الأول" صحيفة عراقية. ولكن إعادة البحث والتنقيب في التاريخ تكشف خطأ هذا المذهب. ولا ادري لماذا الإصرار عليه طالما أن هذه المعلومة مدونة في أكثر من مصدر رصين، حيث ذكرها "فاثيل بطي، الصحافة العراقية، القاهرة، ١٩٥٥، ص ١٠٠. وراكيل الدكتور علي السوردي في الجزء الأول من مؤلفه الشهير "لحاتاجتماعية من تاريخ العراق الحديث".

وبعض وجوه الآلة الصحفية في العراق من خلال تأكيدهم: أن جريدة جورنال عراق التي صدرت في السنة الأولى من حكم الوالي داود باشا، قد جاءت بعد قرنين من صدور أول صحيفة أسبوعية عرفتها البشرية وهي "ريلاسيون" .. حيث لم تصدر أول صحيفة مصرية وهي "الوقائع المصرية" إلا عام ١٨٢٨ عندما أمر بتأسيسها محمد علي باشا. وجورنال عراق (جريدة العراق)، هو أحد انجازات الوالي الملوكي داود باشا (١٨٦٧-١٨٢١)، الذي حكم بغداد للفترة (١٨١٦-١٨٢١) وكان له دور كبير في العديد من الإنجازات التحديبية في تاريخ العراق الحديث، رغم بعض المتأخذ عليه. ولا يتفق عليه بذلك إلا الوالي العثماني الآخر مدحت باشا، الذي كانت لديه إنجازات أخرى كبيرة منها المطبعة التي صدرت عنها جريدة الزوراء المشرف إليها أعلاه. وقد كانت جورنال عراق تطبع في مطبعة حجرية باللغتين العربية والتركية حالها حال جريدة الزوراء، وتوزع على قنوا الجيش وكبار الموظفين وأعيان المدينة، كما تعلق نسخ منها على جدران السراي. وكانت تحتوي على وقائع العشار وأخبار الدولة العثمانية وأوامر الوالي

وكان من البارزين من البارزين من البارزين

وكان من البارزين من البارزين من البارزين

هذه الصفحة تستقبل الشكاوى والملاحظات والمقترحات من المواطنين وتنتشر مجانياً والمراسلة على الموقع الإلكتروني
www.almustakbalpaper.net

انتباه رجاء !!

إلى مصلحة نقل المسافرين والوفود

◀ كمال لطيف سالم

لو عدنا إلى فترة الستينات والسبعينات ووقفنا على واقع حال مصلحة نقل الركاب في ذلك الوقت لوجدنا أن هناك نظاماً دقيقاً يتحكم في وقت سير العجلات فكانت الوقت بين حافلة وأخرى يقع بين 10 إلى 15 دقيقة ... هذا إضافة إلى عدم تجاوز الحافلة لمحطات الوقوف ضمن نقاط انتظار العابرين هذا إضافة إلى الزي الموحد الذي يرتديه سائلي المصلحة كذلك الجاسبي والمفتش وكان الوقوف والتدخين في الحافلة ممنوعاً والذي يريد أن ينزل في غير المنطقة المحددة يضغط على الجرس ويسمى ذلك "اختياري" هذه التقاليد غادرت فاختفى دور مصلحة نقل الركاب واختفت المصلحة ومواقف الأتظار وبيعت كل السيارات إلى شركة أهلية وضعت نظاماً فوضوياً فصارت المصلحة تسير ببطء وفي غير نقاط ووقتها المقرون .. وصار الناس يتذمرون من هذه الفوضى وهي مستمرة حتى وقتنا الحاضر حيث ظهرت الحافلات ذات الطابوقين والمكبفة .. فصارت هذه الحافلات تسير الواحدة خلف الأخرى دون أن تراعي نظام الوقت المقرر لكل حافلة فالرحلة تبدأ من باب المعظم إلى الباب الشرقي شريط من السيارات التي تتنافس فيما بينها تنافساً غير عادل مما يربك الناس في انتظار قاتل .. ما هذا يا مسؤولين؟ عن مصلحة نقل المسافرين يجب وضع نظام يتناسب وحجم ودور هذه الدائرة الحيوية المهمة .

هذا ما يحدث..
في بعض العشوائيات !!

هي ظاهرة جديدة انتشرت بسرعة خلال الأعوام الماضية وأوجدت صراعاً بين المواطنين والجهات المعنية وهي انتشار بيوت المتجاوزين على أملاك الدولة والبناء العشوائي للمدن المزدحمة بالسكان وذلك في ظل أزمة السكن وقد تحولت تلك الظاهرة لمشكلة كبيرة حتى بات المواطن يبحث عن بديل لهذه الأزمة ((المواطن حيدر علي أحد سكان البناء العشوائي أكد أنه تعرض للتهجير من منطقته إبان الأحداث الطائفية، وهو ما أدى إلى وصول الأمور إلى الوضع الحالي والعيش في بيوت مبنية من الصفيح وبقايها ركام الطابوق مشيراً إلى أنه قام ببناء غرفتين له ولأسرته)) في حين أشار المواطن محمود جبر إلى ((أن أغلب الأراضي المنجوز عليها زراعية ولا يجوز بناء دور سكنية فوقها ولكن أصبحت مؤخراً حلاً لبناء السكن عليها إلا أن الجهات المعنية ترفض هذا الأمر وبعضهم يقومون باستخراج أمر هدم فوري

مواطنون يتساءلون..

عن أضرار أبراج الهواتف المحمولة ؟

الاعلام يقول .. ان منطقتهم السكنية شهدت خلال الفترة الأخيرة نصب أكثر من عشرة أبراج مقاربة فوق سطوح المنازل .. ويتساءل هل ان عملية نصب هذه تجري بملئ الجهات المعنية وبموافقتها أم لا ؟ وما هو رأي وزارتي البيئة والصحة بالإشعاعات التي تصدر عن هذه الأبراج .. وهل فيها مخاطرة على الصحة العامة ومواد مشعة مسرطنة كما نسمع أفيديونا ... ونحن نقول لو تقوم وزارة البيئة أو الصحة بتوضيح هذا الأمر حتى لا يترك لاجتهادات قد تكون مفرضة.

بيد ان عملية نصب أبراج الهواتف المحمولة (الموبايل) تجري حالياً بدون أي ضوابط وبدون موافقة أصولية من وزارتي الصحة والبيئة .. فقد انتشرت هذه الأبراج بشكل ملفت للنظر في معظم الأحياء السكنية وعلى سطوح عدد من المنازل .. وصار الناس يتساءلون عن سر صمت الجهات المعنية عن هذه الظاهرة التي يخشى ان تكون مضرّة بصحتهم من جراء الإشعاعات والذبذبات التي تصدر عن هذه الأبراج ولمسافات بعيدة .. فكيف الحال بسكان الدور المحاذية إلى هذه الأبراج ؟ أحد المواطنين، من منطقة حي

في رسالة من المواطن رعد منخي الموظف في الموانئ العراقية ومن سكنة محافظة البصرة يقول فيها ((جئت من البصرة بعد ان دقت الامر لأحصل على إجازة لمدة يومين فقط من اجل مراجعة أحد لا يعرف فيما كان موجوداً أم لا والحج انه بعدد اجتماعاً ولا ادري ما هي الحكمة من هذا الاجتماع في بداية الدوام إذا كان قد وجه بأنه لا تروج أية معاملة إلا بعد تهميشه فما كان مني إلا ان سألت ألا يوجد من يحل مكانه فكان الجواب بالإيجاب (الحمد

الروتين مازال يعيش في دوائرننا !!

لله ولكن المعاون خارج الدائرة وبعد الاستفسار عن سبب غيابه عرفت انه قد ذهب لتأدية واجبات شخصية (حضور مجلس فاتحة "عزاء") تاركا الدائرة ومراجعتها وكأنهم عبيد وهذه واحدة من حالات الروتين القتال الذي يمارسه الموظف في أغلب ان لم نقل جميع المؤسسات الحكومية، ورغم ان صحة بغداد لا تبعد إلا أمتار قليلة عن مركز وزارة الصحة وأقول ألا يمكن للوزارة أن تضع حدا لهذه المسألة الأليمة و"من أمن العقاب أساء الأدب".

وما زال يمارسه الموظف من دون

ساعة الشرائع ما بين دينار و١٠٠٠ دينار

في خاصرة التقاعد ثارئة ما بين خمير

◀ متابعة - المستقبل العراقي

مع وباء وكارثة ارتفاع الأسعار، والخدمات وبدلات الإيجار الخيالية! حيث تقف جهات مجهولة الهوية بالمرصاد لأي قرار أو فكرة أو اقتراح لدعم الوضع المالي، ورفع المستوى المعيشي للمتقاعدين، وتعرقل هذه التوجهات تحت شتى التبريرات والأعداء الواهية، ومنها اننا أفقر دولة في العالم لا تسمح بإعطاء المتقاعد حقوقه، ولكن بالإمكان إعطاء الرواتب الضخمة والزيادات الفخمة، وصراف مبالغ ضخمة وبأثر رجعي لأصحاب الرواتب المليونية! هذا هو منطق الجهات المجهولة الهوية، وهو زيادة مساحات الفقر بجميع الأساليب المتاحة وغير المتاحة، وهذا يعني ان مشكلة المتقاعدين لا تصب في قلة رواتبهم المؤسفة جداً، ولكن المشكلة بوجود العناصر والجهات المجهولة الهوية والمختبئة، والتي تتستر بشتى الأغطية وتضع بصماتها في حالة تشريع أي قانون ينصف المتقاعدين، وتوجد أمثلة كثيرة وخظيرة في الوقت نفسه! فعندما تم إقرار زيادة رواتب الموظفين الأخيرة تدخلت الجهات المجهولة الهوية، وعرقلت إعطاء أية زيادة في رواتب المتقاعدين، وذلك ضمن سياق حربيها الشاملة التي تشنها ضد المتقاعدين وسحق رواتبهم التي هي بالأساس مسحوقة، وعندما صدر القانون (27) وضعت فقرات ومواد تتعارض مع حقوق المتقاعد، وتمت الكتابة والإشارة إليها بصورة دائمية، ولكن لا أحد يسمع ولا يقرأ، وتم الإصرار على وضع فقرة تمنع المتقاعد الذي تجاوز عمره 63 سنة من التعاقد مع الدوائر الحكومية، وحتى إذا سمح له بذلك، فعليه أن يتنازل عن راتبه التقاعدي! نعم، هذا هو الموجود، فإن الجهات المجهولة الهوية تصر هنا وهناك، وفي كل مناسبة، لتوجيه ضربات وافية للمتقاعدين، والعمل على خفض المستوى المعيشي لهم ولأسرهم.

عنها شيئاً يذكر، فقد قرأت في إحدى تلك الأوراق ان السلفة هي خمسة ملايين وليس ثلاثة، وهذا يدخلنا في إشكالات كثيرة للبحث عن الحقيقة في تلك الدوامية بين المصرف والاستقطاع، والسلفة وطلاسم البطاقة الذكية، ويظل المتقاعد حائراً لا يعرف الحل وأصحاب الحل، ولكنه في المحصلة النهائية يرضى بالوضع القائم عليه، ويتم استقطاع السلفة الأثرية من راتبه، وهو كالزوج المخدوع آخر من يعلم، سأتمنى على وزارة المالية العزيزة ان تنظر إلى تلك السلفة التي يبلغها ثلاثة ملايين دينار، ومعرفة تلك الجهة التي استفادت من تلك الاستقطاعات، حيث لا يصدق بأن مبلغ الاستقطاع ان المتقاعد هو بأمس الحاجة للمساعدة

والعون في ظل الظروف



الصعبة

التي يمر بها هو

وأسرته، وهل

يصدق بأن مصرف

الرشيد يتعامل مع المستثمرين

بعيدا عن قوانين وزارة المالية، حيث كلنا نعلم

ان هناك نسبة وناسبا في الأرباح المثوية على

السلفة، ولكن ترك هؤلاء المستثمرين يسرقون

المتقاعد في وضع النهار، فهذه مسألة تحتاج

إلى وقفة طويلة من رجال وزارة المالية، وعلى

الرغم من أنه لم تتوقف مطالبات الأخوة المتقاعدين

بحقوقهم الطبيعية بتحديد رواتب مناسبة تتماشى



السلفة التي يقرضها المتقاعد تتحول عليه كابوساً، وليعن ذلك اليوم الأسود الذي قدم فيه طلباً لتلك السلفة الملعونة، فالمتقاعد المسكين حصل على مبلغ قدره ثلاثة ملايين يقطع كسلفة من مصرف الرشيد، على أمل أن يصل مشكلاته المادية، وفي البداية تم استقطاع مئة ألف دينار شهرياً، وبعد ان تم كسر ظهر الراتب التقاعدي والاعتراضات والنقاشات تم استقطاع مبلغ 83500 كل شهرين، على أساس أن السلفة وبحسابات بسيطة سوف تنتهي خلال مدة ثلاث سنوات، ولكن مرت أكثر من ثلاث سنوات ومازالت بذمة المتقاعد 498338، أي حدود خمسمئة ألف دينار، وسوف يستمر القمع والاستقطاع لهذه السنة بأكملها، وربما يمتد القمع إلى السنة الأخرى والأخ

رى، إلى ان يصحو المصرف على حال المتقاعدين وسلفهم ليوقف وليست ثلاث سنوات، وهكذا يظل المتقاعد في حيرة من أمره، خاصة عندما يتسلم راتبه التقاعدي وعبر البطاقة الذكية، والذي يتسلم عندها قسامة ورق لا يستطيع معرفة وقراءة تلك الرموز والطلاسم والا استقطاعات الموجودة فيها، فإنها خطوط مبهمه، ولكنه يستطيع ان يقرأ اسمه بشكل واضح، أما السطور الأخرى فهي أرقام وحسابات باللقمة الانكليزية لا تعرف



العلاقة

بين المؤجر والمستأجر ؟

◀ سعد الله الخالدي

مثلما هو معروف أن الدخل المحدود والمتواضع الذي يتقاضاه المستأجر شهرياً لا يتناسب مع استحقاقات المعيشة اليومية والإيجار الذي يسدده لصاحب الدار مع نهاية كل شهر. وهذه المعادلة يكاد لا يطبقها المواطن لأنها تضعه باستمرار في موقف لا يحسد عليه، ولا شك في إنها سبب حرمانه وعائلته من اسباب ومظاهر الرفاهية والاستقرار التي تعددت بفعل دخول المقتنيات والتقنيات الحديثة، ويتعذر عليه أيضاً تغيير حياته وغيره وهو يراقب عن كثب وبحسرة حالة التحسن التي تطرأ على الحالة المعيشية لأخيه او لجاره في مقابل جموده وشعوره بالفاقة والعوز. وفي خضم ما نمر به من اوضاع وظروف سياسية وأمنية غير مستقرة، تعاني هذه الطائفة من المواطنين حالة من الإهمال والتجاهل وحتى النسيان من قبل المسؤولين والدوائر والمؤسسات الحكومية، في حين تستحق هذه الطائفة كغيرها من المتضررين - الذين تم تعويض العديد منهم - الالتفات والعناية والاهتمام لانتشالها من مستنقع مهانة الحاجة وذلل التنقل. وينبغي معالجة مشكلة الإيجار من جذورها، حيث لا توجد قوانين مكتوبة ومنفذة تنظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، والعلاقة القائمة حالياً هي علاقة مضطربة غير محسوبة وغير منتظمة بقانون ترجح كفة صاحب الدار على حساب المستأجر، ويدير العلاقة سماسرة او (دلال) همهم الاول والاخير ان يتقاضى نسبته من الاتفاق او العقد المبرم بين الطرفين، والنتيجة يتجرعها المستأجر بمرارة وعلى مضض، حيث يتحمل المزيد من المصاريف والنققات والمزيد من الشعور بالحيف والمعاناة. وللأسف أصبح اليوم الحديث عن تدخل الدولة في ملفات تعد معقدة مدعاة للتندر والسخرية، في حين ان ملفات اقل خطورة واقل اهمية وتعقيداً تعاني الاممال واللامبالاة من جانب الدولة واجهزتها التنفيذية، واليوم وبعد مئات من الوعود بتحسين الأحوال المعيشية وسن القوانين التي تجعل المواطن يعيش برفاه وكرامة يستكون هذه الحكومة مطالبة بسن قانون جديد للإيجار تضمن فيه حقوق الطرفين صاحب الملك والمستأجر ويأجداً لو تكون الكفة تميل لصالح المستأجر حتى ولو من باب التكافل الاجتماعي والحفاظ على كرامة ابن البلد.

حذار من هجرة الفلاحين إلى المدن

حذر مجموعة من رجال الأعمال والمتخصصين من ظاهرة هجرة الفلاحين إلى المدن مشيرين إلى قلة فرص العمل في المحافظات وارتفاع أجور الأعمال غير المهارة في بغداد ومراكز بعض المحافظات كأحد أبرز أسباب الهجرة، وفيما كشف خبير عن وجود 20 منطقة لعشوائيات المهاجرين في العاصمة وطالب الحكومة بتطبيق خطط حكومية لمعالجة الهجرة من خلال توفير فرص العمل وتسريع عجلة التنمية في الأطراف. وشهد العراق أواسط القرن الماضي موجة هجرة واسعة من محافظات الجنوب إلى العاصمة بغداد، قام بها آلاف الفلاحين هرباً من قسوة الإقطاع وأملاً في تحسين أوضاعهم المعيشية بعد دخول شركات النفط الأجنبية للعمل في البلاد. وقد انتقد قحطان نعمة، رجل أعمال من محافظة ذي قار، الحكومة العراقية لأنها ((لا تمتلك قاعدة بيانات حقيقية عن السكان أو الإحصاء السكاني، إضافة إلى تقاعس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إنشاء مراكز للتدريب وتأهيل الحرفيين والعمال وإيقاف الهجرة إلى المدن لاسيما الكبيرة منها نظراً لاتساع الهوة بين المركز والأطراف واختلال التوازن الخدمي والبيئي .

برقيات وردود

◀

١ - إلى مديرية المرور العامة

في الأونة الأخيرة صرفنا نلاحظ ظاهرة قديمة حديثة، أي إنها كانت موجودة في السابق واختفت فترة ثم عادت للظهور ثانية، وهي استعمال السيارات الحكومية للأغراض الشخصية، فكثيراً ما صرفنا نرى في الشوارع سيارات بأرقام حكومية تقوم بنقل أثاث أو عوائل خارج أوقات الدوام الرسمي وخصوصاً السيارات الكبيرة وسيارات (البيك أب) في استخدامات واضحة بأنها غير استخداماتها الرسمية.

٢ - إلى هيئة النقل الخاص

كثرت ساحات وقوف السيارات في بغداد، منها ما هو مرخص لها بالعمل ومنها غير المرخص لها، وصارت غير المرخصة أكثر وأسعارها أعلى لأن الذين يديرونها يعرفون من أين تؤكل الكتف كما يقول المثل، فهم يختارون المناطق الحرجة مثل الترفيهية والصحية وبعض الدوائر التي تستقطب مواطنين أكثر وهؤلاء يعيدون عن الرقابة، نرجو تنسيقكم مع أمانة بغداد والمرور لرصد تلك الساحات. لأن كثرتها وعشوائية تواجدها صار يؤثر في عملكم وعمل المرور وعلى آليات الخدمات التابعة لأمانة بغداد علماً ان هناك كلاماً في الشارع هو أن الذين يديرون تلك الساحات هم من أقرباء المسؤولين.

٣ - إلى بعض نقاط التفنيش في الدوائر والوزارات

غالباً ما يتم توزيع الصحف في ساعات مبكرة وقبل بداية الدوام الرسمي حيث يقوم موزعو الصحف ولعدم وجود كادر الدائرة أو المؤسسة بتسليمكم حصص الدائرة من الصحف، وغالباً ما يقوم قسم منكم إما بإتلاف هذه الصحف أو توزيعها بغير آلية التوزيع المناسبة، وهذا يترتب عليه مشاكل كثيرة بسبب الاشتراكات والإعلانات بين الدائرة والصحيفة، راجين تعاونكم مع موزعي الصحف الذين يكونون دائماً هم ضحية ذلك التصرف باتهامهم بعدم إرسال الصحيفة.

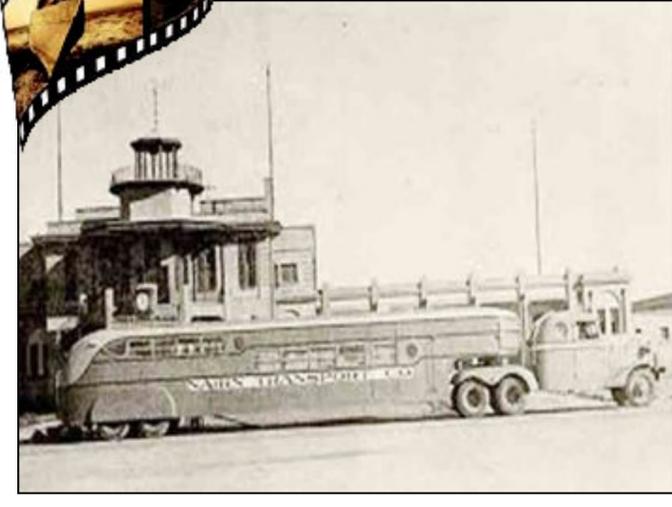
٤ - إلى وزارة الصحة

ما زال المواطن يشكو من نظام التحویل، والذي اخذ البعض من منتسبيكم يجتهد في تفسيره حسب مزاجيته، وهذا ما ولد الكثير من المعاناة لدى مراجعي المؤسسات الصحية. علماً اننا تناولنا الموضوع في أكثر من موضع من هذه الصفحة ولم نسمع منكم أي جواب. وبما اننا دخلنا في عهد جديد وفي وزارة جديدة نرجو منكم مراجعة الموضوع بجديرة رحمة بالناس الفقراء الذين يراجعون المستشفيات وهم في حالات طارئة ويطلب منهم وهم في تلك الحالة المزرية جلب تحويل إلى المؤسسة الصحية، ولا يخفى عليكم ما لهذا من مخاطر على مرضاهم ومصابيهم.

صورة من ذاكرة بغداد

افتتاح

شارع السعدون في العشرينات



مدن عراقية

ألتن كوبري



ألتون كوبري مدينة تقع إلى الشمال الغربي من كركوك وتبعد عن كركوك بنحو أربعين كيلومتر وعن إربيل بنحو خمسين كيلو متر تحضن نهر الزاب الصغير ويقسمها النهر إلى ثلاث أجزاء:

- بيوك ياقا و أورطا ياقا و كوجوك ياقا و يربط أجزاء المدينة جسرين الأول شمالي وطوله 116 م والثاني جنوبي وطوله 54 م وقد حل هذا الجسران محل قنطرة تين قديمتين تم بناؤهما بالحجر والحجارة أحدهما كبيره عاليه والأخرى صغيره و تحتل ألتون كوبري موقعا فريدا من الناحية الطبيعية لأنها مشيده على جزيرة صخرية في وسط الزاب الصغير الذي يتفرع قبل بلوغها إلى فرعين شمالي وجنوبي وعندما يجتاها يعود مرة أخرى فرعا واحدا.
- تتميز بموقعها الإستراتيجي المتميز وسط الطريق بين مدينتي كركوك وإربيل وكحلقة وصل بين وسط العراق وشماله ومحطه هامه على الطريق السياحي والتجاري بين بغداد وكركوك والموصل وإربيل وتمتيز ألتون كوبري بجمال طبيعتها وسحرها الخلاب وتحيط بها الأشجار والغابات من كل جانب و تشتهر المدينة بصيد الأسماك والزراعة وتربية النحل لكثرة مجاري المياه بها وخصوبة أراضيها كما تشتهر أيضا بالحرف اليدويه كصناعة الفخار وصناعة الخزف والسجاد والنسيج والحفر والنقر على الخشب والزخرفه. يوجد بالمدينة العديد من المواقع الأثرية والدينيه ومرقد الأئمه وأولياء الله الصالحين حيث يوجد في منطقة أورطا ياقا مرقد سلطان أوزبك وفي منطقة بيوك ياقا مرقد سلطان رجب وإمام محمد ومرقد دورت قابيلي ومرقد الساده سيد كول وشيخ باهر و في منطقة كوجوك ياقا مرقد الساده سيدأحمد ومرقد حاج قايا باشي و من آثارها الأخرى (قوش قايا - شوكت طلعت قاياسي - قازان قايتار - حبش قايا - زرزه مي - بويوك كوره - نماز قیلان قاياسي - بورون باشي). ومدينة ألتون كوبري مدينة ضاربه بجذورها في أعماق التاريخ حيث جرى تأسيسها عام 228 قبل الميلاد وكانت عاصمه لدولة (شيمار شيمورد).

تجارة رخيصة ودعاية أرخص؟!!



كان عشرات الألمان والدنماركيين على استعداد لأي شيء للحصول على قسائم شرائية تقدم إلى الزبائن الأوائل الذين يأتون

عراة عند فتح أبواب سوبرماركت في شمال ألمانيا على ما أفادت الشرطة. فعندما فتحت أبواب السوبرماركت عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي اجتاح نحو 70 شخصا عاريا أروقة السوبرماركت الذي يقدم أسعارا منخفضة في منطقة سورلدونغوم عن الحدود الألمانية - الدنماركية على ما أفاد مصدر في الشرطة وكالسة فرانس برس في ليك. وكان المتجر عرض تقديم قسيمة شرائية بقيمة 270 يورو إلى أول مئة زبون ألماني و دنماركي في غالبيتهم الذين كدسوا الأغذية والمشروبات من كل الأنواع في عربتهم، تحت أنظار نحو 250 فضوليا.

الحرارة 70 %

بعض مناطق السعودية



الباحث الفلكي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك الدكتور خالد الزعاق قوله إنه "بدأ موسم "التوبيع" وفيه تترجع الشمس في أعلى نقطة لها وتبدأ تنفث الحرارة من جوفها وتتشعشع الأرض بخارها". وأضاف أن هذا العام يعتبر من السنوات

توقع خبير فلكي سعودي ، أن تسجل درجات الحرارة 70 درجة مئوية تحت أشعة الشمس المباشرة في بعض مناطق المملكة خلال السنتين يوما المقبله، فيما ستجاوز الـ 50 درجة في الظل. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "الوطن" عن

الحارة والتي ستشهد صيفا مرهقا .

حدث في ٢٠ حزيران



1963 - ربط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بخط هاتف ساخن خلال الحرب الباردة.

1991 - اختيار برلين عاصمة لألمانيا الموحدة وذلك بعد تصويت برلماني كانت نتيجته موافقة 336 مقابل 321 صوتا معارضا.

2001 - انتخاب برفين مشرف رئيسا للمملكة المتحدة.

1605 - اغتيال قيصر روسيا فيودور الثاني بعد ثلاثة أشهر فحسب قضاها في منصب القيصر.

2010 - إيران تنفذ حكم الإعدام بزعيم حركة جند الله عبد الملك وغيى ذلك لدورة في العديد من العمليات المسلحة في محافظة سيستان وبلوتشستان.

1877 - الملكة فيكتوريا تتولى حكم المملكة المتحدة.

1877 - مخترع الهاتف ألكسندر جراهام بيل ينجز أول شبكة هاتفية في العالم في مدينة هاميلتون بكندا.

1930 - وزير خارجية العراق نوري السعيد يوقع مع المندوب السياسي البريطاني معاهدة تحالف مدتها 25 سنة.

1944 - انتهاء معركة بحر الفلبين بنصر ساحق للبحرية الأمريكية وذلك في الحرب العالمية الثانية.

1960 - الإعلان عن استقلال مالي والسفغال.

1963 - ربط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بخط هاتف ساخن خلال الحرب الباردة.

1991 - اختيار برلين عاصمة لألمانيا الموحدة وذلك بعد تصويت برلماني كانت نتيجته موافقة 336 مقابل 321 صوتا معارضا.

2001 - انتخاب برفين مشرف رئيسا للمملكة المتحدة.

1605 - اغتيال قيصر روسيا فيودور الثاني بعد ثلاثة أشهر فحسب قضاها في منصب القيصر.

2010 - إيران تنفذ حكم الإعدام بزعيم حركة جند الله عبد الملك وغيى ذلك لدورة في العديد من العمليات المسلحة في محافظة سيستان وبلوتشستان.

1877 - الملكة فيكتوريا تتولى حكم المملكة المتحدة.

1877 - مخترع الهاتف ألكسندر جراهام بيل ينجز أول شبكة هاتفية في العالم في مدينة هاميلتون بكندا.

1930 - وزير خارجية العراق نوري السعيد يوقع مع المندوب السياسي البريطاني معاهدة تحالف مدتها 25 سنة.

1944 - انتهاء معركة بحر الفلبين بنصر ساحق للبحرية الأمريكية وذلك في الحرب العالمية الثانية.

1960 - الإعلان عن استقلال مالي والسفغال.

1963 - ربط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بخط هاتف ساخن خلال الحرب الباردة.

1991 - اختيار برلين عاصمة لألمانيا الموحدة وذلك بعد تصويت برلماني كانت نتيجته موافقة 336 مقابل 321 صوتا معارضا.

2001 - انتخاب برفين مشرف رئيسا للمملكة المتحدة.

1605 - اغتيال قيصر روسيا فيودور الثاني بعد ثلاثة أشهر فحسب قضاها في منصب القيصر.

2010 - إيران تنفذ حكم الإعدام بزعيم حركة جند الله عبد الملك وغيى ذلك لدورة في العديد من العمليات المسلحة في محافظة سيستان وبلوتشستان.

1877 - الملكة فيكتوريا تتولى حكم المملكة المتحدة.

1877 - مخترع الهاتف ألكسندر جراهام بيل ينجز أول شبكة هاتفية في العالم في مدينة هاميلتون بكندا.

1930 - وزير خارجية العراق نوري السعيد يوقع مع المندوب السياسي البريطاني معاهدة تحالف مدتها 25 سنة.

1944 - انتهاء معركة بحر الفلبين بنصر ساحق للبحرية الأمريكية وذلك في الحرب العالمية الثانية.

1960 - الإعلان عن استقلال مالي والسفغال.

1963 - ربط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بخط هاتف ساخن خلال الحرب الباردة.

1991 - اختيار برلين عاصمة لألمانيا الموحدة وذلك بعد تصويت برلماني كانت نتيجته موافقة 336 مقابل 321 صوتا معارضا.

2001 - انتخاب برفين مشرف رئيسا للمملكة المتحدة.

1605 - اغتيال قيصر روسيا فيودور الثاني بعد ثلاثة أشهر فحسب قضاها في منصب القيصر.

2010 - إيران تنفذ حكم الإعدام بزعيم حركة جند الله عبد الملك وغيى ذلك لدورة في العديد من العمليات المسلحة في محافظة سيستان وبلوتشستان.

1877 - الملكة فيكتوريا تتولى حكم المملكة المتحدة.

1877 - مخترع الهاتف ألكسندر جراهام بيل ينجز أول شبكة هاتفية في العالم في مدينة هاميلتون بكندا.

1930 - وزير خارجية العراق نوري السعيد يوقع مع المندوب السياسي البريطاني معاهدة تحالف مدتها 25 سنة.

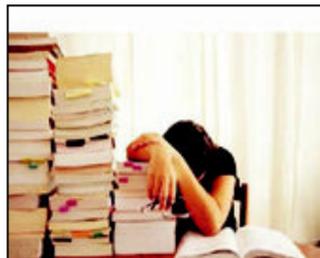
1944 - انتهاء معركة بحر الفلبين بنصر ساحق للبحرية الأمريكية وذلك في الحرب العالمية الثانية.

1960 - الإعلان عن استقلال مالي والسفغال.

1963 - ربط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بخط هاتف ساخن خلال الحرب الباردة.

طلاق انتخابي؟!!

بالقاء يمين الطلاق على زوجته (ميرفت . م . 1) داخل لجنة رقم 52 بمدرسة أبناء الثورة ببني مزار، بعد أن قامت باختيار محمد مرسي، مما دفعها إلى تمزيق ورقة التصويت أمام القاضي، مما اضطر القاضي إلى تحرير محضر لهما وإحالتها إلى النيابة، هذا وقد انهال الزوج على زوجته بالسباب والتعنيف لما قامت به.



شهدت محافظة المنيا حالة شديدة من الصراع بين أنصار كل من محمد مرسي، مرشح حزب الحرية والعدالة، والفريق أحمد شفيق، حتى إن الأمور وصلت إلى الصراع بين "زوجين"، وقبام زوج من أنصار شفيق بتطليق زوجته لتصويتها لمرسي، فقد قام رجل من أنصار أحمد شفيق

عرض أزياء خلف القضبان!



الممشى ويحملن الأعلام واللافتات التشجيعية لزميلاتهن.

العالمية للأزياء، وغرابة هذه الأزياء لا تقتصر على أنها من تصميم وتنفيذ السجينات، إلا أن تقنية نسجها غريبة أيضا فهي بالكاد تعتمد على الخيط والإبرة.

لكن خيال المصمات المسجونات كان أوسع بكثير من حدود السجن، فاستنجدن بأقاربهن ليجلبوا لهن الأقمشة النادرة، ولجأ بعضهم إلى أوراق الورود. واقتصر الحضور على السجينات اللواتي أبدین حسا مرهفا للجمال، فكن يرمين الزهور على

نظم سجن روسي عرض أزياء فريد من نوعه من تصميم وحياكة وعرض السجينات، أمام حضور حصري لزميلاتهن في المعتقل. وذكرت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية أن السجن رقم 3 قرب مدينة كوستروما في روسيا، نظم الفعالية التي تجري سنويا لمساعدة النساء على التكيف مع واقعهن الجديد الطارئ خلف القضبان.

وأضافت أن عارضات الأزياء هن سجينات أيضا والأقرب إلى المعايير

برجك اليوم



٢١ أبريل - ٢١ مايو
الثور

قد تغبّر آراءك بسرعة البرق، وتترك عملا ربما من دون إتمام للتوجه إلى جديد، ما يثير بعض اللامعة أو الانتقادات.



٢٢ مارس - ٢٠ أبريل
الحمل

تكون جميع الأمور مقلقة إلى حد ما، وأدعوك إلى عدم تأزيم الأوضاع، بل إلى الالتفاف حول الجميع. لا تكن متطلباً.



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو
السرطان

تعيش يوما متعباً فيتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي قد تؤخر تقدم خطاواتك المستقبلية، لكن لا يوجد ما يستحق القلق



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو
الجوزاء

تساعدك براعتك في الكلام، وقدرتك على الإقناع، ما يجعل الآخرين يتبعونك في مغامرات مادية ومهنية. قد تعود عن قرار



٢٤ أغسطس - ٢٣ سبتمبر
العذراء

قد يحالفك الحظ، أو تعرف فرصة مميزة لتلقطها، أو تؤدي دورا مهما في جمع الشمل، أو تقرب وجهات النظر، والسيطرة على مكانك



٢٤ يوليو - ٢٣ أغسطس
الأسد

إن المنافسين أقوياء جداً كما أنّ الأعداء مترقبون بنحوٍ كثيف، و بانتظار أول خطأ ترتكبه للانتفاض عليك والسيطرة على مكانك



٢٤ سبتمبر - ٢٣ أكتوبر
الميزان

وظف طاقاتك في امور إدارية وتنظيمية، تجنب توقيع أي ورقة أو مستند أو مباشرة بخطوة جديدة مهما كثر الإغراءات والضغوط



٢٤ أكتوبر - ٢٢ نوفمبر
العقرب

أجواء العمل الجيدة ضرورية، ذلك بهدف التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح. لا تعامل الشريك بقسوة وحقد



٢٣ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر
القوس

تعيش اختباراً مهماً هذا اليوم توقع خلاله عقداً أو تلغيه كلياً، الأمر راجع لك ولكيفية التصرف والمواجهة! تتحسن الأوضاع



٢٣ ديسمبر - ٢٠ يناير
الجدي

أنت إداري لامع ومنفذ ناجح، تحقق معظم أهدافك بسرعة مدهشة سابقا الآخرين بأشواط في حصد التقدير والمكافأة



٢٠ فبراير - ٢١ مارس
حوت

قد تخسر رهاناً أو صفقة أو عرضاً مغرباً، وربما تلتق للوضع الصحي لأحد الوالدين. من الواضح أن هناك تعباً وإرهاقاً ومسؤوليات متركمة



٢١ يناير - ١٩ فبراير
الدلو

قد تواجه صعوبة في التواصل المتمر مع الآخرين، وكذلك في تنفيذ الأعمال والمشاريح التي ستراوح مكانها.

كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09

عمودي

1 - من شعراء المهجر ولد في حمص - 2 - شاعر عذري - 3 - نصف يولا - 4 - الخليفة العباسي السابع - 5 - دولة عربية - 6 - فارغة - 7 - من اللورود - 8 - كاتب وشاعر أسكتلندي - 9 - مطرب لبناني - 10 - أغنية لعبد الحلیم حافظ - صبر .

افقي

1 - كاتب وروائي عربي معاصر - 2 - تقال للأمر - 3 - متشابهة - 4 - من الطيور - 5 - عكسها شكل هندسي - 6 - تأبين - مرض صديري - 7 - خونة - 8 - غير واضح - 9 - عكسها نهر أوروبي - مدينة فرنسية - 10 - متشابهان - ترتبط بعقد .



لقطة اليوم

زعماء فوق سطح القمر

كاظم فنجان الحمادي

في حين تعالت صيحات أحباب الدكتاتورية في تمجيد رموزها، بإسناد مطلق من مؤسسات الدعم، وبمؤازرة القوى العشائرية المنضوية تحت جناحها. لسنا هنا بصدد الخوض في تحليل التركيبة المعقدة للمجتمع العراقي، الطائفية الموروثة والمكتسبة، ولسنا هنا ضد أحد، ولا مع أحد، لكننا ننتمي إلى الأمة العراقية، التي خدعتها القوى الانتهازية منذ زمن بعيد، ومارست ضدها أبشع أساليب التجويل والتضليل، فسوقت لها فكرة الزعيم الأوحده، ورسمت صورة القائد الفذ الأجدد على الواجهة المصنبة للقمر، وعرضت صورته الملونة في الشوارع والساحات، وعلقته على واجهات المدارس، وفي المساجد والأسواق، وملعب كرة القدم، وطبعت صورته على مناديل الزواج الفردي

والجماعي، وفي أقداح الشاي، وقناني (السبع مايات)، وأواني (الفرفوري)، وساعات (الرولكس)، وكرت اسمه على بطاقات الولادات الجديدة، حتى صارت أسماء بعض الناس محطات زمنية للعقود التي ولدوا فيها، وتحولت أسمائهم بمرور الزمن إلى دوال رياضية تؤرخ ولاداتهم. كانوا يقولون لنا انظروا إلى وجه البهر لتشاهدوا صورة الزعيم الأوحده، والويل كل الويل لمن لا يعرف على عظمته، أو يخطئ مراتب سامية في معابد التمجيد والتخليد، التي تصفت نماذجها بحياتنا البائسة، وشوهت صورتنا بين الشعوب والأمم. لقد ظل شبح الإقتسامات يخيم على أجواء العملية السياسية حتى يومنا هذا، وذلك في خضم الصراع القديم على السلطة بين أكثر من مرشح يسعى لرسم صورته فوق سطح القمر، وبتأييد من الجبابات

والأمل الوحيد لدخول العراق إلى فردوس الديمقراطية تحت القبعة السماوية العلية، والأمل الوحيد لضمان انتصاره على أوكار الفساد، وتلافيه وقوع الحرب الأهلية المتوقعة، يكمن في مخافة الله، وإرساء أسس العدالة الإنسانية، واحترام الدستور، وفك قيود الحريات الشخصية، وتقريب وجهات النظر بين الإخوة الأعداء، وبالاجتهاد الذي يخدم المصالح الوطنية الأساسية، وبخلاف ذلك فإن هذه الأوضاع المتراجحة قد تؤدي إلى نتائج غير محسوبة العواقب، بسبب هذا التباين العنيف بين مواقف الزعماء الساعين إلى اعتلاء مواقع النجومية فوق سطح القمر، وبين المتهاقنين على السلطة في السيرك السياسي المغموم بالأحقاد الشخصية والعقائدية والعرقية. والله يستر من الجبابات

الديمقراطية بين الشكل والجوهر

سعد كركوش

كما يحدث ويميز عملية "الديمقراطية" في العالم العربي والثقافة السياسية هي ثقافة سياسية قبلية وسياسية قبلية. على هامش النقاش، لا يفهم من كلماتي أنني أهمل وأغيب الشكل الديمقراطي وخصوصاً في سياق الواقع السياسي في "الدول النامية"، حيث يتم تكريس الواقع التسلسلي أن الجوهر الديمقراطي للنظام أهم من شكله الخارجي (فصل السلطات، انتخابات دورية الخ...)، فالشكل والحالة الديمقراطية لا يقل أهمية عن جوهره وربما يضاويه في حالات

معينة خصوصاً مرحلة البناء الديمقراطي فوجود كل طرف مرتبط بواقع الآخر. ما نحاول أن نقول به بسبب العراقي، انه حتى لو تم إجراء إصلاح بنيوي سياسي على شكل النظام والطريقة الانتخابية فإنه لن يخلق الاستقرار، كون الثقافة السياسية في هذه الحالة تلعب دوراً مركزياً في عملية

الاستقرار السياسي، ولأن مؤسسة الحزب جزء من تركيبة المجتمع وتطوره التاريخي. شكلت عملية الانتقال إلى طريقة الانتخابات المباشرة محاولة إصلاحية راديكالية انسجمت مع عولة الاقتصاد والمجتمع والثقافات، وظهور "السياسة الصراعية" بقوة في المجتمع العراقي بالإضافة لضعف العوامل البنوية الوظيفية التي تطلبها الجهاز الحزبي والسياسي. عند الانتقال إلى طريقة الانتخابات المباشرة انطلق النظام السياسي العراقي إلى شكل النظام البرلماني الرئاسي واعتقد انه يستطيع أن يكسب إيجابيات كسل من



سحب الثقة أم سحب البساط

احمد جبار غوب

انتهت حكاية إيريقي الزيت في محاولة سحب الثقة من الحكومة الحالية ليست لأنها غير قانونية (سحب الثقة) أو خارج نطاق النص الدستوري وإنما لأنها جاءت باطللة بنيت على النوايا الشخصية والمؤاذات المصلحية باصطفااتها المتناقضة رغم إننا لا ننفي وجود كم هائل من الأخطاء والممارسات السلبية بل والخروج عن الالتزام الدستوري في كثير من القضايا والمفاصل والتي بحاجة إلى حلول وتوضيحات من قبل الحكومة لكن طريقة التحشيد والاستنفار التي قامت بها الأطراف السياسية وبشكل مريب خلقا نفاوعت من ماهية الأجدد التي تقف وراء تلك الحملة وبالتأكيد أن الأجدد الخارجية واضحة بصمتها في هذه القضية من خلال الدفع المادي المكشوف والتسخير الإعلامي وطموح بعض الدول الإقليمية المنفذة دولياً والتي تحاول أن تكون الورقة الراحبة (الجوكر) في كل ما يجري في المنطقة من تغييرات دراماتيكية لصالح الشعوب في محاولة لإحتوائها وتغيير مسارها والاستفادة من العامل الديني كمرتكز لإطلاقها ولعل أسوء تعبير عن ذلك هو تدخلها في العراق بتأطير البعد الطائفي الخطير الذي يتجنبه العراقيون لأنه معقد وحساس وجعل المشكلة محصورة بهذا البعد وربما تحاول هذه الدول إبعاد نيران التغيير التي تلتهم جيرانها والتعقيم عما يجري من انجرارها لهذا الواقع بوجود طلائع النخب الملتققة في تلك البلدان والتي ترفض الهيمنة والاستبداد بأي شكل كان والتي تشكل السعودية وقطر محورا سينا لتلك البلاد السياسية القائمة على الارتشاء والتدخل المخزي من الشؤون الداخلية للبلدان دون خجل أو حياء. ان اي تدخل سياسي من الخارج من كل الاتجاهات غربا وشرقا في البيت العراقي يشكل خطرا محققا في البلاد لأنه يظنوي على صراع إرادات دولية غير معنية بما يعاني منه العراقيون من أزمات مستعصية ودوامه العنف المستمر وإنما لخلق بؤرة للنزاعات السياسية بين الأطراف المتخاصمة بغضى إلى تطور خطير من الصراع بعد الحقن الإعلامي المستمر والضح باتجاهات اعقد واعمق جذورا من الشأن السياسي وليس الهدف منه بناء البلد وفق البرنامج الطموح الذي تطرحه تلك القوى والأحزاب وينال رضا القاعدة الشعبية الرصينة بل المسألة الكبرى المسيطرة على نوازع بعض السياسيين هي اعتلاء منصة الحكم والتحكم بمقدرات البلد والاستفادة من الامتيازات والهائلة والوجهة السياسية وفق أمرجة غير مرغوب فيها وبنواياها والى الآن يفتقد العراقيون إلى القائد الوطني والذي يخلص معطفه الحزبي والطائفي ويظهر للوطن بمنظار المواطنة العراقية الخالصة دون التأثيرات الأخرى وهي الايبي والأرسيج باستثناء قليل جدا وما موقف مام جلال من قضية سحب الثقة إلا استثناء خجول في غمرة الكم الهائل من السياسيين المتواجدين على الساحة وهو الذي تصرف بحكمة مبهرة اتجاه مسألة معقدة خلقت توجسا وقلقا في الشارع العراقي وقد فاز برضا اغلب العراقيين من خلال حكمته وطول صبره وحسن تدبيره في اتخاذ هذا القرار ودون أن يخل بالجانب القانوني في هذا الأمر وهذا الموقف ليس جديدا على الرجل فهو غالبا ما كان صمام أمان لكثير من الأزمات والمعرقات في واقعنا السياسي نحبه ونشكره على عراقيته الأصلية وتتمنى من السياسيين الآخرين ان يحذو حذوه وان يخلصوا جلاب الطائفة والحزب والعرق من مخيلتهم وينتصروا للعراق فقط .

عروس النيل الجديدة

علي صادق

مع استاذهما ومرجعهما المجلد، المرحوم نجم الدين أربكان. فعدما شعر أردوغان وغُل، أن المشروع النهضوي الوطني، المرجعية الاصلاحية، يقضي الخروج من عباءة أركان الضيقة، انطلق بمزعل عنه، مفتحين على المجتمع وعلى العالم، بمنطق أرحب وأوسع وأدق من منطق "الجماعة". وكانت المحاذير في ذاتها. الجيش قوي، والخطا السياسية تزدهم وتتوسع. معنى ذلك أن فرصة محمد مرسي الوحيدة، لكي ينجح، تكمن في التطلع على الشعب بتعدديه، وتوفير المصادقية لكل الوعود التي صدرت عنه قبل الانتخابات، وبخاصة تلك المتصلة بقمع التسامح الوطني والعدالة والزهارة في معاملة القوى السياسية في بلادها. ربما يكون بعض الذين صوتوا لمرسي، ممن أزعجهم تهديداته غير الديمقراطية، عندما لوح بإسعالها حربيا في حال خسارته، متهماً الدولة جازفاً ومسبقاً، بالتهيب للزور. وهذه نقطة سُجِّلت عليه، ويحتاج إلى الكثير من العمل، لخلق انطباعات عن تقبله للعبة الديمقراطية، ومحاسبة نفسه على اتهامات لم يثبت صحتها. أما الفريق أحمد شفيق، الذي خرج خاسراً وليس معزولاً، فحصله على أكثر من عشرة ملايين صوت، دون أن يكون من ورائه حزب متمرس، يقوم على مبدأ السمع والطاعة؛ فقد خاض المعركة بشرف وحاز على ثقة جزء معتبر من جمهور الناخبين. كانت خسارة بطعم الفوز، فقد يشقوه بكل الاتهامات، وأن تجرأوا الإشتاعات واقتلوا الحيينات، لإصالح اسمه بكل أتمام حكم الرئيس مبارك. وبخفة دم المصريين، كانت حتى النكات تسري كالنار في الشميم لإضعاف فرصته. منها ما قيل عن الصعيدي الذي أراد أن يتزوج من امرأة أخرى غير أم الأولاد، ففوجئ يوم النحلة بأن الجديدة "طلعت هي" القديمة" التي أوتت إلى منزل آخر، ثم وصفت للعريس غياباً. مبارك لإخوتنا المصريين العروس الجديدة فعلا. ولكن يتعين على عروس النيل هذه، أن تأخذ بأسباب الفلاح وأن تثبت خصوصيتها!

يتقبل المتعطفون للديمقراطية، نتائج الانتخابات الرئاسية في مصر. وهؤلاء الذين يتقبلون النتيجة، لم يتخذوا من المسار الانتخابي الشكاف أو من الديمقراطية، وسيلة لمحاولة إيهال المرشح الذي يريدونه، إلى سدة الرئاسة؛ بقدر ما أرادوا أن يتسم السلس على الحكم، وللتسامح في إطار الجماعة الوطنية. د. محمد مرسي لم يفر على مرشح للثورة، وإنما فاز في معركة انتخابية شرسة، على مرشح قيل فيه من الذم ومن القبح ومن التأتيم، مما يجعل الفوز عليه أسهل مما أظهرته النتائج بكثير. فلو كان أحد الاثنين، حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح، هو المرشح المنافس، لكانت جماعة "الإخوان" واجت كل ما بات يختزنه المجتمع، من انطباعات سلبية عنها، تراكت سريعاً في وعيه. فقد استفاد محمد مرسي من عدد من الاعتبارات المهمة، في مقدمها أن المصريين الذين صوتوا لمرسي، أحسوا بخطير الضياع، والثورة منهم، وساءهم أن ينتقل الحكم لرئيس جرى تصنيفه، باعتباره أحد أفراد الحلقة الضيقة المقربة من الرئيس مبارك. وكان ذلك الاعتبار أهم بكثير، في حسابات الصناديق، من الاعتبار الذي اعتمدته النخبة الليبرالية وهي نفورها من جماعة "الإخوان" وتحسبها من أساليب عملها. فمن أعطى مرسي، كان يراهن على آليات عمل جديدة لبُنية الحكم، من شأنها جعل الاعتراض على أي أمر، أسهل بكثير، وبالتالي يضمن الناخب الذي صوت لمرسي، استبعاد من يعترضه "ممثل" نظام مبارك، على أن يستكمل مهمة الانتصار الكامل للثورة، بالتمكين لرموزها الذين لم يساموا، ولم يعقدوا الصفقات، ولا يرتهنون لـ "جماعة" من الشعب!

الكتل السياسية من وراء الكواليس

صبحي مبارك مال الله

الموازنة العامة وغيرها من المشاكل والتي في مقدمتها الخلاف بين مجالس المحافظات والمركز حول مسألة اقامة الاقاليم كذلك الاعتقاد بان (دولة القانون) اخذت تنفرد بإدارة الحكم مما يهدد ذلك العملية السياسية والتعامل الديمقراطي ، فبرزت الى السطح مسألة سحب الثقة والدعوة إلى تنسيق المواقف حول ذلك ، ولكن الذي جرى داخل الكتل السياسية هو تذبذب بين مؤيد ومعارض فحدثت انقسامات بالذم من راي قيادة هذه الكتلة او تلك ويدات التحشدات تجري في اتجاهات متعددة فاصبحت مكونات الكتلة الواحدة تضغط

والدينية . وبدلا من الالتفات الى صوت العقل والضمير في معالجة الامور والدخول في الحوار المباشر اخذت بعض الكتل السياسية تتبارى فيما بينها نحو التحريض على الانقسام والانشقاق عن الكتلة الأخرى والعمل على سحب الثقة والطرف او ذاك الى جانبها . ان ما يحصل الآن لم يكن بعيدا عن التداخلات الاقليمية والدولية ضمن وضع سياسي مشتعل في المنطقة ، وقد ظهر للعيان بان دول الجوار لا تريد ان تكون بعيدة عن اي حل دون ان تضمن مصالحها السياسية والاقتصادية وبمساعدة اصداقائها داخل الكتل السياسية نفسها، وهذا التدخل ياتي من خلال مخابراتها واجهزتها الامنية التي بيدها مفتاح الحل الامني . كذلك نرى ان الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن الساحة في ابداء المشورة والنصح والوقوف بجانب هذا الطرف او ذاك حتى وان كان من موقع خفي وذلك حماية لمصالحها التي تعتبر فوق كل شيء .

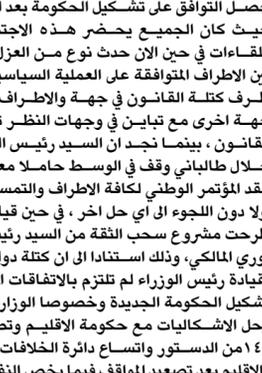
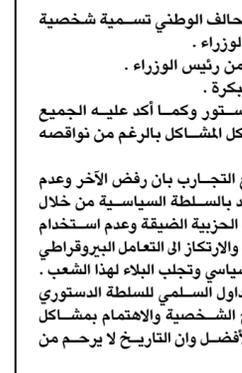
ان تصعيد الازمة السياسية دون ايجاد حل لها سوف يفتح الطريق امام التدخل وطرح الراء السلبية التي لا تخدم مصلحة شعبنا العراقي . ومن الحلول المطروحة في اجتماعات الكتل السياسية :

- 1- عقد المؤتمر الوطني وضم القوى السياسية غير الفائزة في الانتخابات وإجراء حوار موسع .
- 2- الطلب من التحالف الوطني تسمية شخصية اخرى لمنصب رئيس الوزراء .
- 3- سحب الثقة من رئيس الوزراء .
- 4- الانتخابات المبكرة .

على هذا الطرف او ذاك للحصول على امتيازات او عقد صفقات جديدة لتحصل منها على مناصب اخرى مقابل منح ولائها لمن تريد خصوصا نقطة (سحب الثقة) . ومن مظاهر الازمة هو تعطيل دور البرلمان بحسم الخلافات المتصاعدة ووقوف السيد رئيس البرلمان اسامة الجنيحي بجانب الكتل المتصارعة مع دولة القانون كما يشاع حاليا واصبحت التحالفات تدخل في مازق القبول والرفض لهذا الطرح او ذاك دون الالتفات الى بقية القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية اساسا والاستماع الى رايها، وتخليص مصلحة الشعب على اي مصالح اخرى ان الكواليس تحجب الرؤية عن الشعب والمشاهد السياسي مما يؤدي ذلك الى انتشار الإشاعات السلبية والفضوى فضلا عن الاحباط الذي يعيشه الجميع بالاضافة الى الخوف من المجهول ، لقد كانت الاجواء المتازمة التي كنا نتابعها تهبها المقدمات لافشال العملية السياسية او تزيد في استعصائها وتفتح الطريق امام الازمات ، ورفع راية الفتنة من جديد ، ان الاعداء المترصين يحدون هناك امل كبير في اشارة الفتن السياسية

بعد ان تفاقمت الازمة السياسية واصبحت بعيدة عن الحل ، اخذت الكتل السياسية المتنفذة تتدافع لاجل ايجاد حل لها ويدات المشاورات والاتصالات والحوارات بين اطرافها مما أدى ذلك الى ظهور اصطفاات جديدة وتصعيد في المواقف، وقد لوحظ ان كل ما كان يجري من مباحثات كانت تدور وراء الكواليس بعيدا عن الشعب ، فتم عقد اجتماع في اربيل وبعد ذلك اجتماع الحنف ولكن الشعب لم يطلع على تفاصيل هذين الاجتماعين وما هي النقاط التي تم الاتفاق ق او الاختلاف عليها وكيف سيتم معالجة الازمة السياسية ، و لان المعلومات المتسربة كانت قليلة لذلك لا يُعرف ماذا كان يجري وراء هذه الكواليس!؟

في البدء كانت هناك تسمية اخرى لاجتماع القيدات السياسية وهي (المطبخ السياسي) وجرت هذه التسمية مع انطلاق العملية السياسية عند ما كانت تطرح نقاط الخلاف بين الكتل السياسية فيعمل المطبخ على تقديم الحلول من خلال التوافق والتراضي حدث ذلك عندما كان الدستور الدائم في مرحلة الكتابة ، ثم استمر هذا النهج في كثير من المواقف والتي يشتد فيها الخلاف ، واخرها عندما حصل التوافق على تشكيل الحكومة بعد الانتخابات حيث كان الجميع يحضر هذه الاجتماعات و اللقاءات في حين الان حدث نوع من العزل والتصدع بين الاطراف المتوافقة على العملية السياسية فاصبح طرف كتلة القانون في جهة والاطراف الأخرى في جهة اخرى مع تباين في وجهات النظر تجاه دولة القانون ، بينما نجد ان السيد رئيس الجمهورية جلال طالباني وقف في الوسط حاملا معه مشروع عقد المؤتمر الوطني لكافة الاطراف والتمسك بالحوار اولا دون اللجوء الى اي حل اخر ، في حين قيادات الكتل طرحت مشروع سحب الثقة من السيد رئيس الوزراء نوري المالكي، وذلك استنادا الى ان كتلة دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء لم تلتزم بالاتفاقات المبرمة قبل تشكيل الحكومة الجديدة وخصوصا الوزارات الامنية وحل الاشكاليات مع حكومة الاقليم وتطبيق المادة 4٠ من الدستور واتساع دائرة الخلافات بين المركز والاقليم بعد تصعيد المواقف فيما يخص النفط والغاز،



اخبار النجوم



ميسي

أشار نجم فريق برشلونة والمنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى أن مولوده الجديد قد يكون ذكراً، لكنه أكد على ضرورة انتظار الشهور المقبلة من أجل التأكد من جنس جنينه الذي بدأ يشغل الصحافة قبل ميلاده حتى. وبدأ الفاتن بالكرة الذهبية ثلاث سنوات متتالية متكتماً حين الحديث عن أمره الشخصية، فقَالَ في مؤتمر صحفي " لا نريد الحديث كثيراً عن هذا الأمر لأنه يتعلق بحياتنا الخاصة، لكننا سعداء للغاية بقدوم هذا الطفل" وأضاف " أظن أنه سيكون ذكراً، لكن يجب أن ننتظر بعض الشهور للتأكد نهائياً من الأمر"



معد إبراهيم

أفاد المدرب العراقي المحترف في قطر معد إبراهيم، بأن نتيجة التعادلات الذين خرج بهما المنتخب الوطني أمام الأردن وعمان في التصفيات الآسيوية لمونديال البرازيل ليست سيئة ومن الممكن التعويض في قادم المباريات، مستغنياً في الوقت ذاته سلبية أداء بعض لاعبي الوطني خلال المباريات. وقال معد إبراهيم: إن الحديث عن ضياع فرصة التأهل لمونديال ريوودي جانيرو آراه أصراً مبالغاً فيه إذ ما زال المنتخب الوطني بانتظار أن يلعب ست مباريات مقبلة بعد ثلاثة أشهر، لذلك فالفرصة العراقية قائمة وأملنا كبير بلاعبينا بنجاح التعادلات مع الأردن وعمان .



بلاتيني

أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن بطولة أوروبا القادمة لن تعاني انخفاضاً في المستوى بعد زيادة عدد المشاركين من ١٦ إلى ٢٤ فريقاً. وقال بلاتيني للصحفيين وهو يتطلع لبطولة أوروبا ٢٠١٦ في فرنسا "٢٤ فريقاً عدد جيد. اعتقد انه جيد". وقال بلاتيني "من الممكن وجود ثمانية فرق بنفس جودة بقية المنتخبات وجولة رائعة في دور الستة عشر". وأضاف "هذا مهم للغاية للدول الإضافية التي ستأهل. وأكد بلاتيني أن المزيد من الفرق يعني "المزيد من المباريات في الاستادات وهو ما سيؤدي لاستثمار أفضل". وأكد بلاتيني بطله أوروبا ثلاث مرات أنها تملك "مشاعر متباينة" بشأن زيادة عدد فرق البطولة.



لوران بلان

ذكرت صحيفة "بوليا" البرتغالية أن مصر مدرب المنتخب الفرنسي لوران بلان يمكن أن يكون في الدوري الإنجليزي الممتاز وتحديداً في توتنهام حيث توقع بأن يشغل منصب المدير الفني للفريق بدلاً من المقال هاري ريدناب. وأكدت الصحيفة أن إدارة توتنهام قد استعرضت أسماء العديد من المرشحين لهذا المنصب قبل أن يستقر رأي المسؤولين عن النادي على المدرب لوران بلان الذي سيحصل على أربعة أضعاف الراتب الذي يحصل عليه مع المنتخب الفرنسي. وسيكون رئيس نادي توتنهام دانيال ليفي على استعداد لتقديم كل الضمانات لمدير منتخب الديوك (٤٦ عاماً) الذي ينتهي عقده مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بعد البورو لكي يتولى مقاليد الفريق الإنجليزي في أقرب وقت ممكن.

الصقور تحلق خمس مرات فوق الشرفاء.. وإربيل يقطع اسلاك الكهرباء

المستقبل العراقي / طاهر غرب

أقيمت عصر أمس الثلاثاء على ملاعب بغداد والمحافظات خمس مباريات لكرة القدم في إطار منافسات الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة .

وخسر الكهرياء من فريق واربييل بثلاثية نظيفة في المباراة التي ضيفها ملعب النقط وفي المباراة الثانية حقق الصقور على ملعبه فوزاً كبيراً على الحدود بأربعة أهداف مقابل هدفين فيما انتهت مباراة فريق كربلاء و ضيفه الشرطة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما في حين أكتسح القوة الجوية الشرفاء بخمسة نظيفة.

أما الصافي فحقق ثلاث نقاط مهمة أقتنتها من ضيفه فريق الميناء في اللقاء الذي احتضنه ملعب نطق الجنوب في البصرة.

درجات الحرارة تتسبب بتغيير أوقات مباريات النخبة والتأهيلي

المستقبل العراقي / متابعة

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تغيير أوقات مباريات دوري النخبة والدوري التأهيلي، مما سبب ارتفاع درجات الحرارة في معظم مناطق البلاد. وذكر الاتحاد العراقي لكرة القدم، في بيان: انه " نظراً لارتفاع درجات الحرارة في معظم محافظات العراق، قررت لجنة المسابقات إقامة مباريات دوري النخبة والدوري التأهيلي من الممتاز الى النخبة في تمام الساعة الخامسة عصراً في ملاعب بغداد والمحافظات". وأستنتى البيان "بعض المباريات التي تجري في الملاعب التي تمتلك الأضواء الكاشفة، حيث ستكون بالمواعيد التي تحددها اللجنة".



المحترف العراقي في هولندا انمار المباركي

معنيون: من يشغلون المناصب جهلاء ودخلاء على الرياضة وهمهم الأكبر ملء جيوبهم!

المستقبل العراقي / متابعة

عندما تستعرض قائمة الدول التي تهتم بالموهبة الكروية، فلا شك أن العراق في ذيلها، فالقدرات الكروية الشابة متبعثرة في أصقاع العام كافة. وأنت رغبة الاتحاد الأردني لكرة القدم لتجنيس اللاعب العراقي يوسف رعد، الذي يلعب في صفوف نادي الوحدات لتمثيل المنتخب الأردني للشباب، لتتبرر سخناً جماهيرياً وشعبياً لعدم اهتمام اتحاد الكرة وسعيه لاحضان المواهب العراقية المتفضية في دول العالم والذين يمثلون خيرة الأندية الأوربية والآسيوية في دول المهجر. فكيف للعراق التواجد في البطولات الكبرى

عراقياً يمثلون عدداً من المنتخبات الأوربية والعربية، منها منتخبات فرنسا وهولندا والسويد. ومن جانبه قال الإعلامي أزهر علي: من حسن الحظ أن يملك العراق كما وافر من اللاعبين المغتربين بسبب الهجرة الكبيرة لأبناء العراق إلى الدول المختلفة، ولأن العراقي نجح اتحاد الكرة الأردني في تجنيس يوسف رعد، تمهيداً لضمه لمنتخب الشباب، فلن تكون سابقة، حيث سبق للإمارات تجنيس لاعبين عراقيين مقيمين على أراضيها، فضلاً عن وجود ما لا يقل عن (١٥) لاعبا

كليسترز تتأهل للدور الثاني لبطولة دن بوش

المستقبل العراقي / متابعة

صعدت البيجيكية كيم كليسترز الى الدور الثاني في بطولة دن بوش المفتوحة للتنس للسيدات . وتغلبت كليسترز على السويسرية رومينا اوبراندي بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة وبواقع ٧-٦ و ٦-٢ في الدور الأول للبطولة المقامة في هولندا. وتأهلت الى الدور الثاني ايضا الاسبانية انابل ميدينا جاريوس التي تغلبت على الرومانية سيمونا هاليب ٦-٧ و ٦-٢ كما فازت الإيطالية فلافيا بيتنا المصنفة الرابعة على اولجا جوفورتسوا لاعبة روسيا البيضاء ٦-٢ و ٦-١

ناشئة العراق بكرة اليد يستعد للمشاركة في تيرامو الدولية

المستقبل العراقي / متابعة

يستعد منتخب العراق للناشئين بكرة اليد للمشاركة في بطولة تيرامو الدولية للناشئين التي ستنتقل منافساتها في العاصمة الإيطالية روما في الثاني من تموز المقبل . وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد فلاح حيدم: ان "منتخبنا الوطني لفئة الناشئين يستعد الآن لخوض منافسات بطولة تيرامو الدولية المقرر إقامتها في العاصمة الإيطالية روما في الثاني من تموز المقبل ، مشيراً إلى أن اتحاد اللعبة وعلاء عبد معسكرة تدريبياً داخلها المنتخب الناشئين في المركز التدريبي للاحتضان خلال اليومين الماضيين يستمر حتى الثلاثين من هذا الشهر تحضيراً لتلك البطولة". وأضاف "تمت تسمية أمين سر اتحاد اللعبة محمد العرجي رئيساً للوفد العراقي المشارك في البطولة فيما ضم في عضويته عبد الوهاب محمود مدرباً للمنتخب ويساعده كل من المدربين وسام فاضل وحيدر غازي فضلاً عن ١٥ لاعبا يشكلون

ايدو وسانتانا يصلان بغداد.. غداً.. المنتخب يطير إلى السعودية

العراق لخوض منافسات بطولة كأس العرب المقرر إقامتها يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٢ حزيران الحالي في المملكة العربية السعودية ، بعد أن كان مقرراً لهما أن يصلا يوم الاثنين لكن بعض الأمور المتعلقة بحجوزات الطيران حالت من دون وصولهما يوم أول أمس (على حد قول المصدر) ، مشيراً إلى أنه "من المقرر أن يباشر المنتخب العراقي بكرة القدم وحداته التدريبية على ملعب الشعب الدولي تحضيراً لهذه البطولة". وأضاف المصدر إن "منتخب العراق سيغادر يوم غد الخميس إلى مدينة جدة السعودية لخوض منافسات البطولة بعد أن أوقعته القرعة الخاصة بها في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات لبنان ومصر والسودان . موضحاً أن "المدرّب البرازيلي المنتخب زيكو سيلتحق بوفد المنتخب يوم الخميس أيضاً في السعودية.

من المقرر أن يكون المديران المساعدان للبرازيلي زيكو مدرب منتخب العراق بكرة القدم قد وصلا يوم أمس الثلاثاء إلى العاصمة بغداد لبدء استعدادات منتخب العراق لخوض منافسات بطولة كأس العرب المقرر إقامتها يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٢ حزيران الحالي في المملكة العربية السعودية. وقال مصدر مقرب من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في: إن "من المقرر أن يصل بغداد أول أمس الاثنين البرازيليان ايدو المدرب المساعد لمدرّب منتخب العراق ومواطنه سانتانا مدرب اللياقة البدنية لمنتخب العراق أيضاً لبدء استعدادات المنتخب

إبراهيم كامل: كأس العرب فرصة لإعادة هيبه الكرة العراقية

المستقبل العراقي / متابعة

الأمر إلى سوء الحظ بالدرجة الأساس الذي حال من دون تحقيق الفوز في تلك المباراة التي كان منتخبنا أفضل من خصمه بكثير .وشدد كامل على إن المرحلة المقبلة سيكون التعويض فيها حاضراً لا محال خصوصاً أن هناك ممسكاً زمنياً يفصلنا عن المباراة المقبلة يمتد لثلاثة شهور نستطيع خلالها عمل الكثير لصالح الكرة العراقية لاسيما إننا الآن عازمون على المشاركة في بطولة العرب التي من المقرر أن تنطلق منافساتها ٢٢ حزيران الحالي لغاية ٧ تموز المقبل في مدينتي جدة والطائف السعوديتين وسنحاول جهد إمكاننا أن نحقق نتائج تتكفل بإعادة هيبه الكرة العراقية وتضعنا عند الطريق الصحيح الذي سيجعلنا نواصل مشوارنا في التصفيات المؤهلة إلى البرازيل بنجاح. وعزاً كامل عدم اشتراكه في المبارياتين الماضيتين لمنتخب العراق إلى

قناعة مدرب المنتخب البرازيلي زيكو ، مبيناً أن لكل مدرب قناعته بمستويات جميع اللاعبين وان شاء الله إذا ما اشتركت مع المنتخب في مشواره العربي الجديد سأحاول تأكيد جدارتي وأرضي الجميع كوني متأكد من قدراتي الفنية متمنياً التوفيق والنجاح لجميع اللاعبين وللكرة العراقية على وجه الخصوص.

ذكر لاعب منتخب العراق وفريق الجوية بكرة القدم إبراهيم كامل أن النقطتين اللتين حصل عليهما منتخب العراق من مباراتيه أمام الأردن وعمان لم تكونان سيئتين في ظل التطور الذي تشهده تلك المنتخبات ، مشدداً أن التعويض سيكون حاضراً خلال المرحلة المقبلة من التصفيات وقال إن منتخبنا تعادل مع منتخب الأردن وعمان في مستهل هاتين الأوليتين من التصفيات الأخيرة المؤهلة إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ وقد كانت المباراة الأولى كانت صعبة ورغم صعوبتها لكننا كنا قادرين على تحقيق الفوز ولكن هذه ظروف المباراة جعلتها تنتهي بالتعادل بهدف لهدف ، ومعروف في لعبة كرة القدم أنها تخضع لظروف معينة تجعلها تنتهي بما لا يتناسب مع طموحاتنا التي ذهبنا من أجلها وكنا متفائلين جدا بتحقيق الفوز، وأضاف إن المباراة الثانية التي واجهنا فيها منتخب عمان كان مستوى لاعبيها دون المستوى المطلوب ومع هذا أيضا كنا قادرين على تحقيق الفوز ولكن وكما أسلفنا فهذا حال كرة القدم فأحياناً يكون عدم توفيق للاعب أو لبعض اللاعبين أو إن اللاعب لم يكن في يومه كما يقولون ومعروف أن التوفيق من الله دائماً ، معزياً

صباح وصبحي يشاركان بقيادة بطولة العرب

المستقبل العراقي / متابعة

يغادرتنا اليوم غد الخميس متوجهاً صوب العاصمة السعودية الرياض الحكم الدولي علي صباح ومساعداه لؤي صبحي لقيادة مباريات المجموعة الرابعة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات المنتخبات الأولمبية تحت سن (٢٢) عاماً. وقال مدير دائرة الحكام في اتحاد الكرة عادل القصاب : إن الحكّمين علي صباح ولؤي صبحي سيغادران للمشاركة في قيادة التصفيات الآسيوية والتي ستقام في الثالث من الشهر الحالي ولغاية الرابع من الشهر المقبل على ان تجري الاختبارات التمهيدية لحكام البطولة يوم الجمعة المقبل بالعاصمة السعودية الرياض. وأوضح: أن لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم منحت حكامنا عدداً من الواجبات نظراً لمستوياتهم المباريات التي اشرفوا عليها إذ يشارك الدولي فلاح عبد وزميله ميثم خمط بقياة مباريات كأس العرب للشباب في الأردن مطلع الشهر المقبل على ان يكون هيثم محمد علي وجليل صبيغ ضمن الطواقم التحكيمية لمباريات كأس العرب للناشئين بتونس.



يورو 2012 بالأرقام.. أسبانيا وإيطاليا يضيفان سطوراً جديدة لتاريخهما الكروي



المستقبل العراقي / وكالات

جاءت نتائج الدور الأول بالمجموعة الثالثة مطابقة لتوقعات الخبراء قبل انطلاق البطولة، حيث تصدر المنتخب الأسباني (حامل اللقب) برصيد 7 نقاط تلاه المنتخب الإيطالي بخمس نقاط فيما ودع المنتخبين الكرواتي والإيرلندي البطولة بعد أن جمع الأول ثلاث نقاط وخرج الثاني برصيد ابيض. على ملعب ميبسكي بمدينة بوزنان البولندية سجل مهاجم الميلان أنطونيو كاسانو هدف "الأزوري" الأول بعد مضي 35 دقيقة من عمر اللقاء الذي جمعه مع منتخب أيرلندا، ثم تمكن النجم الأسمر ماريو بالوتيلي من تسجيل واحدا من أجمل أهداف هذه النسخة في الدقيقة الأخيرة و بعد 14 دقيقة من زوله كيديل للمخضرم أنطونيو دي ناتالي. على ملعب أرينا جدانسك أحرز المنتخب الأسباني فوز الثاني على التوالي في هذه المجموعة يتغلب على نظيره الكرواتي بهدف مهاجم أشفيليه البديل خيسوس نافاز الذي سجله قبل دقيقتين على صافرة الدوي الإلثاني وولفجانج ستارك. اليوم الحادي عشر لمنافسات النسخة الرابعة عشرة للبطولة التي انطلقت في الثامن

من حزيران الجاري شهد بعض الأرقام تم رصدتها لعرضها للقراء الكرام في النقاط التالية:
* ثلاثية اليوم الحادي عشر، ارتفع عدد الأهداف في البطولة للرقم 57 في 22 مباراة بنسبة 2.59 هدف في اللقاء الواحد.
* يهدي في الأسباني نافاز والإيطالي بالوتيلي في شبك كرواتيا و أيرلندا ، رفع اللدلاء غلثهم من الأهداف للرقم 7 بعد أن تمكن اليونانيين ديميتريس سالينجيديس و ثيوفانيس غيكاس و الإيطالي أنطونيو دي ناتالي و الأسباني سيسك فابريجاس و الإنجليزي ثيو والكوت من إحراز خمس أهداف في الأيام السابقة بالبطولة.
* يهدف النجم الإيطالي ماريو بالوتيلي الذي ره به شبك الحارس الأيرلندي شاي جيفن، رفع نجوم فريق مانشستر سيتي الإنجليزي رصيدهم من الأهداف للرقم 4 بعد أن سبق للإنجليزي جوليان ليسكوت و الفرنسي سمير نصري والأسباني دافيد سيلفا من إحراز الأهداف الثلاثة الأي لبطول الدوري الإنجليزي، هذا الرقم جعل نجوم "السيتيزنز" على بعد هدف وحيد من التساوي مع نجوم فريق فلوفسبورج الألماني الذين يحتلون

المركز الأول على صعيد الأندية الأكثر نجاحاً في التسجيل في البطولة برصيد خمس أهداف منها ثلاثية للكرواتي ماريو ماندزوكيتش و ثنائية للتشيك بيتير بيراسيك.
* فوز أسبانيا على كرواتيا بنتيجة (1-0) يحمل الرقم 4 للمنتخب العريق طوال تاريخه في البطولة، كانت الانتصارات الثلاثة السابقة (لماتادور) بهذه الحصة قد تحققت على ألمانيا و روسيا في الدور الأول لنسختي 1984 بفرنسا و 2004 بالبرتغال و ألمانيا -أيضاً- في نهائي النسخة الماضية بسويسرا و النمسا.
* للمرة الرابعة تتجح أسبانيا في بلوغ دور الثمانية في البطولة بعد نسختي 1996 و 2000 و 2008، علماً بأنها ودعت في المرة الأولى والثانية من هذا الدور بعد الخسارة أمام إنجلترا بفارق وكالات الترجيح في المرة الأولى و أمام فرنسا (2-1) في المرة الثانية، أما في المرة الثالثة فقد تجاوزت إيطاليا بفارق ركلات الترجيح في طر يقها الثاني.
* * * * *

رفع المنتخب الإيطالي عدد انتصاراته بنتيجة (2-0) للرقم 6 طوال مشواره في النهائيات ، "الأزوري" حقق فوزه الأول بهذه النتيجة على حساب يوغسلافيا في النهائي المعاد للنسخة الثالثة التي استضافها عام 1968 ثم حقق فوزه الثاني و الثالث بهذه النتيجة على النمسا و بلجيكا في الدور الأول لنسختي 1988 بألمانيا الغربية و 2000 ببلجيكا وهولندا وهي ذات النسخة التي حقق خلالها الفوز على رومانيا بهدفين دون رد في دور الثمانية، ثم جاء الفوزين الخامس و السادس على فرنسا و أيرلندا في الدور الأول للنسخة الماضية في سويسرا والنمسا و 2008 و الحالية.
* للمرة الثالثة منذ تغيير نظام البطولة لشكلها الحالي، يتمكن منتخب إيطاليا من بلوغ دور الثمانية، حيث نجح في بلوغ هذا الدور للمرة الأولى عام 2000 والثانية عام 2008.
* إذا كان المنتخب الأيرلندي قد ضرب موعداً مع الفشل وغادر منافسات البطولة من الباب الصغير للمرة الثانية خلال ثاني مشاركاته الأوربية، فإن المنتخب الكرواتي خرج من هذا الدور للمرة الثانية أيضاً ولكن خلال 4 مشاركات له بالبطولة ، حيث اكتفى المنتخب الذي حقق المركز الثالث في كأس العالم بفرنسا 1998 بلعب ثلاث مواجهات خلال مشاركته الثانية في البطولة عام 2004 بالبرتغال بعد أن حل في المركز الثالث في المجموعة الثانية خلف فرنسا و إنجلترا.
* بعد المنتخب الهولندي الذي غادر منافسات البطولة خالي الوفاض في المجموعة الثانية، أصبح المنتخب الأيرلندي ثاني المنتخبات التي تودع منافسات البطولة دون أن تتمكن من تحقيق أي نقطة.

تعددت على تجهيز الأعداء قبل أن تقع في الأخطاء ولا أبلغ إذا قلت إننا أكثر شعب على وجه المعمورة يردد "لو" و "لو" حطمت مستقبلنا وخزيت واقعتنا وجعلتنا نعود إلى عصور حمورابي ونبوخذ نصر ، ويكفي أنك لو سألت طفلاً عراقياً : من أنت ؟ ، لأجابك ببداية سريعة وعفوية صارخة وثقة مفرطة : أنا ابن فلان وجدي كان كذا وخالي شارك في حرب التحرير وعمي زار عمان وبروت !. ما قادني إلى هذه المقدمة هو ردود فعل بعض الأخوة والأصدقاء على مقالتي السابق في "المستقبل العراقي" عندما قلت إن التعامل أمام المستضيف الأيرلني لم يكن هزيمة ولا انتصاراً لأنك واجهت منتخباً متطوراً متسلحاً بالأرض والجمهور ويقوده مدرب يعرف أسرار وخفايا القوة والضعف والأهم أننا لم تكن بيومنا ولكن بعض جماعة " نحن وبس" لم يعجبهم الكلام حينها وكعادة بعضهم راح يحلل ويفسر ويتفلسف وفق ما يشتهي ويات يطعن في القومية ويتهم الوطنية !.

في مباراة عمان قلنا قبل أن تبدأ المهمة ليست سهلة كي تتوقعونها فوزاً مريحاً وبعدد وافر من الأهداف ونسبنا أن علي الحبيسي العملاق في الدوري الإنكليزي هو من يحيى عرين السلطنة وخير مثال : عندما نلنا ركلة الجزاء ، وقفت كل القلوب ، رحيمه وهوار قبل الشعب و " القيادة " رفعا الأيدي للدعاء من أجل أن يسجل يونس محمود، (الحبيسي قال في : لم تنفذ علي ركلة جزاء مثل طريقة أبو دنون) ، المهم بألفاظنا بالتأؤل وعدنا بتعادل آخر ، السؤال الأهم : هل وضعية فريقنا كانت جدية بتحقيق الانتصار في كلتي المواجهتين وهل الأسماء الكبيرة كانت بصورتها المعروفة وهل خذع زيكو بمنح الثقة لبعض مناسباً لتصفيات كأس العالم وهل سيراليون وبوتسوانا أضفا قفزة فنية في أداء الفريق وبالوجود والتوفر هل سجنات اليابان المتصدرة أو نهزم أستراليا العنيدة ؟ طبعاً سنختلف في الأجوبة لأننا شعب يعشق الاختلاف ولا يرغب بالاتفاق وجماعة " لو " سيعذون لمحاكمة تصفية وانتقام !.

آخر كلام : لم أستغرب من كل التعليقات والآراء ولكن ما أثار انتباهي هو تصريح مدير المنتخب الأخ العزيز رياض عبد العباس عندما اتهم بعض اللاعبين بعدم الجدية وزاد بالاتهام بوصفه زيكو بـ " المتأثر " أو كي أكون دقيقاً لا يقل المفردة " لا لمبالاة زيكو " الذي تغير بين ليلة وضحاها ، أتمنى أن يكون التصريح غير صحيح أو دقيق لأنه إساءة لـ " المدير " قبل أن يسيء للآخرين أو ربما عبد العباس قد قرر حزم حقيبته العودة لـ " الشرطة " وبأ مغرب خرب !.



الألماني بودولسكي يدخل نادي المئة !

اقترب بودولسكي من إحراز هدف آخر بعدما سدد كرة قوية من ركلة حرة مرت أعلى من العارضة. واستبدل بودولسكي بلاعب اخر في الدقيقة 14 وتلقى تحية حارة لأول مرة في البطولة من الجماهير الألمانية التي بلغ عددها نحو 17 ألف مشجع قبل أن ينال بعدها بقليل جائزة أفضل لاعب في المباراة. وأصبح بودولسكي (27 عاماً) الذي يلعب باسم "الملك بولندي" في مدينة كولونيا أصغر لاعب أوروبي يخوض مئة مباراة مع منتخب بلاده.

قال إن المدرب يواكيم لوف هو من طلب منه أداء أوار دفاعية أكبر من المعتاد، ورغم ذلك قال بودولسكي للصحفيين إنه يتوقع من نفسه أن يظهر بشكل أفضل هجومياً وأوفى بوعده عندما تقدم بهدف لألمانيا في الدقيقة 19 بعدما سدد كرة قوية من مدى قريب ليحزن هدفه الدولي 4:4، وكان بودولسكي المولود في بولندا شارك في مباراته الدولية الأولى في يونيو حزيران 2004 أمام المجر وأحرز هدفه الدولي الأول بعد ستة أشهر في مباراة ودية أمام تايلاند.

لوف وكاس بودولسكي جناح منتخب ألمانيا لكرة القدم بوعده بالتسجيل في مباراته الدولية المئة بعدما أحرز هدف ساعد فريقه على الفوز على النمسا في المباراة الأخيرة في المجموعة الثانية في بطولة أوروبا 2012. وواجه بودولسكي انتقادات لإخفاقه في تسجيل أي هدف لألمانيا في أول مباراتين لكنه

المستقبل العراقي / وكالات

هولندا "أضحوكة" يورو 2012 !

المستقبل العراقي / وكالات

أصبح منتخب هولندا لكرة القدم أضحوكة كأس أوروبا 2012 لكرة القدم ولم يعد يعتبر بين أفضل المنتخبات العالمية، بحسب ما ذكرت الصحف الهولندية أول أمس الاثنين، بعد الخسارة أمام البرتغال 2-1 الأحد وخروجه من الدور الأول. وكتبت "ذي تيلغراف" اليومية: "أضحوكة كأس أوروبا 2012"، وأضافت "عجوبة خاركييف" لم تتحقق بعد خسارة الفريق البرتغالي مباراته الثالثة على التوالي. وأضافت الصحيفة الشعبية: "البرتغالي سقط بشكل بائس"، و"سألت": "برت (المدرّب فان مارفيك)، ماذا بعد الآن؟". ونشرت صحيفة "ان ار سي" اليومية: "ثلاث مباريات، صفر نقطة، لم يحصل هذا السوء من قبل لهولندا"، وتابعت: "هدم المنتخب الذي حل أولاً في التصنيف العالمي السنة الماضية، سمعته بسرعة قياسية". أما فولكسكرانت "اليسارية، فكتبت: "مبارزة رمزية" معتبرة ان خروج الفريق ترك "مزاجاً أسود اللون".

وتابعت: "لأول مرة يتعرض المنتخب الهولندي لثلاث خسارات في الدور الأول". واعتبرت "دايلي تروف": "غرور اللاعبين كان كبيراً. من الصعب تخيل متابعة فان مارفيك في منصبه". و"رأت" "الغيمين داغبلاد": "الخسارة الثالثة كانت الأكثر مرارة" مضيفاً ان "تقييماً صعباً يجب ان يحصل، مع سكين على الطاولة".

المستقبل العراقي / وكالات

قال المهاجم الإيطالي أنطونيو كاسانو برغم اعترافه بمعاناة منتخب بلاده الكبيرة للتأهل إلى دور الثمانية لبطولة الأمم الأوروبية "يورو 2012"، إن إيطاليا تتمتع بثقّة تامة ولا تخشى أحداً. وذكر كاسانو في تصريحات للموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا" "كنت أرغب في الوصول لنهاية المباراة، لكن الفوز يعد أجمل شيء". الأهم الآن هو تخطي مرحلة المجموعات. لأن تبدأ الأمور الجيدة، لا نخشى أحداً". وضمن المنتخب الإيطالي التأهل إلى دور الثمانية لبطولة الأمم الأوروبية بعد

لوف: سنحطم صخرة اليونان

المستقبل العراقي / وكالات

والدفاع في بعض الأحيان وهو ما سمح للدنمرك بتهدئة إيقاع اللعب. وقال "يمكننا التطور على هذا الصعيد لأن اليونان فريق مشابه كثيراً (للدنمرك). سيجاولون تهمة إيقاع المباراة". وأضاف "يستطيعون الدفاع جيداً. إنه فريق صعب والأمر يشبه تحطيم صخرة. وقيل ذلك أبلغ لوف التلفزيون الألماني بان الفريق يستطيع أن يكون أكثر تركيزاً أمام اليونان حققنا انتصارها الثالث في البطولة "لاحت لنا ثلاث أو أربع فرص جيدة وفقدنا المسبة الأخيرة... كان ذلك سيجعل المهمة أكثر سهولة. وأضاف "كان أمامنا مهمة وهمنا... تأهلنا من هذه المجموعة لذا نحن راضون جداً. نعتقد ان بوسعنا التحسن قليلاً ونحتاج الى ذلك في المباراة التالية." واشتكى لوف من ان فريقه ترك الكثير من المساحات في وسط الملعب

روبي كين يعتذر للجماهير الأيرلندية

أبدى روبي كين نجم المنتخب الأيرلندي أسفه الشديد لخروج منتخب بلاده صفر اليبدين بعد تعرضه لثلاث هزائم متتالية في يورو 2012. كان آخرها الهزيمة على يد إيطاليا بهدفين نظيفين أول أمس الاثنين. وتردد أن روبي كين ودامين دوف وعدداً آخر من اللاعبين يفكرون في اعتزال اللعب الدولي مع المنتخب الأيرلندي. وقال كين: "في آخر ثلاث مباريات الجماهير كانت مذهلة، إنه لخزي لا يقدم الفريق الأداء الذي يخر عليه، لأنه لو هناك أحد يستحق النجاح فسكون هم (الجماهير)". وأضاف: "نشر بخيبة أمل لعدم حصولنا على أي نقاط في دور المجموعات، ولكننا تعرضنا لهزيمة من منتخبات أفضل منا".

فيدرر يخسر بغرابة نهائي هال امام هاس

المستقبل العراقي / وكالات

خسر السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم في التنس الأحد نهائي بطولة هال جيري ويدر والتي تقام على الملاعب العشبية في ألمانيا ضمن الاستعدادات لخوض غمار بطولة ويمبلدون الأسبوع القادم بطريقة غريبة جداً أمام اللاعب الألماني تومي هاس (34 عاماً) وسقط في أول اختبار له على الملاعب العشبية. وتمكن الألماني هاس من الفوز بالمباراة النهائية في بطولة جيري ويدر ليعود من جديد ويحقق اللقب الأول له منذ عام 2009 على حساب فيدرر الذي حقق لقب البطولة خمسة مرات من قبل بمجموعتين دون رد بواقع 6-7 و 6-4 في مباراة لم يقدم فيها المايسترو مستوى يليق به. وقام فيدرر الذي يجيد اللعب على الملاعب العشبية بالكثير من الأخطاء الغربية وعدم السيطرة على المباراة وضعف عام في الإرسال الأول والذي جعل هاس يمتلك الكثير من النقاط من السويسري، والأغرب أن فيدرر كان يظهر مستسلماً في المباراة وكأنه يريد الخسارة في هذه المباراة.

سان جرمان يضيف برشلونة ودياً

أعلن نادي باريس سان جرمان وصيف بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم انه سيستضيف برشلونة وصيف بطل اسبانيا على ملعب بارك دي برانس في العاصمة باريس في مباراة ودية في 4 آب/اغسطس المقبل. وأوضح النادي في بيان ان المباراة تدخل في اطار استعداداته للموسم الجديد حيث سيدخل في معسكر تدريبي لعشرة ايام في النمسا بالقرب من بورغتلاند. وسيلقي باريس سان جرمان ايضا اس في ستيفرياخ (هواة) في 11 تموز/يوليو المقبل وسكسا موسكو الروسي في 14 منه. ويقوم النادي الباريسي بعد ذلك بجولة في امريكا الشمالية من 19 الى 31 تموز/يوليو سيلقي خلالها تشلسي الإنكليزي بطل مسابقة دوري ابطال أوروبا 2012 في 22 تموز/يوليو على ملعب يانكي ستادיום في نيويورك. ويلعب باريس سان جرمان مع يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في 31 من الشهر ذاته على الملعب الألباني في مونتريال. ويبدأ باريس سان جرمان مشواره في الموسم الجديد أمام لوريان، المنافس نفسه الذي واجهه الموسم الماضي، في 11 آب/اغسطس.

كاسانو: لا نخشى أحداً

فوزه اليوم على نظيره الأيرلندي بهدفين دون رد في ختام الدور الأول، ليحتل المركز الثاني للمجموعة الثالثة. أحرز هدي اللقاء المهاجمان كاسانو (24) وماريو بالوتيلي (90) في اللقاء الذي أقيم بمدينة بوزنان البولندية، ليرفع "الأتسوري" رصيده إلى خمس نقاط، بفارق نقطتين خلف حامله اللقب وبطلة العالم إسبانيا التي فازت في نفس التوقيت على كرواتيا بهدف دون رد.



دراسة تحذر..

مشقة في التعلم
وتفكير بالانتحار!

المستقبل العراقي / متابعة
والأفكار الانتحارية، وستة أضعاف للتسرب من التعليم. وكانت الأبحاث الطبية، قد أجريت على أكثر من ألف طالب، عانى بعضهم من مشكلات في القراءة، تم تتبعهم لنحو ثلاثة أعوام، وأشارت المتابعة إلى ارتفاع معدلات السلوكيات والأفكار الانتحارية بنسبة ١٨٪ بينهم، بالمقارنة بنحو ٤٪ بين الطلاب الذين يتقنون القراءة، كما لوحظ معاناة هؤلاء الطلاب أيضا من مشكلات نفسية تراوحت ما بين القلق والتوتر ونوبات اكتئاب.

توصلت دراسة طبية إلى أن المراهقين الذين يجدون صعوبة ومشقة في القراءة بصورة ملحوظة، هم الأكثر عرضة للسلوكيات والأفكار الانتحارية بالمقارنة بأقرانهم ممن يجيدون القراءة والكتابة. وكشفت الأبحاث التي أجريت بجامعة «بودابست» المجرية، أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في القراءة معرضين بمعدل ثلاثة أضعاف للسلوكيات

حفر في الذاكرة

ما بعد الاستجابات
النيابية

د. هادي حسن عليوي

في عمودي ليوم الأربعاء ٢٠/٥/٢٠١٢ والمنشور في هذا المكان، وتحت عنوان «الاستجابات النيابية.. ابتزاز وتشهير وإسقاط سياسي» والذي أشرنا فيه عدة حقائق وملاحظات حول تصريحات بعض النواب، مثلما أشرنا فيه نقاطا أخرى في غاية الأهمية غير دستورية وبعيدة عن المهنية تتضمنها معظم الاستجابات النيابية، ترافقها تصريحات متشنجة وقد تكون مضللة أو عارية عن الصحة.. المهم وصلتي رسالة من أمين بغداد في ضوء عمودي المشار إليه تضمنت الإجراءات التي جرت ما بعد الاستجابات حول عقد «شارع مطار بغداد والجندي المجهول وبوابات المنطقة الخضراء»، إضافة إلى نص تقرير ديوان الرقابة المالية حول هذا الموضوع وان كل ما ورد في هذه الرسالة معزز بالوثائق والأرقام والتواريخ، ومن خلالها يمكن أن نسجل النقاط الآتية:

١- بناء على ادعاءات النائب المستجوب بأن كلفة مشروع شارع المطار تساوي أربعة أضعاف كلفته الحقيقية، أحالت لجنة النزاهة النيابية الموضوع إلى هيئة النزاهة فطلب قاضي تحقيقها من وزارة الإعمار والاسكان تقدير كلفة هذا المشروع فجاء تقدير لجنة التقييم في هذه الوزارة بأنه في حدود «٨٦» مليون دولار، مما حدا بالقاضي إصدار أوامره بالقبض على رئيس وأعضاء لجنة الدراسة والتحليل في أمانة بغداد المسؤولة عن تقدير كلفة المشروع في الأمانة، وبعد تقديم أمانة بغداد اعتراضا على تقرير هذه اللجنة طلب قاضي تحقيق النزاهة من ديوان الرقابة المالية بدراسة المشروع وتأمين كلفته، فجاء تقريرها موسعا شمل كل تفاصيل المشروع مع تثبيت ملاحظاته عن كل حالة، وقدر كلفة المشروع بما يزيد على «١٨٩» مليون دولار، إضافة إلى ملاحظات أخرى تصب في صالح هذا العقد، مما حدا بقاضي تحقيق النزاهة بالإفراج عن رئيس وأعضاء لجنة الدراسة والتحليل وتفير المادة من الإهمال الجسيم إلى الإهمال البسيط..

٢- يلاحظ هنا إن كلفة المشروع من قبل أمانة بغداد كانت «١٩٤» مليون دولار أي بزيادة حوالي ٥,٢٪ عن تخمين ديوان الرقابة المالية.. ويشار هنا إلى إن تعليمات تنفيذ الموازنة وتعليمات تنفيذ العقود أعطت الصلاحيات للوزارات والهيئات والمؤسسات بإحالة المشاريع أعلى من الكلفة التخمينية بنسبة لا تزيد عن ٢,٥٪، وبهذا تكون أمانة بغداد قد تصرفت ضمن التعليمات والصلاحيات الممنوحة.

٣- وبذا تكون ادعاءات النائب المستجوب بأن كلفة المشروع تساوي أربعة أضعاف السعر الحقيقي لا صحة لها وباطلة، وقد تكون وراءها مآرب غير مشروعة، والله أعلم!!

٤- ما يؤشر على تخمين لجنة التقييم في وزارة الإعمار والإسكان والذي جاء يشير إلى إن كلفة المشروع تعادل ضعف تخمينها، وهنا لا بد أن نشير إلى إن أمانة بغداد سبق أن كلفت رئيس هذه اللجنة بتقديم أسعار لتطوير شارع بغداد - الموصل بطول «٦ كلم» وبمواصفات شارع مطار بغداد، فجاء سعرها أكثر من ثمانية أضعاف سعر الشركة التركية الممنوحة لمشروع شارع المطار «عرب وين وزارة إعمار وين».. داد وزارة لا تكفي بمكيالين، فالعراقيون (مفتحين باللين)!!

وبعد: تنمي أن يشاهد المواطن استجابات نيابية بمعايير مهنية بعيدة عن الابتزاز والعقد ومحاولات الإسقاط والتشويه والتشهير الإعلامي، الذي ما زال يمارسه البعض حتى بعد انتهاء الاستجابات!!

ملاحظة:- صديقي أبو الفوارس يقول: «عيني نواب بالتأكيد أنتم كبار في عيون مثليكم، ولا تنمى أن يصغر أحدكم في عيونهم، فالانتخابات قادمة، ومن كان كتابه في يمينه فهو من الفائزين، ومن كان من الكذابين ومزوري الحقائق فهو من الساقطين والله يلعن والشعب يمقته والقانون يطاله ولو بعد حين!!»



عودة الأهوار العراقية

سيرر ذكي يرتب نفسه أوتوماتيكياً!

المستقبل العراقي/CNN

يقومان بتحسس الملاءة وسحبها بصورة متناسقة لتغطي السيرر بشكل متناسق بالإضافة إلى اتصال الوسائد بخيوط رفيعة تسحب وترفع عند القيام بتوضيب السيرر. وأشار التقرير إلى أن المدة الزمنية التي يستغرقها السيرر لإعادة توضيب ذاته تأخذ نحو ٥٠ ثانية، منذ الضغط على زر التشغيل. وبين التقرير أن السيرر الجديد يمكن إعادة ضبطه ليقوم بإعادة توضيب ذاته حسب الرغبة، مثل أن يضبط بعد ثلاث ثواني من النهوض. وأكدت الدراسة على أن السيرر الجديد يعتمد تقنية فعالة وحديثة بحيث لا يستهلك الكثير من التيار الكهربائي وبالتالي عدم التأثير بشكل كبير على الفاتورة الكهربائية للمستخدم. ونوهت الدراسة إلى أن شركة «اوهيا» لم تعلن عن السعر النهائي للسيرر الجديد.

الغول التركي المفترس (اليسو) يتابع خطواته

ودجلة والفرات والاهوار العراقية تنتحر ببطء!!

عضو، تهدف إلى الترويج لاستثمار التواقيع الإلكترونية، و الترويج لحملة تواقع يومية انطلقت في شارع المتنبي ببغداد يوم الجمعة الموافق :- ٦-٨-٢٠١٢ يريد القائمون عليها جمع أكبر عدد من التواقيع الزائفة بناء السند للضغط على الشركة التي تنفذ المشروع لتوقف أعمال البناء فيه، و تمنح دجلة فرصة لتواصل دورها الحضاري في صناعة الحياة.

ويقول خبراء إن مياه السد قد تغرق الغالبية العظمى من أطلال حصن كيفا الأثرية في جنوب تركيا، فيما أطلقت منظمات من المجتمع المدني العراقي حملة بالتعاون مع وزارة الموارد المائية لجمع ٣٠ ألف توقيع على التماس موجه لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) يضم نهر دجلة إلى قائمة مواقع التراث الإنساني العالمي.

وترى الهندسة الاستشارية في الوزارة شروق العياضي ان «هذه الحملة ليست الأولى بل سبقتها حملات عدة للفت الانتباه للمخاطر التي تهدد نهر دجلة بالذات من جراء بناء سدود ضخمة على منابع النهر في تركيا وفي مناطق أخرى «ويحذر ناشطون من أن بناء سد اليسو يهدد النظام البيئي الذي يضم العديد من الأنواع المهددة بالانقراض والمواقع الأثرية والأهوار العراقية.

أطلق ناشطون عراقيون مع أصدقاء لهم في إيران و تركيا على مواقع التواصل الاجتماعي على الأثرية حملة توقيع إلكترونية تهدف إلى جمع ٣٠٠٠٠ توقيع لإنقاذ دجلة من سد اليسو التركي، ووضعها على قائمة محميات التراث العالمي التي ترعاها اليونسكو.

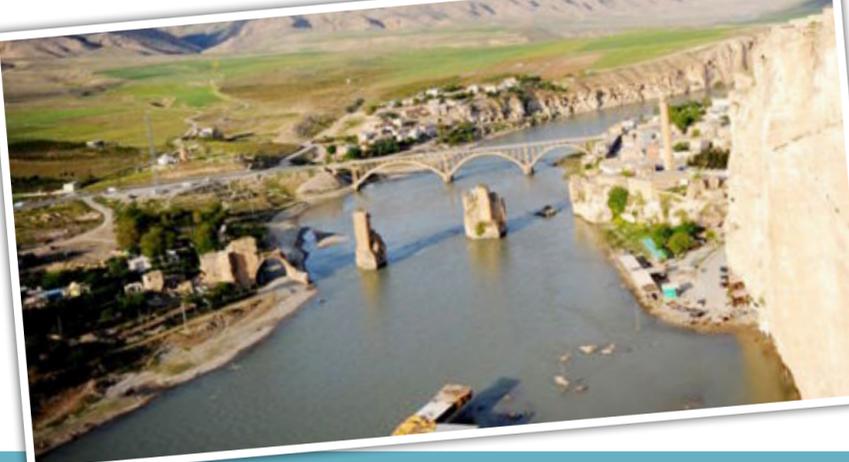
وعلى الفيس بوك أنشئت (حملة أهل العراق لإنقاذ نهر دجلة من سد اليسو التركي) و هي مجموعة مفتوحة تديرها السيدة نادية عباس والسيدة نور العنبيكي والأستاذ سلام طه تضم اليوم أكثر من ١٢٠٠

وتشارك الإنسان في صناعة تاريخه بكل مسرته وآلامه، من حسن كيف إلى بغداد التي تعاني جراح غياب العدالة الاجتماعية وفساد الطبقة السياسية فيها و سيادة نهج المحاصصة الطائفية والعرقية المقيت، دجلة التي أهدت كرمته علي عنقا كبيرا و جميلا فكونا البصرة و شط العرب، يريد اليسو منعها من ممارسة دورها الحضاري تمهيدا لقتلها و قتل القاطنين على ضفافها: لذا

الجسيمة دجلة الخير أم البساتين، و ربة الألق الحضاري السومري المضحك بأريج الأساطير، و لؤلؤة الليالي الألف المنعسة في عيون المهل للناظر من على جسر علي بن الجهم، و الفاتنة التي حن إليها الجواهري الكبير في غربته في براغ فحياتها عن بعد ظمأنا في نوبته الخي الده مناشدا إياها أن تحببه، دجلة الخير التي أتستعت فكانت و كأنها البحر تحت جسر لمبة عباس عمارة المعلق، دجلة التي شاركت

دجلة تناديكم أيما كنتم، تستصرخ فيكم ضمائركم الحية، و تدعوكم للوقوف معها في محتها للمشاركة في حملة التواقيع البيئية التي أطلقها (حملة أهل العراق لإنقاذ نهر دجلة من سد اليسو التركي) لعننا نقذ دجلة و القاطنين على ضفافها قبل فوات الأوان من مخاطر الجفاف والتصخر و الموت لتشر من دماننا.

لسنا واهمين، و لا عقولنا غائبة، و لا مسنا الخرف فصرنا مثل خرافة تتحدث بأحدث لا يدركها العقل في عصر الثورة الرقمية. الغول الذي تقصده اسمه اليسو، و هو مشروع سد كبير قيد الإنشاء يقع في الأراضي التركية على مقربة من الحدود مع العراق و سوريا. هذا المشروع الضخم المقام على حوض نهر دجلة سيكون ارتفاعه في حال إتمام بنائه عام ٢٠١٣ ١٣٥ مترا و عرضه كيلومترين اثنين، و سيستوعب أكثر من ١١ مليار متر مكعب من المياه مكونا بحيرة اصطناعية تمتد على مساحة تزيد على ٣٠٠ كيلومتر مربع، و سينتج ٣٨٠٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية. إن، فهو غول أو هو مثل سلطان عثمان جابر يتهدد بالجفاف و بالكوارث البيئية



الغول التركي المفترس (اليسو) يتابع خطواته

الاشتراك
07901463050
07709670606
الإعلان

الكرادة داخل

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق 1053

البريد الإلكتروني: info@almustakbalpaper.net

جريدة المستقبل العراقي

تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

الموقع الإلكتروني: www.almustakbalpaper.net

العراقي
مؤيد عبد الزهرة
عبد الكريم السوداني
صفاء خلف
سكرتارية التحريرالعراقي
المستقبل